

التربية الدينية الإسلامية

كتاب الطالب

الصف الثالث الثانوي المهني



مقدمة



بسم الله الرحمن الرحيم

- أبناءنا الطلاب... زميلاتنا المدرّسات... زملاءنا المدرّسين:
- بناءً على خطة وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية والمركز الوطني لتطوير المناهج التربوية نُقدّم إليكم كتاب الطالب للصفّ الثالث الثانوي المهني لمادّة التربية الدينيّة الإسلاميّة بأسلوبه التربويّ الجديد الذي يُعزّز به السُّلوكُ الإيجابيُّ، وترتقي به الأخلاق.
- تضمّن الكتاب أربع وحداتٍ دراسيّة، فيها موضوعاتٌ متكاملةٌ ومتراصةٌ مضموناً ومعنى، وتضمّنّت الوحدات ثمانية محاور هي: (القرآن الكريم، الحديث النبوي، السيرة النبويّة، العقيدة، العبادات، مصادر التشريع، نظام الأسرة، البحوث العلميّة).
- أُعتمد مدخل المعايير في بناء المنهاج، وخُددت مؤشرات الأداء في بداية كلّ وحدة، وعُرضت الموضوعات بأسلوبٍ يمكنُ الطالب من تمثّل الخبرات والقيم التربويّة استناداً على المهارات الحياتيّة من: تمكين الذات – المواطنة الفعّالة – التعلّم – التوظيف؛ لتكون سلوكاً واقعياً في حياته اليوميّة
- صُمّمت الدُّروس وفق خطواتٍ تربويّة متتابعةٍ ومتراصةٍ تبدأ بتهيئة (منظّم متقدّم)، ثمّ أنشطة تطبيقية متنوعة تُنمي مهارات التفكير العليا، وتساعد الطالب على حلّ المشكلات، كما تُعزّز التفكير الناقد الذي يُنمي مهارة الإبداع لديه وفق استراتيجياتٍ متنوعةٍ منها التعلّم النشط؛ مع الابتعاد عن أسلوب الحفظ والتلقين، وهو ما تسعى وزارة التربية إلى تحقيقه؛ ليكون المُتعلّم محور العملية التربويّة، فُتستثمر الإمكانات البشرية والماديّة في تنمية ثروات الوطن والمحافظة عليها، وينتهي كلّ درسٍ بتقويمٍ يسيرٍ يكون بمنزلة تغذية راجعةٍ لفكر الدّرس.
- تُختتم كلّ وحدةٍ دراسيّة بتدريباتٍ تقويميّةٍ متدرّجةٍ ومتنوّعةٍ وشاملةٍ لدروس الوحدة كافّة، وتُحلّ هذه التّدريبات على الكتاب في الصفّ بإشراف المدرّس.
- يُكلّف الطالب المشروع مع بداية الوحدة، ويُنفذ في المدرسة داخل الصفّ أو خارجه، بطرائقٍ فرديّةٍ أو تعاونيّة؛ لتحقيق مبدأ التعلّم بالعمل، واكتشاف مواهب الطالب وتنمية قدراتهم، ويُناقش في الحصّة الدّرسية المُقرّرة.
- يتضمّن الكتاب موضوعاتٍ تساعد في بناء شخصيةٍ إيجابيّةٍ متوازنةٍ، وتحقيق مبدأ المسؤولية الفرديّة والمجتمعيّة ومتطلّبات التنمية المُستدامة، وتحصين الطالب من فكر الكراهية والعنف باستخدام أسلوب الحوار، واحترام الرّأي، وتقبّل الآخر، وتعزيز انتمائهم للمجتمع الإنسانيّ.
- أملين من زميلاتنا المدرّسات وزملائنا المدرّسين توظيف هذه الأنشطة والتّدريبات التّقويميّة على التّحوّل الأمثل، مستخلصين دلالاتها التربويّة؛ ليكونوا مُيسرين لعملية التعلّم.
- كما نرجو من أولياء الأمور الأكارم أن يكونوا عوناً لأولادهم من خلال متابعة سلوكهم، وأن يكونوا قدوةً حسنةً لهم لتطبيق كلّ ما يتعلّق بالقيم والأخلاق والمُثل؛ لتصبح سلوكاً حياتياً.



مفاتيح الكتاب



خُلقي يَهْدِني:

فَقْرَةٌ تهْتَمُّ بالجوانبِ التَّربويَّةِ، وتُسَهِّمُ في تهذيبِ السُّلوكِ.

أُنظِّمُ أفكاري:



فَقْرَةٌ تتيحُ تلخيصَ محتوى الدَّرسِ؛ لتساعدَ المُتعلِّمَ على مراجعةِ معلوماتِ الدَّرسِ وتنظيمها.

أَتعلَّمُ منَ الدَّرسِ:



فَقْرَةٌ تتيحُ لِلطَّالِبِ التَّعبيرَ عن تفكيره الإبداعيِّ.

التَّقيُّمُ:



فَقْرَةٌ تهدفُ إلى قياسِ مدى فهمِ بعضِ مفرداتِ الدَّرسِ عندَ المُتعلِّمِ.

التَّدريباتُ:

تهدفُ إلى قياسِ مدى فهمِ مفرداتِ الوَحْدَةِ عندَ المُتعلِّمِ.

تهيئةُ:



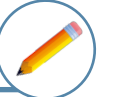
خطوةٌ تمهيديةٌ للدَّرسِ، تُساعدُ المدرَّسَ في عمله، وتُحفِّزُ الطَّالِبَ على التَّعلُّمِ.

أُحلِّلُ الحديثَ النَّبويَّ إلى فِكْرٍ:



فَقْرَةٌ تختصُّ بتحليلِ مضمونِ الحديثِ النَّبويِّ إلى فِكْرِهِ الرَّئيسِ.

النَّشاطُ:



فَقْرَةٌ تهدفُ إلى تنميةِ المهاراتِ المختلفةِ.

أُقيِّمُ معلوماتي:

فَقْرَةٌ تهدفُ إلى قياسِ مدى فهمِ مرحلةٍ من مراحلِ الدَّرسِ عندَ المُتعلِّمِ.

أُربِطُ بواقعي:

فَقْرَةٌ توجِّهُ المُتعلِّمَ إلى ربطِ ما تعلَّمَه بالمواقفِ والتَّصرُّفاتِ الحياتيةِ اليوميَّةِ.



الفهرس



الفصل الدراسي الأول				
الوحدة	المحتويات	المحور	الصفحة	عدد الحصص
الوحدة الأولى	العلم والإيمان	القرآن الكريم	٨	حصّة
	المحافظة على الوطن	الحديث النبوي	١٢	حصّة
	القيم التربوية في السيرة النبوية	البحوث العلمية	١٦	حصّة
	المواطنة	البحوث العلمية	١٨	حصّة
	التطرف والإرهاب	البحوث العلمية	٢٢	حصّتان
	الكسب المشروع	البحوث العلمية	٢٦	حصّة
	تدريبات	—	٣٠	حصّة
الوحدة الثانية	بشارة وتكريم	القرآن الكريم	٣٤	حصّة
	حسن الظن بالله تعالى	الحديث النبوي	٣٨	حصّة
	القضاء والقدر	العقيدة	٤٢	حصّة
	الاستحسان	مصادر التشريع	٤٦	حصّة
	الفراق بين الزوجين	نظام الأسرة	٥٠	حصّتان
	تدريبات	—	٥٤	حصّة
	مشروع		٥٦	حصّة

الفهرس

الفصل الدراسي الثاني

الوحدة	المحتويات	المحور	الصفحة	عدد الحصص
الوحدة الثانية	من صفات المتقين	القرآن الكريم	٦٢	حصّة
	صلاح القلب	الحديث النبوي	٦٦	حصّة
	الوحدة الإنسانية	السيرة النبوية	٧٠	حصّة
	الذرائع - العرف	مصادر التشريع	٧٤	حصتان
	الكسب غير المشروع	البحوث العلمية	٧٨	حصتان
	تدريبات	—	٨٢	حصّة
الوحدة الرابعة	الوسطية والاعتدال	القرآن الكريم	٨٦	حصتان
	قول الحق	الحديث النبوي	٩٠	حصّة
	حقوق إنسانية	السيرة النبوية	٩٤	حصّة
	الحج والعمرة	العبادة	٩٨	حصتان
	المصالح المرسلة	مصادر التشريع	١٠٤	حصّة
	تدريبات	—	١٠٨	حصّة

معايير الوحدة الأولى

العلم والإيمان

يُقدَّرُ المُتعلِّمُ قيمةَ العلم.

المحافظة على الوطن

يُقدَّرُ المُتعلِّمُ قيمةَ المسؤولية.

المواطنة

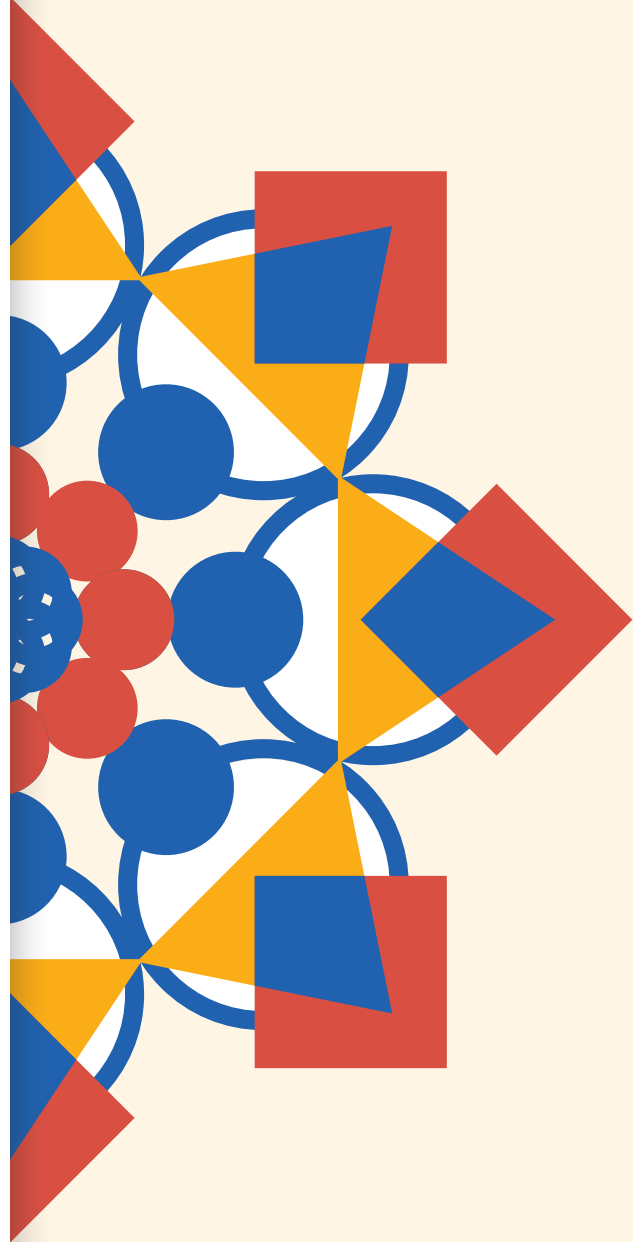
يُقدَّرُ المُتعلِّمُ قيمةَ الوطن.

التطرف والإرهاب

يتعرَّفُ المُتعلِّمُ مفاصدَ
التَّطرُّفِ والإرهابِ.

الكسب المشروع

يتعرَّفُ المُتعلِّمُ مصادرَ
الكسبِ المشروعِ.





مؤشرات أداء الوحدة الأولى



الوحدة الأولى

١

العلم والإيمان:

- يتلو المتعلم الآية الكريمة بإتقان.
- يبين معاني المفردات الجديدة الواردة في الآية الكريمة.
- يحلل الآية الكريمة إلى فكر.
- يبين أهمية ضرب المثل في القرآن الكريم.
- يستنتج أثر العلم في النفس.

المحافظة على الوطن:

- يقرأ الحديث النبوي بإتقان.
- يحلل الحديث النبوي إلى فكر.
- يبين مسؤولية الإنسان عن حفظ مجتمعه.
- يستنتج دور المجتمع في تعديل سلوك الفرد.

القيم التربوية في السيرة النبوية:

- يبين أهمية السيرة النبوية في ترسيخ القيم التربوية.
- يميز يميز القيمة من السلوك.
- يستنتج قيمة تربوية من السيرة النبوية.
- يوضح أثر التأسي بالنبي ﷺ في تعديل سلوك الإنسان.

المواطنة:

- يعدد عناصر المواطنة.
- يوضح مفهوم الوطن والمواطن والوطنية.
- يبين مقومات للمواطنة.
- يميز صوراً للمواطنة.

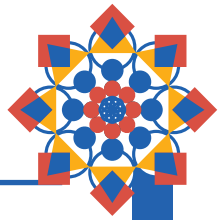
التطرف والإرهاب:

- يوضح مفهوم كل من: التطرف والتعصب والإرهاب.
- يعدد أشكالاً للتطرف.
- يميز التطرف من الإرهاب.
- يستنتج الآثار السلبية للتطرف والإرهاب.

الكسب المشروع:

- يعدد مصادر للكسب المشروع.
- يوضح أقسام الإجارة.
- يميز أنواع الشركة.
- يستنتج ضوابط الكسب المشروع.

- يستنتج القيم التربوية المستفادة من الدروس كافة.
- يربط القيم التربوية المستفادة بالواقع الحياتي.



تهيئة:



• أقرأ ثم أجيب:

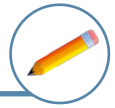
العلم إدراك الأشياء بدليل العقل أو التقل، وقد بثَّ الله تعالى أدلة وجوده ووحدانيته في الكون، وطلب من الناس أن يعملوا عقولهم في النظر والتفكير بالآيات الكونية؛ قال تعالى:

﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴿٣٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٣١﴾﴾ [الذاريات].

وسبل الهداية متنوعة في التربية والتعليم، منها ضرب الأمثال، وذلك بتصوير المعاني المعقولة بصور محسوسة مؤثرة في نفس الإنسان.

— ما الغاية من ضرب الأمثال في القرآن الكريم؟ **تصوير المعاني المعقولة بصور محسوسة مؤثرة في نفس الإنسان.**

النشاط:



١. أقرأ وأحدّد:

قال الله تعالى:

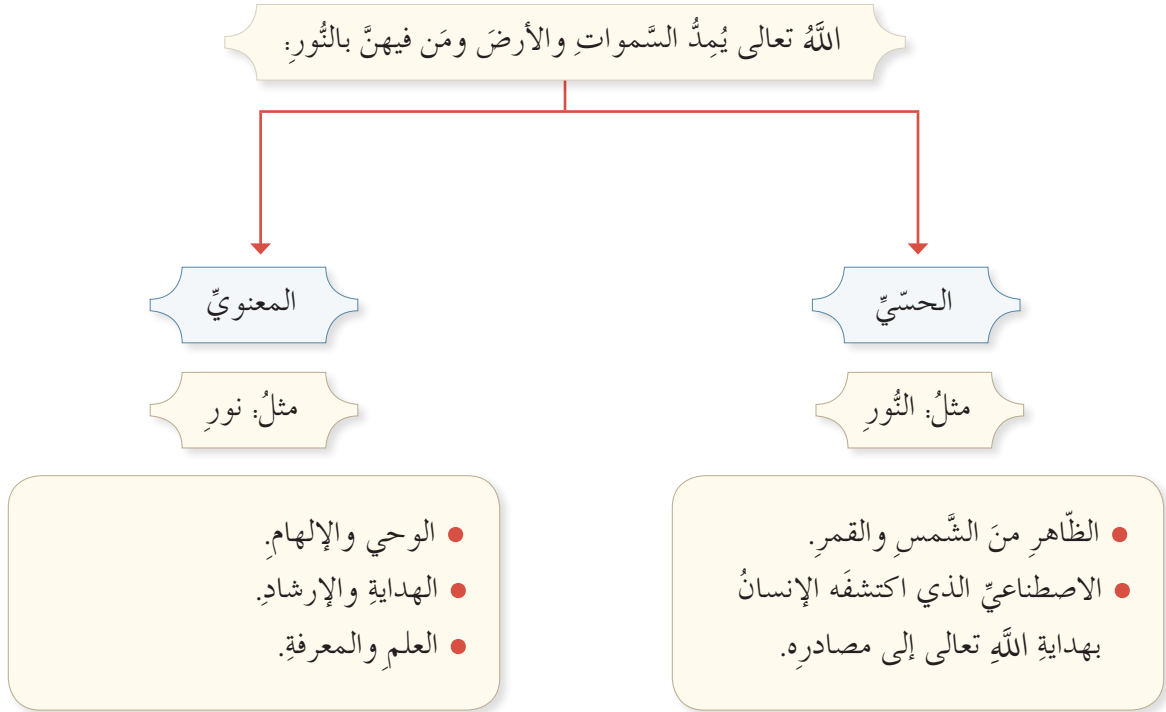
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاةٍ الزُّجَاةُ كَأَنَّهَُا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾﴾ [النور].

م	الكلمة أو التركيب القرآني	المعنى
١	﴿...اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾	مُنُورُهُمَا بما فيهما من دَقَّةٍ وإبداعٍ
٢	﴿...كَمِشْكُوتٍ...﴾	كوة في الجدار يوضع فيها السراج
٣	﴿...دُرِّيٌّ...﴾	متألّئي كالدُّرّ لشدة ضيائه ونوره
٤	﴿...لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ...﴾	يصلُّها ضياءُ الشمسِ طولَ النهارِ



٢. أقرأ وأفكر:



٣. أحدد وأبين:

هداية الله تعالى للإنسان، وما أودع في قلبه من إيمان كنور ينبعث من كوة غير نافذة في جدار، فيها سراج له الصفات الآتية:

- أنه مصباح داخل زجاج يُصْفِي الثُّورَ، ويزيد في ضيائه ولمعانه.
- الزجاج من شدة ضيائه ولمعانه يُشَبِّهُ النَّجْمَ السَّاطِعَ، ويمنع تأثير الرياح في المصباح مما يزيد في تألق ضوئه.
- يستمدُّ المصباح طاقته من زيت مُستَخْرَجٍ من شجرة الزَّيتونِ المباركة التي تتعرَّضُ لأشعة الشمس طول النهار، وشجرة الزَّيتونِ إذا كانت كذلك كان زيتها أجود، وكان الإسراج به أشدَّ ضياءً.

كذلك هداية الله تعالى مُضاعفة متوالية، ومنها: هداية الرُّسُلِ عليهم السَّلامُ، وهداية الكتب السماوية، والهداية بالعقل والحوار والدلائل والبراهين، وهداية التَّوفيقِ والتَّشْيِيتِ، وكلُّها من فضله تعالى وإحسانه، يوفقُ الله تعالى مَنْ يشاءُ مِنَ النَّاسِ لنور هدايته، والله تعالى عالمٌ علماً تاماً شاملاً بجميع الأشياء الماديَّة والمعنويَّة، الظَّاهرة والباطنة.

م	التراكيب القرآنية	الفكر
١	﴿..... نورٌ على نور.....﴾	هداية الله تعالى للإنسان مضاعفةً ومستمرةً.
٢	﴿..... يهدي الله لنوره من يشاء.....﴾	التوفيق للإيمان لمن أراد الهداية.
٣	﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ﴾	تصوير المعاني المعقولة بصورٍ محسوسةٍ.
٤	﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٣٥﴾	الله تعالى عالمٌ علماً تاماً شاملاً بجميع الأشياء المادية والمعنوية، الظاهرة والباطنة.

٤. أحلل المثل وأبين:

م	المُشَبَّه	المُشَبَّه به	دوره في تكامل الإشراق
١	صدر الإنسان	 المشكاة.....	تجميع النور، ونشره باتجاهٍ مُعَيَّن.
٢	قلب الإنسان	الرُّجاجة	تصفية النور، وزيادة الضياء واللمعان.
٣	الإيمان والعلم	المصباح	مصدر النور.
٤	الحجج والبراهين التي تضمَّنهما الوحي	زيت الزيتون	خاصيته للضياء والإنارة.

٥. أقرأ وأوضِّح:

ضرب الأمثال في القرآن الكريم من أهم الأساليب التربوية التي يتجلى فيها تقريب المعاني إلى الأفهام عندما تُقدَّم في صورٍ واقعيةٍ تستقرُّ في الأذهان، وذلك بتشبيه الغائب بالحاضر، والمُجرَّد بالمحسوس، فيكون الخطاب أوقع في النفس وأدعى إلى القبول.

أهمية ضرب المثل في التربية والتعليم:

بيان المعاني بصورٍ محسوسةٍ لتقريبها إلى الأفهام.

التأثير في النفوس.

توضيح الغامض، وتقريب البعيد.

٦. أقرأ وأطابق:

وردت كلمة «الثور» في القرآن الكريم بمعانٍ متعدّدة.

م	التركيب القرآني	م	من معاني «الثور»
١	﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ [الآية/النساء].	3....	الإيمان والعلم.
٢	﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾ [الآية/التوبة: ٣٢].	1....	القرآن الكريم.
٣	﴿الرَّ كِتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [الآية/إبراهيم: ١].	4....	النبي محمد ﷺ.
٤	﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ [الآية/المائدة].	2....	هداية الله تعالى وبراهينه.

أتعلّم من الدرس:



١. الشرائع الإلهية فيها هداية للحقّ ، وخير للإنسان.
٢. استثمار الطاقات البشرية في العلم والتعلّم سبيل التطوّر والرفق.
٣. الإيمان بالله تعالى يضبط سلوك الإنسان، ويحلّ مشكلاته.
٤. ضرب الأمثال من أهم الأساليب التربوية في القرآن الكريم.

التقويم:



كيف يكون العلم وسيلة لتنوير العقل ورفق الأمم؟

- العقل مناط التكليف.

- إن أول آية نزلت في القرآن الكريم تخاطب العقل وترفع من مكانة العلم قال تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق).

- كرم الله تعالى أصحاب العقول قال تعالى:

- العلم والمعرفة أساس بناء الحضارة الإنسانية.



تهيئة:



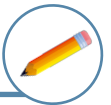
• أقرأ ثم أجيب:

إنَّ المحافظةَ على أمنِ الوطنِ وسلامته واستقراره مسؤولية الجميع؛ لذلك لا بدَّ من اجتنابِ كلِّ ما يؤدي إلى التنافرِ وإثارةِ الفتنِ، فالبلاءُ إذا حلَّ في مجتمعٍ فهو لا يستثنى أحداً وإنما يعُمُّ الجميعَ؛ قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥]، كما يجبُ معالجةُ الخلافِ بينَ الناسِ بالنُّصحِ والحوارِ والحكمةِ والموعظةِ الحسنة؛ لينعموا بالأمنِ والأمانِ والطُمأنينةِ والاستقرارِ.

– كيف نُسيهم في بناءِ وطنٍ آمنٍ ومستقرٍّ؟

بالتعاون، وتحمل المسؤولية، والابتعاد عن التفرق، ومحاربة الفساد والفتن.

النشاط:



١. أقرأ وأحدّد:

قال رسولُ الله ﷺ:

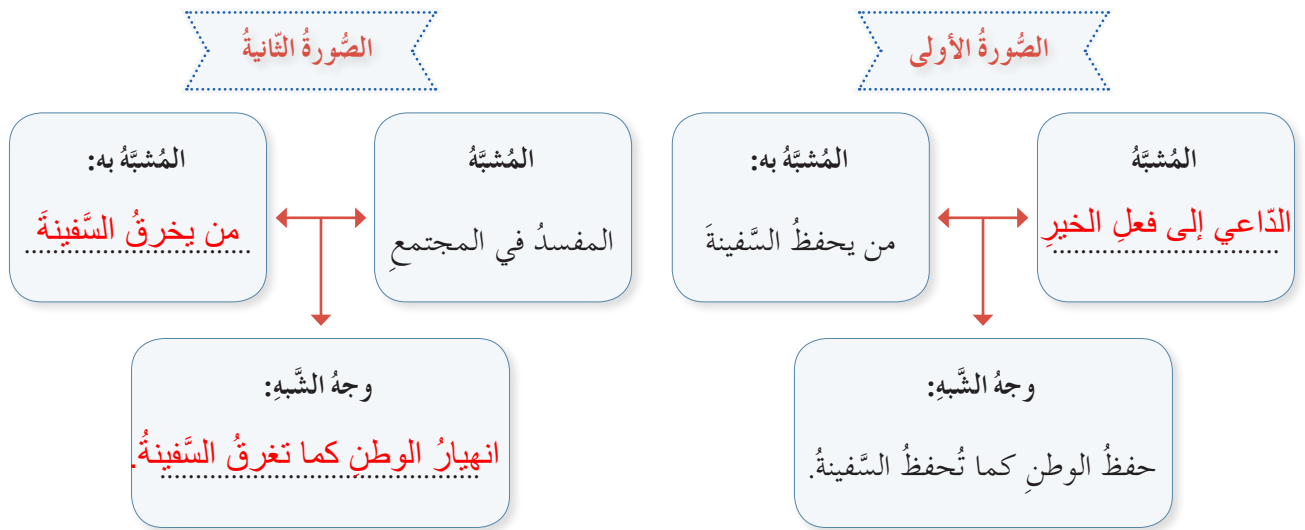
«مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا، كَمَثَلِ فَرَسٍ اسْتَهْمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَرُّوا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَا خَرَفْنَا فِي نَصِينَا خَرْفًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا، وَنَجَوْا جَمِيعًا» (صحيح البخاري).

م	الكلمة أو العبارة	المعنى
١	«..... القائم»	الداعي إلى فعل الخير
٢	«..... حدود الله»	محارمه
٣	«..... الواقع فيها»	مُرتكب الكبيرة
٤	«..... استهّموا»	اتَّخذَ كلُّ واحدٍ منهم نصيباً بالقرعة
٥	«..... أخذوا على أيديهم»	منعواهم



٢. أفكّر وأبين:

في الحديث النبوي تشبيه تمثيلي: يشتمل على صورتين، في كل صورة مُشَبَّه ومُشَبَّه به يجمعهما وجه شبه مشترك بين الصورتين.



٣. أحدد وأبين:

م	المثل	المثال من الواقع
١	السفينة.	الوطن.
٢	« خَرَقْنَا فِي نَصِينَا خَرَقًا »	انتشار الفساد بين الناس.
٣	«... وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ »	النصيحة والإرشاد إلى الخير.
٤	« فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا »	انهيار الوطن.



أولاً: تحمّل المسؤولية:

٤. أقرأ وأستنتج:

لا يكفي أن يكون الإنسان صالحاً في ذاته، بل يجب عليه أن يتحمّل مسؤوليته في بناء وطنه بحسب موقعه واختصاصه؛ قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ سَائِلُ كُلِّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَزَعَاهُ » (سنن الترمذي).

• من آثار تحمّل المسؤولية في:

- الفرد: تقدير الذات، والنجاح والتميز، والوصول إلى الأهداف.

- المجتمع: رقي المجتمع وازدهاره وتقدمه.

ثانياً: حفظ المجتمع:

قال تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ [الأنعام: ١٢٥]؛ فحفظ المجتمع مسؤولية أفراد، كلٌ بحسب اختصاصه، وعلى من يقوم بذلك أن يتصف بـ:

- العلم والحلم.
- الرفق واللين.
- الحكمة واختيار الأسلوب الأفضل.
- مطابقة الفعل للقول.

أقرأ وأبني موقفاً:

قد يقول قائل: إن ضوابط حفظ المجتمع تحد من الحريات الشخصية. والحق أن الحرية الشخصية لا تعني الانفلات من الضوابط، وقد كفّلها الإسلام للإنسان سواء كانت اجتماعية أم ثقافية أم غيرهما، ولكن ضمن حدود وضوابط محدّدة، فحرية الإنسان مصونة ما لم تتعارض مع القيم والقوانين النافذة والآداب والأخلاق العامة.



١. دَفْعُ المَفاسِدِ مُقَدَّمٌ عَلَى جَلْبِ المَصَالِحِ.
٢. صَلاَحُ الفَرْدِ يَنعَكِسُ إِيْجَاباً عَلَى المَجْتَمَعِ.
٣. تَقْدِيمُ المَصْلَحَةِ العَامَّةِ عَلَى المَصْلَحَةِ الخَاصَّةِ حِينَ التَّعَارُضِ.
٤. **الاسْتِقَامَةُ عَلَى الطَّاعَةِ، وَالتَّزَامُ أَوْامِرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ.**
٥. **مَنْعُ الْآخَرِينَ مِنَ الْإِفْسَادِ، لِأَنَّ الضَّرَرَ سَيَعَمُ الْجَمِيعَ، وَعَلَى الْإِنْسَانِ الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ إِيْجَابِيّاً فِي مَجْتَمَعِهِ.**



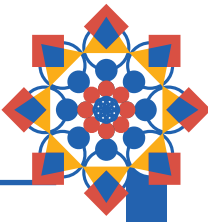
ماذا لو:

● عَرَفَ كُلُّ إِنْسَانٍ حُدُودَهُ، وَالتَزَمَ بِأَدَاءِ وَاجِبَاتِهِ فِي مَجْتَمَعِهِ؟
يَتَلَاشَى التَّقْصِيرَ، وَتَعْلُو المَصْلَحَةُ العَامَّةُ عَلَى المَصْلَحَةِ الشَّخْصِيَّةِ، وَيَسْمُو القَانُونُ فَوْقَ الْجَمِيعِ،

و يَصْبِحُ الْوَطَنُ أَمَناً مُسْتَقْراً.

● ابْتَعَدَ النَّاسُ عَنِ الْفَرْدِيَّةِ، وَتَعَاوَنُوا كَفَرِيقٍ عَمَلٍ وَاحِدٍ فِي بِنَاءِ الْوَطَنِ؟
تَتَمَوَّعُ رُوحُ الْعَمَلِ التَّعَاوُنِي، وَحَسَّ الْمَوَاطِنَةُ، فَيَغَارُ الْمَوَاطِنُ عَلَى بِلَدِهِ أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِهِ، وَيَصْبِحُ لَدَى
الْجَمِيعِ هَدَفٌ وَاحِدٌ هُوَ تَطَوُّرُ الْمَجْتَمَعِ وَتَقْدِمُهُ، فَيَسُودُ الْأَمْنُ وَالْأَمَانُ وَالطَّمَأْنِينَةُ، وَتَنْتَشِرُ الْمَحَبَّةُ.

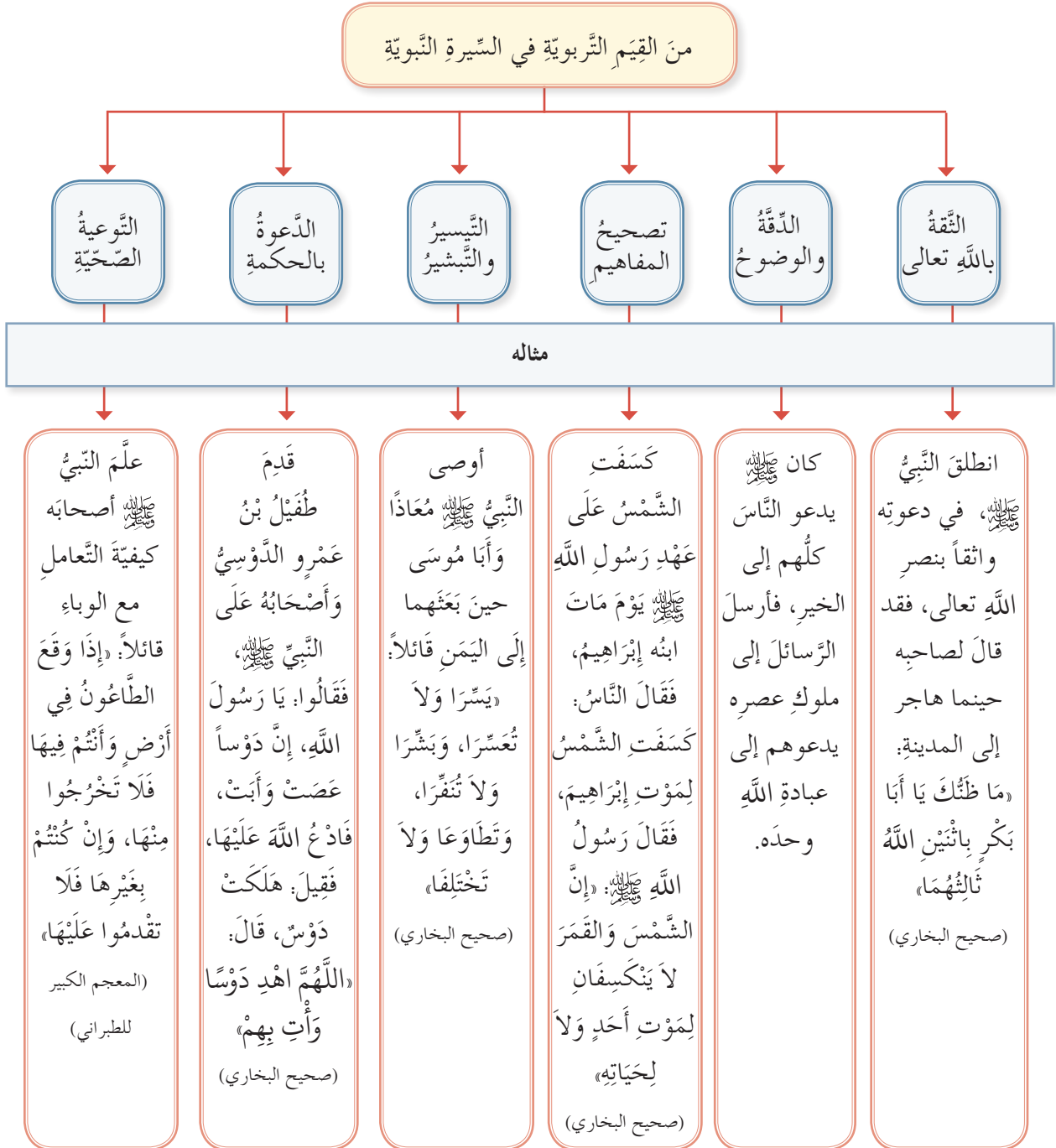
الْفَيْهُ التَّرْبَوِيَّةُ فِي السَّيْرِ النَّبَوِيِّ



تهيئة:

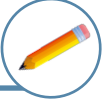


• تأمل المخطط الآتي ثم أجب:



— ما القيم التربوية التي تحب أن تتمثلها؟

الثقة بالله تعالى - الوضوح - تصحيح المفاهيم - التيسير والتبشير - التوعية الصحية - الدعوة بالحكمة.



١. أقرأ وأطابق:

الإنسان خير بطبعته تتجاذبه نوازع الخير والشر، فهو بحاجة إلى كبح جماح شهواته وأهوائه، وتقع على عاتقه مسؤولية تزكية نفسه بحملها على الفضائل ومكارم الأخلاق وفعل الخير، فتظهر آثار تزكية النفس في سلوك إيجابي عملي شامل يضبط تصرفات الإنسان كافة.

م	المصطلح	م	المعنى	م	السلوك
١	الإحسان	3.	ترك المباح خشية الوقوع في الحرام.	3.	أجتنب الشبهات.
٢	المروءة	4.	الإسهام في تنمية المجتمع وتقدمه في المجالات الاجتماعية والبيئية والصحية.	4.	أتحمل مسؤولياتي كافة.
٣	الورع	2.	آداب نفسية تحمل مراعاتها على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات.	1.	أبدل الخير للآخرين.
٤	المسؤولية المجتمعية	1....	أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.	2.	ألتزم محاسن الأخلاق وجميل العادات حيثما كنت: بيني وبين نفسي وبين الناس.

أتعلم من الدرس:



١. أتأسى بالنبي ﷺ في أقواله وأفعاله كافة.

٢. تعين المداومة على العبادات، والصحة الصالحة على فعل الخير.

٣. ألتزم القواعد الصحية السليمة، وأحافظ على نظافتي ونظافة البيت والمسجد والمدرسة.

التقويم:

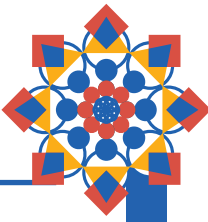


عبر بأسلوبك عن منهج النبي ﷺ في التربية.

يتميز منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التربية بأنه يقوم على أسس واضحة، وعقيدة سليمة من الثقة بالله تعالى،

والدعوة إليه بالحكمة، وبالتيسير والتبشير، مع تصحيح المفاهيم الخاطئة، وتوعية صحية يتوازن فيها الإنسان بين

روحه وعقله وجسده.



تهيئة:



- أفكر ثم أجيب:

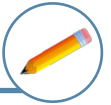
قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ عَآيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الروم].

الاختلاف بين الناس في أعراقهم وألوانهم وألسنتهم واعتقاداتهم يهدف إلى تعزيز دورهم في التعايش والتكامل والتعاون في بناء الوطن الذي يجمعهم وتحقيق تقدمه، وقد عززت الشريعة الإسلامية قيمة حب الإنسان الفطري لوطنه وتعلقه به، وظهر ذلك في قول النبي ﷺ عندما أخرج من موطنه مكة المكرمة: « مَا أَطْيَبُكَ مِنْ بَلَدٍ، وَأَحَبُّكَ إِلَيَّ! وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ » (سنن الترمذي).

– علام تدل كلمة (قومي) في الحديث النبوي؟

تدل على صدق وطنيته صلى الله عليه وسلم وحبّه لوطنه، وانتماؤه لأبناء الوطن على الرغم مما فعلوه به.

النشاط:



1. أقرأ وأطابق:

يرتبط مفهوم المواطنة بما يقوم به الإنسان من أعمال إيجابية تسهم في بناء مجتمعه وتقدمه وازدهاره، فالمواطنة تقتضي ألا ينتظر الإنسان ما يمكن أن يقدمه الوطن إليه؛ بل عليه أن يبادر هو إلى تقديم ما يفيد وطنه، كلٌ بحسب اختصاصه وإمكاناته فالغني بماله، والكاتب بقلمه، والعالم بعلمه، والعامل بعمله؛ قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [الآية/التوبة: ١٠٥].

م	عناصر المواطنة	م	تعريف المفهوم
١	الوطن	2.	الفرد الذي ينتسب إلى وطن أو دولة معينة.
٢	المواطن	3.	حفظ مقدرات الوطن، والدفاع عن أمنه واستقراره، ونشر العدل بين ربوعه باحترام أنظمتهم وقوانينه، وتقديم مصلحة الوطن العامة على المصلحة الخاصة.
٣	حب الوطن (الوطنية)	1.	المكان الذي ينتمي إليه الإنسان، أو يُولد فيه، أو ينشأ ويُقيم فيه، وتربطه بمن حوله علاقات إنسانية واجتماعية.



٢. أقرأ وأصنّف:

للمواطنة أشكالٌ مختلفةٌ من بذلٍ وعطاءٍ وصدقٍ انتماءٍ، قال الأصمعيّ: سمعتُ أعرابياً يقول: إذا أردتَ أن تعرفَ الرَّجُلَ - أي: أصالته ونبله - فانظرْ كيفَ تحنُّه إلى وطنه، وتشوِّقه إلى إخوانه؛ لأنَّ ذلك دليلُ الوفاءِ، وأصالَةُ الآباءِ.

تظهرُ المواطنةُ بصورٍ متعدّدةٍ منها: ١. إيجابية.

٢. سلبية.

م	من صور المواطنة	المعاني
١	 سلبية	لا يقومُ بالدَّورِ الذي ينفعُ به نفسه ووطنه.
٢	 إيجابية	يقومُ بدورٍ فعّالٍ في خدمةِ نفسه ووطنه.

أقرأ وأبني موقفاً:

أرسى النَّبِيُّ ﷺ قِيَمَ المواطنةِ في المجتمعِ، مثلُ: التَّخَلُّقِ بِالْأَخْلَاقِ الحميدةِ، والعملِ التَّطَوُّعِيِّ الذي يُنَمِّي رُوحَ التَّضَاحِيَةِ والإِثَارِ، والتَّحَلِّيِ بالوسطيةِ والاعتدالِ، واحترامِ النَّظَامِ والقانونِ، والتَّعَايُشِ السَّالِمِ بَيْنَ النَّاسِ القائمِ على مبادئِ العدلِ والمساواةِ والاحترامِ الإنسانيِّ، ونَبْذِ الغلوِّ والتَّطَرُّفِ، وتطهيرِ النَّفْسِ مِنَ الطَّمَعِ، فأقَرَّ وشرَّعَ المواثيقَ والأحكامَ التي تُحَقِّقُ مصالحَ الوطنِ، وتحملُ الفردَ مسؤوليَّةَ الحفاظِ عليها، مُتَّصِداً لِمَن يزرعُ الفتنَةَ والتَّفرقةَ، مدافعاً عن وطنه في أوقاتِ السَّلمِ والحربِ؛ قال تعالى:

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾

[الآية/آل عمران: ١١٠].

٣. أقرأ وأكتب مثالا من الواقع:

٤	من مقومات المواطنة	تعريف المفهوم	المثال
١	الانتماء	شعور الإنسان بانتسابه للوطن، واعتزازه بكل مكوناته البشرية والثقافية والمادية.	فخر الإنسان بانتمائه لوطنه.
٢	الحقوق	أمور مكتسبة تعود بالخير على الفرد والمجتمع، منها: المدينة والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.	حق التعليم.
٣	الواجبات	أفعال مطلوبة من الفرد تختلف باختلاف دوره في المجتمع.	الدفاع عن الوطن.

أنظم أفكارى:



ما يقوم به الإنسان من أعمال إيجابية تسهم في بناء مجتمعه وتقدمه وازدهاره.

المواطنة:

من صورها:

إيجابية

سلبية

من مقوماتها:

الانتماء

الحقوق

الواجبات

عناصرها:

الوطن

المواطن

الوطنية (حب الوطن).

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



من قِيمِ المواطنة:

١. تنمية روح التَّضحية والإيثار.

٢. المحافظة على البيئة.

٣. العناية بالموارد المائية، والاهتمام بالثروة الحيوانية والنباتية.

٤. الدفاع عن الوطن في أوقات السلم والحرب.

٥. المبادرة إلى تقديم كل ما يفيد الوطن.

التَّقْوِيمُ:



يَبَيِّنُ أثر المواطنة الإيجابية في بناء الوطن.

المواطنة الإيجابية تسهم في بناء وطن متكامل يتمثل أفرادُه بالأخلاق الحميدة والتحلي بالوسطية والاعتدال

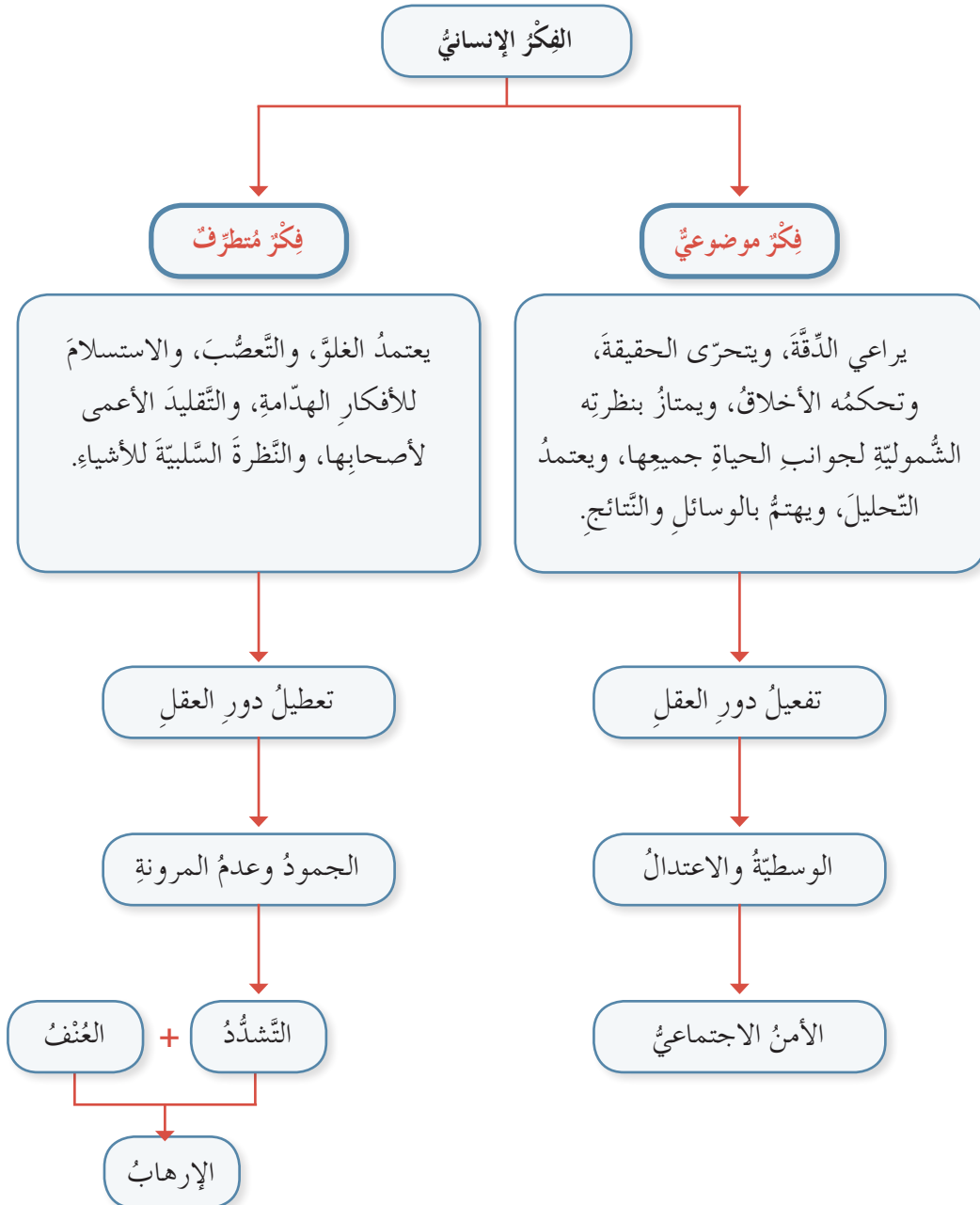
واحترام النظام والقانون والتعايش السلمي وتحمل المسؤولية.

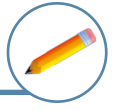


تهيئة:



• أقرأ وأفكر:





١. أقرأ وأطابق:

الإسلام دينُ الرِّحمةِ والوسطية والاعتدال؛ قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [الآية/البقرة: ١٤٣]، فهو يدعو إلى تفعيل دور العقل في الفهم والإدراك، ويؤكدُ حرِّيَّةَ الرَّأْيِ والاعتقاد، ويحاربُ التَّعَصُّبَ والتَّشَدُّدَ والإرهابَ، ويحرِّمُ قتلَ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ؛ قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَلَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الآية/الأنعام: ١٥١].

م	المصطلح	م	المعنى
١	التَّطَرُّفُ	3.	استعمالُ العنفِ أو التَّهْدِيدُ به من قِبَلِ أفرادٍ أو جماعاتٍ لأغراضٍ مُزَيَّعةٍ سياسيَّةٍ أو دينيَّةٍ أو اجتماعيَّةٍ؛ لتحقيقِ غاياتٍ معيَّنةٍ من خلالِ إحداثِ فَرْعٍ أو رُعبٍ لدى المجموعةِ المُستهدَفةِ.
٢	التَّعَصُّبُ	1.	الخروجُ عنِ الوسطيَّةِ والاعتدالِ في أمرٍ ما جنوحاً إلى الغلوِّ والتَّشَدُّدِ.
٣	الإرهابُ	2.	حالةٌ من الكراهيةِ لكلِّ مخالفٍ للرَّأْيِ، تستندُ إلى حُكْمٍ عامٍ يتَّسمُ بالجمودِ وعدمِ المرونةِ.

٢. أقرأ وأبين:

التَّطَرُّفُ نتيجةٌ للتَّخَلُّفِ وانغلاقِ العقلِ، وتعطيلِ الفكرِ عنِ الإبداعِ والابتكارِ، وعن إيجادِ الحلولِ في عالمٍ سريعِ التَّغْيِيرِ، وانتشارُ هذه الحالةِ في المجتمعِ يُهدِّدُ وجودَهُ واستمرارَهُ.

● الرِّابطةُ بين انغلاقِ العقلِ والتَّطَرُّفِ والإرهابِ:

إن انغلاق العقل يؤدي إلى التطرف، ومن ثم الإرهاب، فالعلاقة ترابطية.

٣. أقرأ وأقارن:

يحدثُ التَّطَرُّفُ غالباً عندما يعتقدُ الشَّخْصُ أفكاراً أو آراءً معيَّنةً، ويستमितُ في الدِّفاعِ عنها دونَ قَبُولِ الرَّأْيِ الْآخَرِ فيها أو مناقشتِها، وقد تودِّي هذه القناعاتُ في مرحلةٍ لاحقةٍ إلى إرهابٍ يهدفُ إلى إحداثِ تغييرٍ في المجتمعِ بفرضِ الرَّأْيِ بالقوَّةِ على الآخرينَ من خلالِ أعمالٍ عنفٍ وتخريبٍ منظَّمينَ تعتمدُ الأفعالُ الإجراميّةُ.

م	من حيث:	مجتمع يتحلّى بالوسطية والاعتدال	مجتمع يتصف بالتعصب والتطرف
١	التعاون بين الأفراد.	يتعاونون على فعل الخير.	التفرقة وانعدام التعاون.
٢	احترام حقوق الإنسان.	يحترم أفراد حقوق الإنسان.	تتعدى حقوق الإنسان.
٣	مراعاة القيم الاجتماعية.	يراعي الجميع القيم الاجتماعية.	عدم مراعاة القيم الاجتماعية.
٤	التطور والإنتاج.	مجتمع متطور، عالي الإنتاج.	مجتمع متخلف، منخفض الإنتاج.
٥	الجرائم.	يحارب الجريمة.	انتشار الجريمة.
٦	مواجهة الخطر الخارجي.	يستطيع مواجهة الخطر الخارجي.	عاجز عن مواجهة الخطر الخارجي.

أقرأ وأبني موقفاً:

الإرهاب أحد مخرجات التطرف، وليس كل متطرف إرهابياً بالضرورة، ولكن كل إرهابي متطرف بصورة مؤكدة، نظراً لما يمارسه من عمل إجرامي، يُقدم عليه عن سبق إصرار وتعمد، فالتطرف والإرهاب يشتركان بالغايات والأهداف، ويزيد الإرهاب على التطرف أنه يستخدم وسائل العنف وأساليبه.

٤. أقرأ وأصنّف:

قد يأخذ التطرف أشكالاً متعددة، منها: (التطرف الفكري - التطرف الديني - التطرف السلوكي).

م	من أشكال التطرف	المعنى
١	التطرف الديني	مجاوزة حد الوسطية والاعتدال في السلوك الديني فكرياً وعملاً، سواء بالتشدد أم بالتسيب.
٢	التطرف السلوكي	الخروج عن ضوابط التربية والأخلاق في التعامل أو المظهر بإفراط أو تفريط.
٣	التطرف الفكري	الخروج عن القواعد الفكرية أو الثقافية التي يرضيها العقل والمجتمع لأي موقف من المواقف الحياتية.

إشغال العقل بالعلم النافع من أهم طرائق مكافحة التشدد والإرهاب.

خلقي يهدني:

٥. أفكّر وأرتّب بالأرقام مراحل تشكّل الإرهاب:

الترتيب	مراحل تشكّل الإرهاب
2...	التّركيز على الفروع دون الأصول.
5...	استخدام العنف.
3...	إصدار الأحكام المُتشدّدة في الفروع.
1...	سوء الظّنّ بالآخرين، والنّظر إليهم نظرة تشاؤميّة.
4...	التّعصّب للرّأي ورفض الآخر.

٦. أقرأ وأستنتج:

يستغلّ المتطرّفون الدّين لتحقيق مآربهم، فيتظاهرون أحياناً بالثّقى، إلّا أنّ أفعالهم تثبت خلاف ذلك؛ فيعكسون صورةً منفرةً عن الدّين؛ ممّا يُشكّك النّاس بعقيدتهم، وينشر التّفرقة بين أفراد المجتمع، ويؤدّي إلى انعدام الثّقة، واضطراب الأمن والأمان، وإلى تراجع الإنتاج الاقتصادي والفكري والثقافي والإبداعي، وقد حذّر النّبي ﷺ من التّطرّف، وبيّن بعض صفات المتطرّفين بقوله:

«... يَحْفِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ» (صحيح مسلم).

فالتّطرّف يخالف أمر الله تعالى وسنة نبيه ﷺ، لما فيه من تحريم للحلال وتحليل للحرام؛ قال ﷺ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّا كُمْ وَالْغُلُوُّ فِي الدِّينِ؛ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ» (سنن ابن ماجه).

● موقفي من التّطرّف والإرهاب:

اجتنب التّطرّف والإرهاب، وأحذر كلّ ما يؤدّي إليهما.

أتعلم من الدّرس:



١. حرّم الإسلام التّشدد والعنف والإرهاب، وأرسى مبدأ الوسطيّة والاعتدال.

٢. محاربة التّطرّف والإرهاب تتم بالفكر الوسطي العقلاني المستنير.

التّقيّم:



اقترح حلولاً لمعالجة مشكلة الفكر المُتشدّد والمتطرّف في المجتمع.

تفعيل دور العقل، وتحرّي الحقيقة، وإشغال العقل بالعلم النافع، ومراعاة القيم الاجتماعية.



تهيئة:



• أفكروا ثم أجبوا:

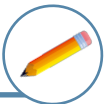
تنمية المال واستثماره على النحو الأمثل يسهم في تحسين مستوى دخل الفرد وتطوير الاقتصاد، وقد اعتنى الإسلام بالمال وبيّن أحكامه وطرائق تحصيله بالأساليب المشروعة، وأسس التعامل معه القائمة على مبدأ التوازن والاعتدال في الإنفاق؛ قال تعالى:

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ۖ﴾ [الفرقان].

– ما أهمية المال في حياة الإنسان؟

المال وسيلة لتحقيق العيش الكريم وتأمين حاجات الناس، وبناء المجتمع وتطوره.

النشاط:



١. اقرأ وأبين:

عدّ الإسلام اكتساب المال من مصادره المشروعة المتنوعة – كالميراث والوقف والهدايا والعمل بالتجارة والصناعة والزراعة وغيرها – وسيلة لتحقيق العيش الكريم، وليس غايةً بحدّ ذاته.

م	الدليل	مصادر كسب مشروعة
١	﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا﴾ [الآية/النساء: ١٢].	الوصية
٢	﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَأْبَىٰ اسْتَعْجِلُوهَا إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَعْجَلَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ [القصص].	الإجارة
٣	قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنَهُمَا» (سنن أبي داود).	الشركة



٢. أقرأ وأطابق:

أباح الإسلام للإنسان التملك بضوابطٍ ترعى حقوق الله تعالى وحقوق الناس، فالكسب يكون بالطرائق المشروعة بعيداً عن الغرر والخداع؛ كيلا يلحق الضرر بالنفس والآخرين؛ قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الْمُعْتَدِينَ ﴿٢٧﴾﴾ [المائدة].

م	الدليل	م	ضوابط الكسب المشروع
١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ [الآية/النساء: ٢٩].	3..	البعد عن الجهالة والخداع.
٢	قال ﷺ: « لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ » (مسند أحمد).	1..	اجتناب الطرائق غير المشروعة.
٣	« نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ » (سنن أبي داود).	2..	عدم إلحاق الأذى بأحد.

٣. أقرأ وأقارن:

البيع: مبادلة مال بمال، والإجارة: مبادلة منفعة أو عمل بمال، وكل منهما له أركان يجب توفرها حتى يكون الكسب الناتج عنهما حلالاً طيباً، ويجب أن يتنفي عن كل منهما الغرر والجهالة، وألا يكون محرماً.

م	من حيث الأركان:	البيع	الإجارة
١	العاقدان	البائع والمشتري.	المؤجر والمستأجر.....
٢	صيغة العقد	الإيجاب والقبول.....	الإيجاب من المؤجر أو المستأجر، والقبول من الآخر.
٣	المعقود عليه	مال	منفعة أو عمل.
		ثمن	الأجرة.....

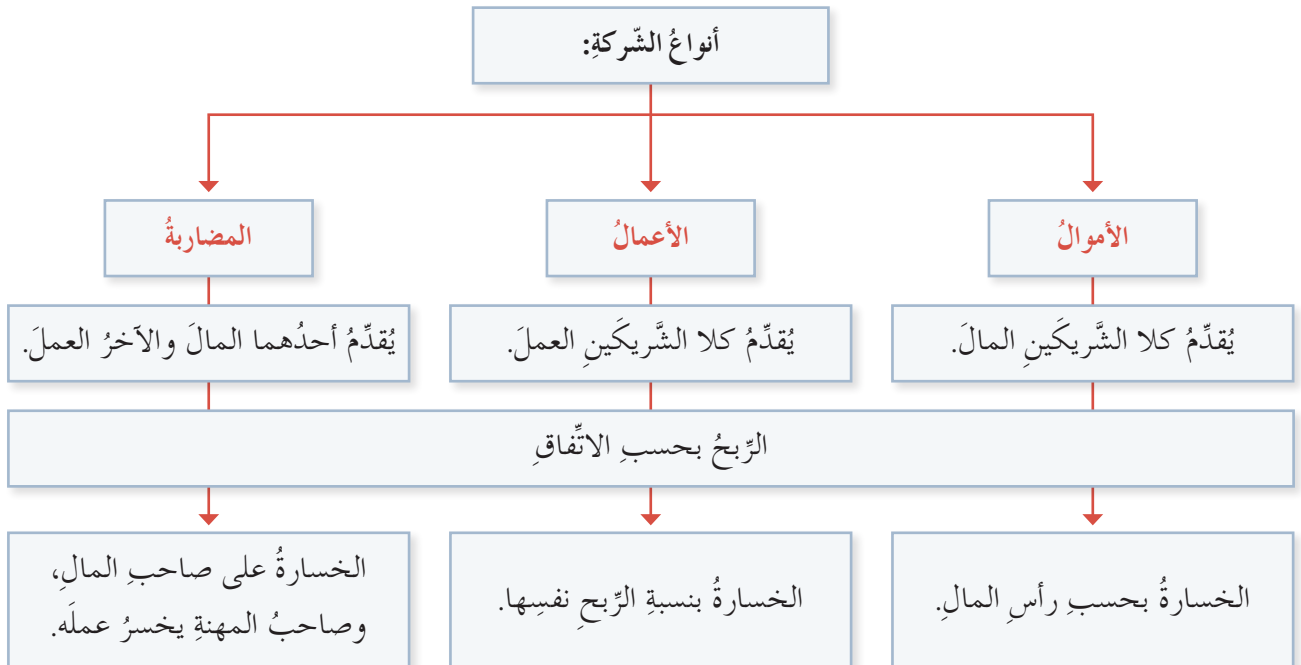
٤. أقرأ وأمير:

تنقسم الإجارة إلى قسمين: إجارة منافع (كاستئجار بيت أو سيارة ...)، وإجارة عمل (كعمل النجار والميكانيكي ...)، والعمل قد يكون خاصاً، أو عاماً (مُشترَكاً).

م	المثال	نوع الإجارة	
		منافع	عمل
			عام خاص
١	استأجر منزلاً لمدة معلومة بأجر مُحدد.	✓	
٢	تعاقَد مع شخص بدوام مُحدد وأجر معلوم لصيانة آلات المعمل.		✓
٣	كهربائي لديه ورشة يقوم بأعمال الصيانة.		✓

٥. أقرأ وأبين:

الشركة هي: عقد بين اثنين فأكثر بقصد الاشتراك في مال أو عمل طلباً للربح.



م	المثال	نوع الشركة
١	الشركة بين نجارين في ورشة نجارة.	أعمال
٢	تشارك اثنان في مشروع اقتصادي؛ أحدهما يملك المال، والآخر الخبرة.	مضاربة
٣	اشترك مجموعة أشخاص بمبالغ معلومة في استيراد البضائع وتصديرها.	أموال

أتعلم من الدرس:



١. أستثمر قدراتي فيما يفيدني وينفع وطني.
٢. أجتنب الغش والخداع والتعامل بالمرمات، وأتحرى الكسب المشروع في كل تعاملاتي.

التقويم:



لماذا وضع الإسلام ضوابط للتملك؟

١. لتحقيق العدالة والعيش الكريم.
٢. لعدم إلحاق الضرر بالنفس والآخرين.
٣. للحفاظ على الحقوق العامة والخاصة.



التَّدرِيبَاتُ



١ السُّؤالُ الأوَّلُ: اختر الإجابة الصَّحيحة لكلِّ ممَّا يأتي:

١	تصويرُ المعاني المعقولةِ بصورٍ محسوسةٍ:	أ	الجدالُ	ب	المَثَلُ	ج	الحوارُ	د	المناظرةُ
٢	المقصودُ بالنُّورِ في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾:	أ	الهدايةُ والرَّشادُ	ب	النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ	ج	العلمُ والمعرفةُ	د	القرآنُ الكريمُ
٣	في حديثِ المحافظةِ على الوطنِ المرادُ من «حدودِ الله»:	أ	المحرَّماتُ	ب	المندوباتُ	ج	المكروهاتُ	د	الواجباتُ
٤	مبادلةُ مالٍ بمالٍ هو:	أ	إجارةُ	ب	إعارةُ	ج	مضاربةُ	د	بيعُ
٥	تقديمُ المالِ من إنسانٍ والعملِ من آخرٍ هو شركةُ:	أ	أموالٍ	ب	أعمالٍ	ج	تضامنٍ	د	مضاربةٍ
٦	الخروجُ عن الوسطيةِ والاعتدالِ هو:	أ	إرهابٌ	ب	تطرُّفٌ	ج	تعصُّبٌ	د	انغلاقٌ
٧	يعتمدُ الفكرُ الموضوعيُّ:	أ	الغلوَ	ب	التَّقليدَ	ج	السَّليَّةَ	د	الدَّقةَ
٨	المرحلةُ الثانيةُ من مراحلِ تشكُّلِ الإرهابِ:	أ	سوءُ الظَّنِّ	ب	التَّركيزُ على الفروعِ	ج	استخدامُ العنفِ	د	التَّعصُّبُ للرَّأيِ
٩	في قوله تعالى: (والله) لأم اسمِ الجلالةِ:	أ	مرقَّقةٌ	ب	مفخَّمةٌ	ج	شمسيَّةٌ	د	قمريةٌ
١٠	في قوله تعالى: (شيءٌ عليم):	أ	إظهارٌ	ب	إخفاءٌ	ج	إدغامٌ	د	إقلابٌ



التَّدرِيبَاتُ



السَّوَالُ الثَّانِي: املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:

١. من آثار تحمُّلِ المسؤولية في مجال الفرد: **الثقة بالنفس** و **تقدير الذات**.
٢. من يقوم بحفظ المجتمع عليه أن يتَّصفَ بـ: **العلم والحكمة**، و **الرفق واللين**.
٣. دفعُ **المفاسد** مقدَّمٌ على جلبِ **المصالح**
٤. للمواطنة صورتان: **إيجابية** و **سلبية**
٥. من مقوِّمات المواطنة: **الحقوق** و **الواجبات**
٦. كفل الإسلام للإنسان حقوقاً منها: **الحياة** و **الاعتقاد**
٧. من مصادر الكسب المشروع: **الميراث** و **الوصية**
٨. للفكر الإنساني نوعان: **موضوعي** و **متطرف**
٩. من أشكال التطُّرف: **الفكري** و **السلوكي**
١٠. من القيم التَّربويَّة في السَّيرة النَّبويَّة: **التيسير والتشجيع** و **الدعوة بالحكمة**

السَّوَالُ الثَّالِثُ: علِّل ما يأتي:

١. كلُّ إرهابيٍّ متطرِّفٌ وليس كلُّ متطرِّفٍ إرهابياً.
كل إرهابي متطرف، نظراً لما يمارسه من عمل إجرامي يقدم عليه عن سبق إصرار وتعمد.
٢. يخالفُ التَّطرُّفُ أمرَ اللَّهِ سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ.
لما فيه من تحريم للحلال وتحليل للحرام.
٣. يكونُ الكسبُ بالطُّرائق المشروعة بعيداً عن الغرر والخداع.
كي لا يلحق ضرراً بالنفس والآخرين.
٤. وجوبُ تحقُّقِ أركانِ الإجارة بعيداً عن الجهالة والغش.
حتى يكون الكسب الناتج عنها حلالاً.
٥. اجتنابُ كلِّ ما يؤدِّي إلى التَّنافر والفتن.
لأن الحفاظ على الوطن أمناً مستقراً مسؤولية الجميع.
٦. منعُ الآخرين من الفساد والإفساد.
لأن الضرر سبب الجميع وعلى الإنسان العاقل أن يكون إيجابياً في مجتمعه.

السَّوَالُ الرَّابِعُ: كيف تظهر آثار تركية النفس في الفرد؟

من خلال السلوك الإيجابي العملي الشامل الذي يضبط تصرفات الإنسان كاملة.

معايير الوحدة الثانية

بشارة ونكير

يتعرّف المتعلّم جزاء المؤمنين.

حسن الظن بالله تعالى

يُدرِك المتعلّم أهميّة حسن الظنّ بالله تعالى.

الفضاء والقدر

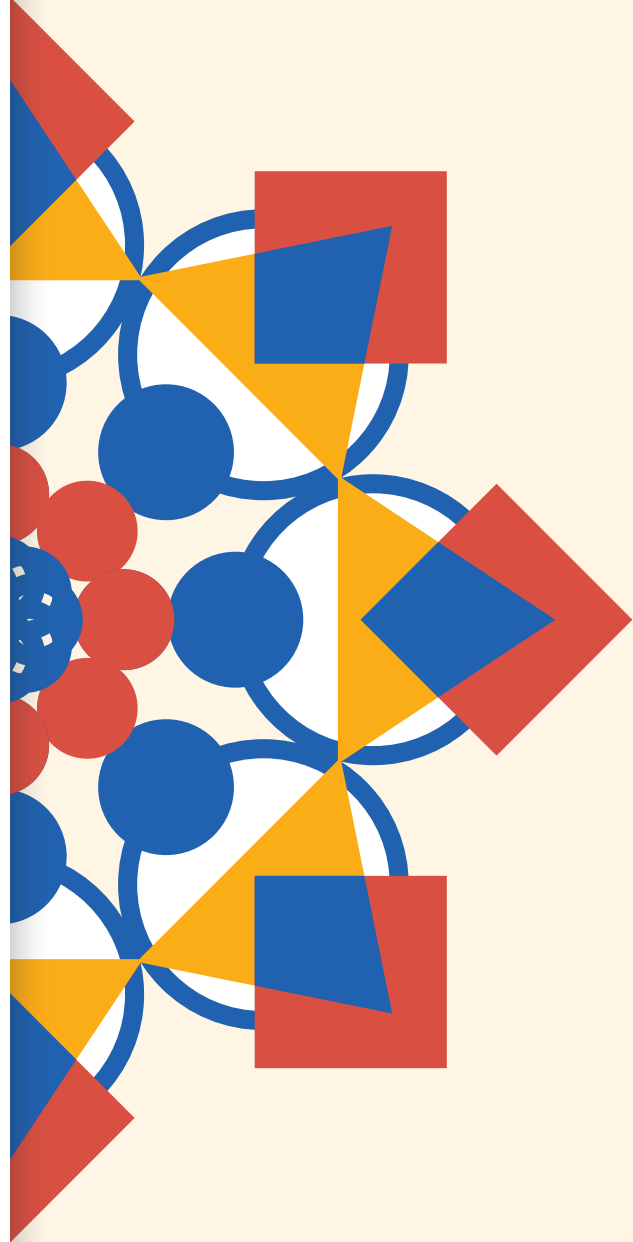
يُدرِك المتعلّم أهميّة الإيمان بالقضاء والقدر.

الاستبصار

يُقدّر المتعلّم أهميّة مصادر التشريع.

الفراق بين الزوجين

يُقدّر المتعلّم أهميّة الحياة الزوجيّة.





مؤشرات أداء الوحدة الثانية



الوحدة الثانية



بشارة وتكريم:

- يتلوا الآيات الكريمة بإتقان.
- يُبين معاني المفردات الجديدة الواردة في الآيات الكريمة.
- يُحلل الآيات الكريمة إلى فكر.
- يذكر أمثلة لرحمة الله تعالى بخلقه.
- يستنتج مكانة النبي ﷺ.

حُسن الظن بالله تعالى:

- يقرأ الحديث النبوي بإتقان.
- يُحلل الحديث النبوي إلى فكر.
- يوضح عناية الله تعالى بالإنسان.
- يُبين ارتباط حُسن الظن بالعمل.

القضاء والقدر:

- يوضح مفهوم القضاء والقدر.
- يذكر حكم الإيمان بالقضاء والقدر.
- يُبين حدود حرية الإنسان واختياره.
- يستنتج الآثار التربوية والنفسية للإيمان بالقضاء والقدر.

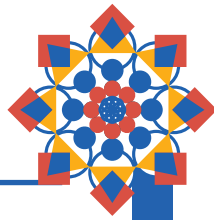
الاستحسان:

- يُعرف الاستحسان.
- يُعدّد أنواع الاستحسان.
- يوازن بين القياس والاستحسان.
- يُعطي أمثلة للاستحسان من الواقع.

الفراق بين الزوجين:

- يُعرف الطلاق.
- يُقارن بين أنواع الطلاق.
- يُميّز عدّة الطلاق من عدّة الوفاة.
- يستنتج الآثار المترتبة على الطلاق.

- يستنتج القيم التربوية المستفادة من الدروس كافة.
- يربط القيم التربوية المستفادة بالواقع الحياتي.



تهيئة:

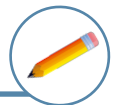


• أقرأ ثم أجب:

من رحمة الله تعالى بالإنسان أن كرمه بالعقل ليتفكر في هذا الكون، ولتمييز طريق الخير من الشر، وأرسل الرسل مبشرين ومنذرين، وأنزل عليهم الكتب السماوية التي تبين للناس ما يسعدهم في الدنيا ويُنجيهم في الآخرة، والعامل من يستثمر طاقاته وقدراته في الدنيا وفق منهج الله تعالى على الوجه الذي يعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه؛ قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [الآية/المجادلة].

– كيف يستثمر الإنسان إمكاناته ليقدم ما هو نافع للإنسانية؟ بتزكية نفسه بالإيمان بالله تعالى، والتزام أوامره واجتناب نواهيه، وأن يتعلم ليقوم بدور إيجابي في المجتمع، لينال رضا الله تعالى.

النشاط:



١. أقرأ وأقابل:

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١١﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٣﴾﴾ [الأنبياء].

المعنى	م	الكلمة أو التركيب القرآني	م
مقيمون أبداً	3...	﴿الْحُسْنَىٰ﴾	١
تستقبلهم وتبشرهم	5...	﴿حَسِيسَهَا﴾	٢
يوم القيامة	4...	﴿خَالِدُونَ﴾	٣
المنزلة الرفيعة في الجنة	1...	﴿الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾	٤
صوت النار	2...	﴿تَتَلَقَّاهُمُ﴾	٥



٢. أقرأ وأحدّد:

يُبَيِّنُ اللَّهُ تَعَالَى أحوالَ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ فَازُوا بِرَحْمَتِهِ وَإِكْرَامِهِ بِمَا قَدَّمُوا مِنْ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ فِي الدُّنْيَا، فَأَحْسَنَ اللَّهُ تَعَالَى عَاقِبَتَهُمْ وَنَجَّاهُمْ وَأَمَنَهُمْ مِنَ الْخَوْفِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

م	التَّرَاكِبُ الْقُرْآنِيَّةُ	الفِكْرُ
١	وَهُمْ فِي مَا اسْتَنَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ	الإقامة الدائمة فيما يشتهون من نعيم الجنة.
٢	لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ	عدم القلق مما يُفزعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
٣	وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ	استقبال الملائكة لهم، وبشارتهم بالكرامة وجزيل الثواب الذي وعدوا به من الله تعالى.

٣. أحدّد وأبين:

مِنْ مَظَاهِرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اخْتِلَالُ نِظَامِ الْكَوْنِ، فَتَقْتَرِبُ أَجْرَامُ السَّمَوَاتِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، كَمَا تَتَغَيَّرُ أَطْرَافُ الْوَرَقَةِ الْمَنْشُورَةِ حِينَ تُطَوَّى؛ لِيَكْتُبَ الْكَاتِبُ فِي إِحْدَى صَفْحَتَيْهَا؛ قَالَ تَعَالَى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٦١﴾ [الأنبياء].

م	الكلمة أو التَّرَكِيبُ الْقُرْآنِيُّ	المعنى
١	يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ	طَيَّ السماء كما تطوى الصحيفة للكتابة.
٢	كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ	إعادة الخلق على هيئتها في الدنيا.
٣	وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ	الله تعالى لا يخلف وعده، ويفعل ما يريد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء].

م	الكلمة القرآنية	المعنى
١	﴿.....كُتِبْنَا.....﴾	قَضَيْنَا
٢	﴿.....الزُّبُورِ.....﴾	الكتابُ الذي أنزلَ على نبيِّ الله داودَ عليه السَّلامُ
٣	﴿.....الذِّكْرِ.....﴾	اللَّوحَ المحفوظِ
٤	﴿.....يَرِثُهَا.....﴾	يعمرُّها ويسودُّها
٥	﴿.....الصَّالِحُونَ.....﴾	المؤمنونَ باللهِ تعالى، الملتزمونَ بأوامرِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَبْدِينَ﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٣٧﴾ [الأنبياء].

يُثْنِي اللَّهُ تعالى على:

- القرآن الكريم؛ إذ فيه من الآداب والنظم الأخلاقية والتشريعات ما يهدي إلى معرفة الحق.
- النبي محمد ﷺ ورسالته؛ فهو رحمة للعالمين؛ لأن ما بُعث به سببٌ لصلاحهم وسعادتهم.

م	الآيات القرآنية	صفات النبي ﷺ
١	﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الآية/الأحزاب: ٤٠].	ختم الرسالات السماوية
٢	﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ ٤٥ ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ ٤٦ [الأحزاب].	الشاهد، البشير،
٣	﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الآية/الأحزاب: ٢١].	القدوة الحسنة.
٤	﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [الآية/آل عمران: ١٦٤].	يتلو آيات القرآن....

٦. أَقِيّمْ معلوماتي:

أستخرجُ من آياتِ الدّرسِ مثلاً تجويدياً واحداً لكلِّ ممّا يأتي مع التّعليل:

م	الحكمُ التّجويديّ	المثال	التّعليلُ
١	إدغامُ شفويّ	﴿.....لَهُمْ مَنَا﴾	جاءت الميم الساكنة وبعدها حرف الإدغام الشفوي (الميم)
٢	إظهارُ شفويّ	﴿.....وَهُمْ فِي﴾	جاءت الميم الساكنة وبعدها حرف الإظهار الشفوي (الفاء)
٣	مدٌّ متّصلٌ	﴿.....أُولَئِكَ﴾	جاء حرف المد وبعده الهمزة في كلمة واحدة.
٤	قلقلةٌ صُغرى	﴿.....مَبْعُودِينَ﴾	جاء حرف القلقة (الباء) ساكناً في وسط الكلمة.
٥	مدٌّ صلةٌ صُغرى	﴿.....نَعْبُدُهُ وَعَدَاءُ﴾	جاءت هاء الضمير متحركة بين متحركين ولم يأت بعدها همزة.
٦	راءٌ مفخّمةٌ	﴿.....رَحْمَةً﴾	جاءت الراء متحركة بالفتح.
٧	مدٌّ عارضٌ للسّكون	﴿.....لِلْعَالَمِينَ (عند الوقف)﴾	جاء حرف المد وبعده حرف عارض له السّكون بسبب الوقف.
٨	راءٌ مرفّقةٌ	﴿.....يَرِثُهَا﴾	جاءت الراء متحركة بالكسر.
٩	إدغامٌ بلا غنةٍ	﴿.....رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾	جاء التنوين وبعده حرف اللام.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. وَحْدَةُ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ وَتَكَامُلُهَا.

٢. إِعَادَةُ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَلِيلٌ عَلَى كَمَالِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

٣. الْعَاقِلُ يُكْثِرُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي يَنْفَعُهُ وَيَنْفَعُ الْآخَرِينَ.

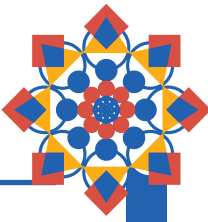
التّقْوِيمُ:



ما أثرُ الإيمانِ باليومِ الآخرِ في تقويمِ سلوكِ الإنسانِ؟

إن الإيمان باليوم الآخر يبعد الإنسان عن المعاصي وسوء الخلق، ويدفعه إلى الإحسان والعمل الصالح

وتهذيب الخلق، لأنه يعلم أنه مسؤول وسيحاسب على جميع أعماله.



تهيئة:



• أقرأ ثم أجيب:

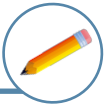
- الإنسان الصالح يفعل الخير، ويرجو القبول من الله تعالى.
- المريض يشرب الدواء ويدعو الله تعالى بالشفاء.
- الطالب المجتهد يدرس ويجتهد، ثم يتوكل على الله تعالى.
- العامل يذهب إلى عمله، ويسأل الله تعالى الرزق الحلال.

فالكل يعمل ويحسن الظن بالله تعالى أن يحقق أمله.

– ما المقصود بحسن الظن بالله تعالى؟

رجاء رحمة الله تعالى وتوفيقه بعد الأخذ بالأسباب والتوكل على الله تعالى.

النشاط:



١. أقرأ وأتعلّم:

قال النبي ﷺ:

« قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي » (مسند أحمد).

٢. أقرأ وأطابق:

وردت كلمة «الظن» في القرآن الكريم بمعانٍ متعدّدة.

م	التراكيب القرآنية	م	من معاني «الظن»
١	﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ [الآية/الجاثية].	3.	اليقين
٢	﴿أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ [الآية/الحجرات: ١٢].	1.	الشك
٣	﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِيَّةٍ﴾ [الحاقة].	4.	الحسبان
٤	﴿إِنَّهُ وَظَنَ أَنَّ لَن يَحُورَ﴾ [الانشقاق].	2.	الثهمة



أحلل الحديث النبوي إلى فكر:



أولاً: ارتباط حسن الظن بالعمل:

إنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ تعالى عبادة أمر الله تعالى النَّاسَ بها، يرجو الإنسان من خلالها رحمة الله تعالى، وقد بيَّن النَّبِيُّ ﷺ فيما يرويه عن ربِّه عزَّ وجلَّ في الحديث القدسيَّ أنَّه على الإنسان أن يُحسِّنَ الظَّنَّ بالله تعالى في الأحوال كلها ممَّا ينعكس إيجاباً على سلوكاته.

٣. أقرأ وأكمل:

- إذا دعا الإنسان ربَّه عزَّ وجلَّ يوقن أنَّ الله تعالى يستجيبُ له.
- إذا أذنب الإنسان وتاب واستغفرَ عليه أن يظنَّ أنَّ الله تعالى **يتوب عليه**.
- إذا عمل الإنسان صالحاً يرجو الله تعالى **بقبل عمله**.

أنقد وأناقش:

يُفَرِّطُ في الواجبات، ويقعُ في المحرَّمات
متعللاً بأنَّ الله تعالى غفورٌ رحيمٌ.

أقرأ وأبني موقفاً:

إذا كان حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تعالى مأموراً به، وهو توقُّعُ الجميلِ من الله تعالى، فإنَّ سوءَ الظَّنِّ بِاللَّهِ تعالى خلافُ ذلك، وهو منهْيٌ عنه، وحُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تعالى لا يعني التَّوَكُّلَ والقعودَ والرُّكُونُ إلى الأُماني، والاعتِرَارَ بعفوِ الله تعالى، بل يتطلَّبُ الجِدَّ والاجتهادَ والإخلاصَ في العملِ.

٤. أُصَنِّفُ المَوَاقِفَ الآتِيَةَ:

م	المواقف	حُسْنُ ظَنٍّ بِاللَّهِ تَعَالَى	سَوْءُ ظَنٍّ بِاللَّهِ تَعَالَى
١	عَمِلَ بِجَدٍّ، وَظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُضَاعِفُ لَهُ رِزْقَهُ.	✓	
٢	أَرَادَ التَّوْبَةَ، وَظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِ.		✓
٣	أَصَابَتْهُ مَحَنَةٌ، وَظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنَجِّيهِ مِنْهَا.	✓	
٤	تَصَدَّقَ، وَظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَنْ يَقْبَلَ صَدَقَتَهُ.		✓
٥	نَدِمَ عَلَى فِعْلِهِ الْمَسِيءِ، وَلَمْ يَقْنَطْ رَاجِئاً رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى.	✓	
٦	ظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَنْ يَشْفِيَهُ، فَتَرَكَ الْعِلَاجَ.		✓

أَحْسَنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَأَبْتَعُدُ عَنِ الْيَأْسِ وَالْإِحْبَاطِ.

خُلِقِي يَهْدِيَنِي:

ثانياً: عنايةُ اللهِ تعالى بالذاكرين:

٥. أَفَكَّرْتُ ثُمَّ أَجِيبُ:

ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى غِذَاءَ الرُّوحِ وَطَمَائِنَةَ الْقَلْبِ بِقَوْلِهِ: ﴿أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ ۝﴾ [الآية/الرعد]، والمقصودُ به أن يتذكر الإنسانُ رَبَّهُ في سِرِّهِ وَعِلَانِيَتِهِ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ، فَيَسَارِعُ لِمَا طُلِبَ مِنْهُ، وَيَجْتَنِبُ مَا نُهِِيَ عَنْهُ، فَعِنْدُنَا يَشْمَلُ الذِّكْرُ جَوَارِحَ الْإِنْسَانِ وَأَوْقَاتَهُ كُلَّهَا، فَيَحْيَا بِذَلِكَ حَيَاةَ السُّعْدَاءِ فِي الدَّارَيْنِ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» (صحيح البخاري).

— لماذا وصف رسول الله ﷺ الذي لا يذكرُ رَبَّهُ بالمَيِّتِ؟

شُبِّهَ الذاكرُ بِالْحَيِّ الَّذِي ظَاهِرُهُ مُتَزَيِّزٌ بِنُورِ الْحَيَاةِ، وَبَاطِنُهُ بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ، وَمَوْقِعُ التَّشْبِيهِ بِالْحَيِّ وَالْمَيِّتِ لَمَّا فِي

الْحَيِّ مِنْ نَفْعٍ، وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي الْمَيِّتِ.

٦. أقرأ وأطابق:

وردت كلمة «الذكر» في القرآن الكريم بمعانٍ متعددة.

م	التراكيب القرآنية	م	من معاني «الذكر»
١	﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ﴾ [الأنبياء: ٥٠].	2.	اللوح المحفوظ.
٢	﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥].	1.	القرآن الكريم.
٣	﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ [الأنبياء: ٤٤].	5.	الذكر بالقلب.
٤	﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠].	3.	الشرف والمنزلة.
٥	﴿ذَكُرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٣٥].	6.	الوعظ والإرشاد.
٦	﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى﴾ [الأعلى].	4.	ذكر اللسان.

٧. أقرأ وأبين:

ذكر الله تعالى يشمل حياة الإنسان كلها بحسب موقعه.

م	فوائد ذكر الله تعالى، وأثره في سلوكه:
١	الموظف يتقن عمله، ويخدم الناس، ولا يقصّر في واجباته.
٢	الجندي يوفر الأمن، ويسهر على حماية وطنه، ويبذل روحه للدفاع عنه.
٣	الأم تربي أولادها، وتعتني بهم، وتربهم التربية الصالحة.
٤	العامل يؤدي عمله بإتقان، فلا يغش ولا يخدع.
٥	المزارع يكد ويتعب لتأمين القوت له ولأبناء وطنه.
٦	الحرفي يؤدي جميع التزاماته مع الآخرين.

أتعلم من الدرس:



١. حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ.

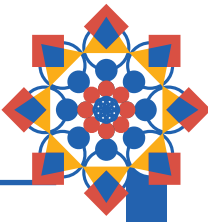
٢. اجِدْ واجتهد وأحسن الظن بالله تعالى في أنني سأحقق أهدافي.

التقويم:



كيف يكون حُسْنُ الظَّنِّ بالله تعالى دافعاً إلى إتقان العمل؟

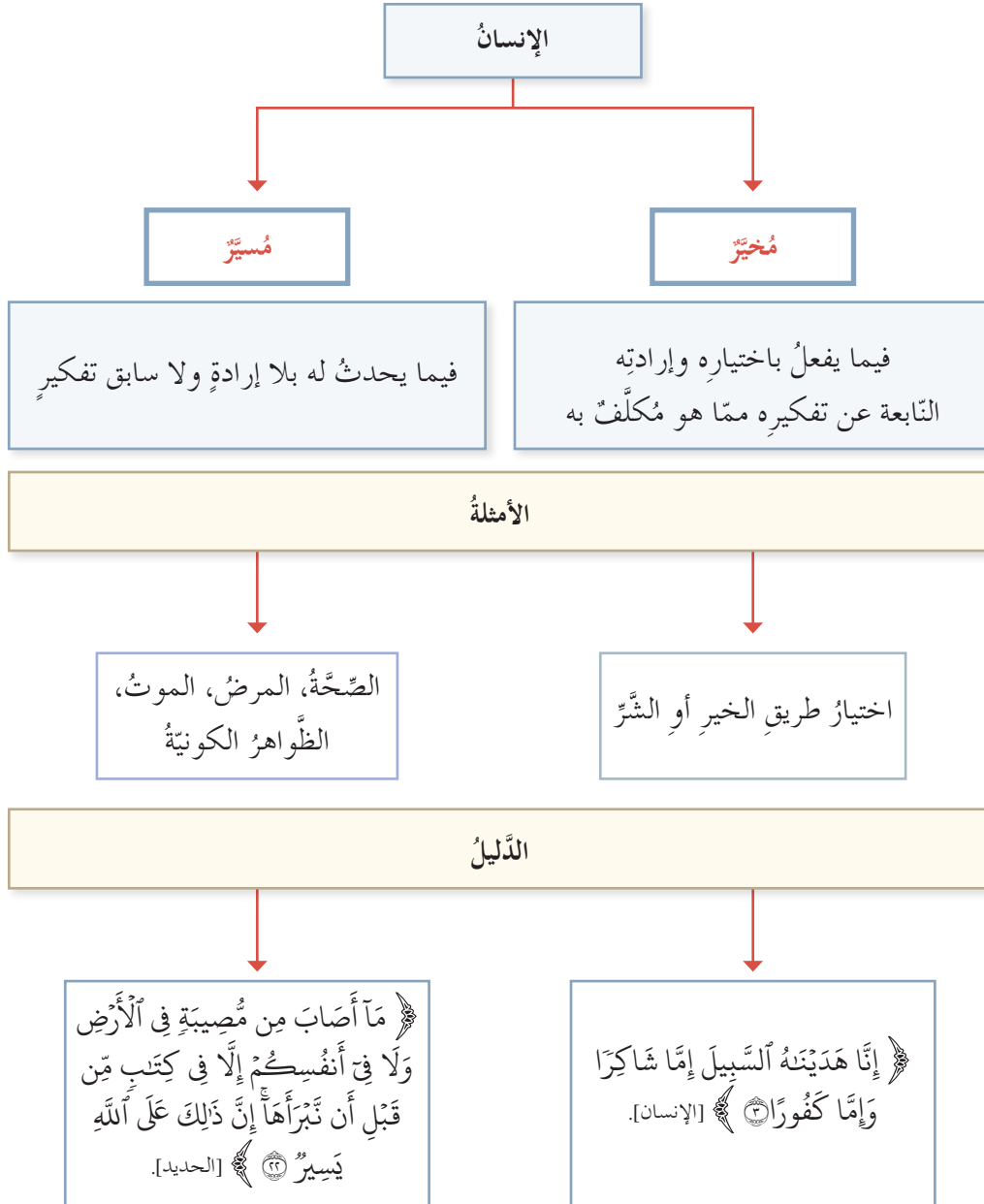
لأنه يقتضي الأخذ بالأسباب، ورجاء الثواب والأجر من الله تعالى فيقوم الإنسان بعمله على أكمل وجه.



تهيئة:



• تأملُ المخططَ الآتي ثم أجب:



– ما أثرُ التَّسْيِيرِ والتَّخْيِيرِ في حياة الإنسان؟

معرفة الإنسان حقيقته، وتقديره ذاته لشعوره بحريّة الاختيار والإرادة، وإحساسه بالمسؤوليّة،

وشعوره بالرّضا والطّمانينة.



النشاط:



١. أقرأ ثم أجب:

مفهوم القضاء والقدر:

هو حكم الله تعالى وتصرفه في شؤون الخلق بحسب علمه وإرادته، سواء وافق رغبة البشر أم خالفها. **وبين ذلك:** أن الله تعالى عالم بشؤون المخلوقات كافة، فهو عالم بما كان، وما هو كائن، وما سيكون في المستقبل من أحداث، وبما سيقوم به خلقه من أعمال، فلا يحدث شيء إلا بعلمه تعالى، وما قدره الله تعالى كائن لا محالة.

هل يتنافى هذا مع حرية اختيار الإنسان لتصرفاته الإرادية، ومسؤوليته عنها؟ علل ذلك.

لا يتنافى هذا مع تصرفات الإنسان الإرادية، لأن القضاء والقدر يشمل تصرفات الإنسان الإرادية

وغير الإرادية، فجميع تصرفاته هي في علم الله تعالى، ولو أنه سيجبر على جميع أعماله لما حوسب عليها. **٢. أفكر ثم أجب:**

حكم الإيمان بالقضاء والقدر:

الإيمان بقضاء الله تعالى وقدره واجب، وهو الركن السادس من أركان الإيمان، فحين سأل جبريل عليه السلام النبي ﷺ عن الإيمان أجابه ﷺ: « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » (صحيح مسلم).

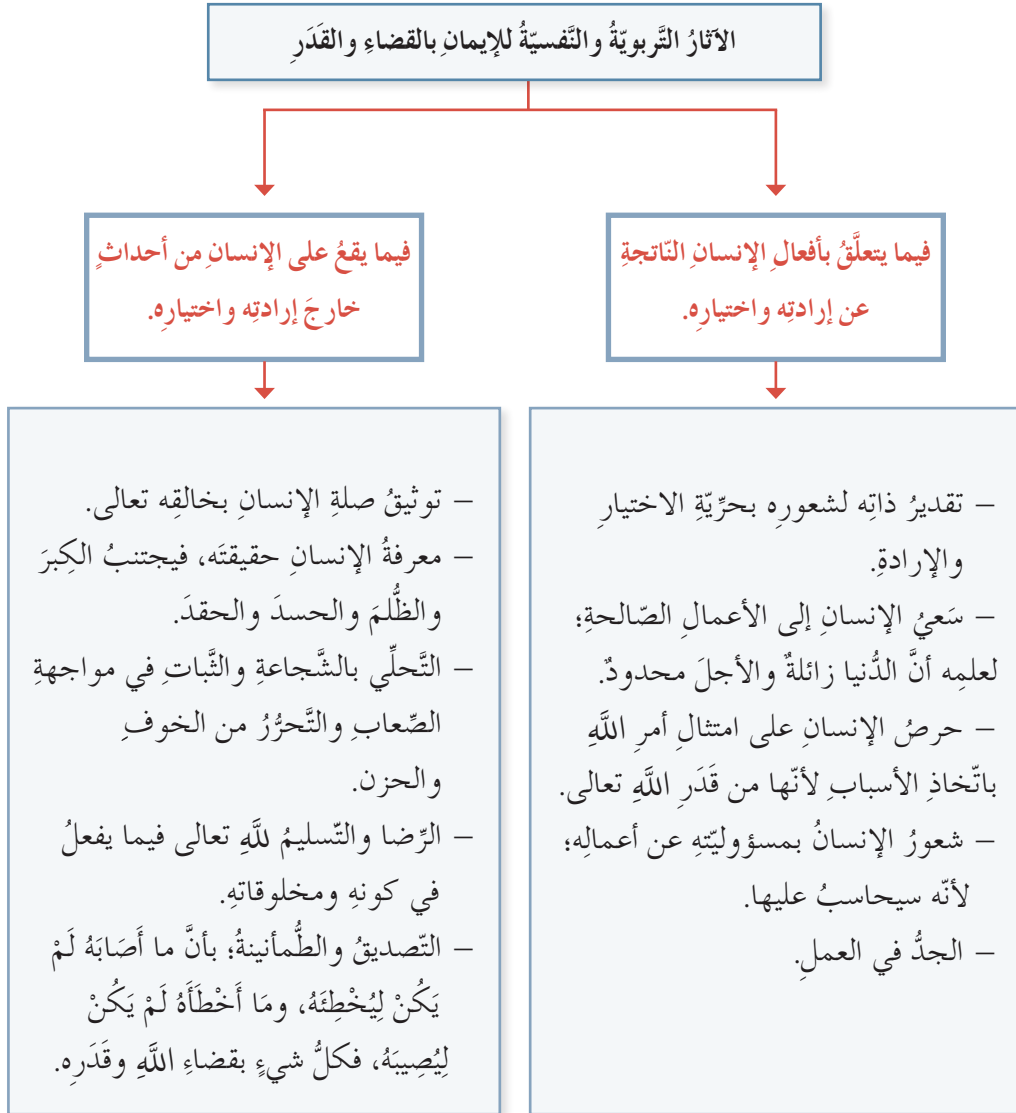
— كيف ترد على من يقول: مادام الأجل محدوداً، فلم العناية بالصحة، ومراجعة الطبيب؟
إن مراجعة الطبيب هي من الأخذ بالأسباب، و واجب المؤمن أن يأخذ بالأسباب.

أناقش وأعطي أمثلة:

● كل ما يجري في الكون لا يخرج عن إرادة الله تعالى وعلمه.

● الإنسان مُسيّر في أمور، ومُخيّر في أخرى.

٣. أقرأ ثم أجب:



– هل الإيمان بالقضاء والقدر ينافي الأخذ بالأسباب؟ ولماذا؟

لا ينافي الإيمان بالقضاء والقدر الأخذ بالأسباب؛ لأن الإنسان العاقل يؤمن أن الأسباب هي من قدر الله تعالى،

والإيمان بالقضاء والقدر يدعو الإنسان إلى الجدّ والاجتهاد في العمل وإلى تحمّل مسؤولية اختياره.

أربطُ بواقعي

أذكرُ أمثلةً توضِّحُ أنَّ الفهمَ الصحيحَ للقضاءِ والقدرِ يدفعُ الإنسانَ إلى إتقانِ العملِ والجِدِّ والاجتهادِ، وإلى الأخذِ بالأسبابِ، والبحثِ عن قوانينِ الأشياءِ للاستفادةِ منها.

المؤمن بالقضاء والقدر يجتهد في دراسته كي لا يعرض نفسه للوم عند النتيجة.

المؤمن بالقضاء والقدر يسعى للعلاج امتثالاً لأمر نبيه صلى الله عليه وسلم بالتداوي.

المؤمن بالقضاء والقدر يكدّ في كسب الرزق لأن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضةً.

أتعلّم من الدرس:



١. أؤمنُ بأنَّ اللهَ تعالى قد أحاطَ بكلِّ شيءٍ علماً.

٢. يُنمّي الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ عندَ الإنسانِ روحَ الأملِ، والصَّبْرَ عندَ المحنِ.

٣. يدفعُ الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ الإنسانَ إلى العملِ، والأخذِ بالأسبابِ، وتجاوزِ العقباتِ.

٤. الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ يورثُ الرضا والطمأنينةَ في نفس الإنسانِ.

التّقيّم:



كيف تردُّ على مَنْ يقولُ:

إنَّ الإيمانَ بالقضاءِ والقدرِ يدعو إلى التَّوَكُّلِ، ويجعلُ الإنسانَ يتذرَّعُ بالمكتوبِ عندَ الفشلِ؟

الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ يدعو الإنسانَ إلى الجدِّ والاجتهادِ واجتنابِ المخاطرِ.

الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ يدعو الإنسانَ إلى إتقانِ العملِ.

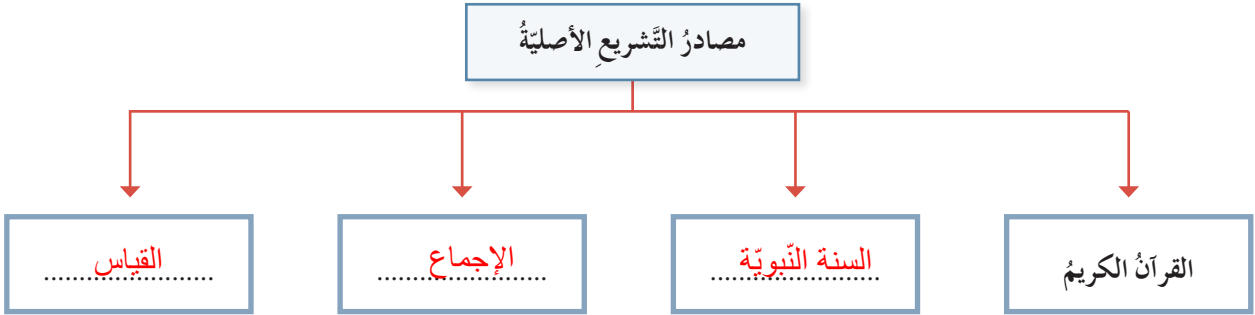
الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ يجعلُ الإنسانَ مطمئناً متفائلاً.



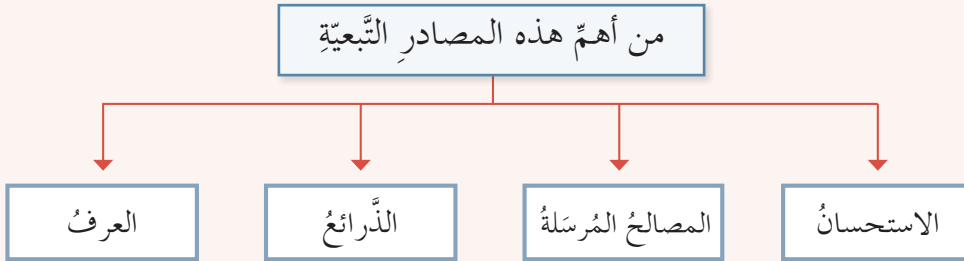
تهيئة:



• أتذكّرُ ثمّ أُجيبُ:



تنقسم مصادر التشريع إلى قسمين: أصليّة، وتبعيّة، فإذا لم يوجد حكم المسألة في أحد المصادر الأصلية، فإنّ له حكماً في أحد المصادر التبعيّة. والمصادر التبعيّة تنشق عن المصادر الأصلية، وتستند إليها في تقرير الأحكام، ممّا يعطي مرونةً للتشريع، حيث تستوعب كثيراً من الأحكام المستجدة.

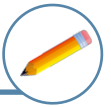


— ما أهميّة مصادر التشريع؟

تنظيم علاقة الإنسان مع الله تعالى ومع الآخرين ومع الكون، السمو بكرامة الإنسان ورفع الحرج والمشقة

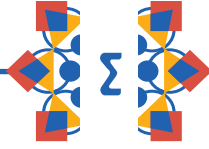
عن الناس والتيسير عليهم.

النشاط:



١. أقرأ وأوازن:

- القياس والاستحسان كلاهما من مصادر التشريع التي تعتمد على الاجتهاد.
- **فالقياص:** إلحاق أمر غير منصوص على حكمه (الفرع) بأمر منصوص أو مُجمّع على حكمه (الأصل) لاشتراكهما بعلة الحكم.
- **والاستحسان:** استثناء حكم جزئي من قاعدة عامّة كليّة لدليل.



الموازنة	القياس	الاستحسان
يشتركان به:	كلاهما من مصادر التشريع .	
	يعتمد كل منهما على الاجتهاد.	
يختلفان في:	القياس من المصادر الأصلية.	الاستحسان من المصادر التَّبعية .
	القياس: إلحاق الفرع بالأصل في الحكم الشرعي.	الاستحسان: استثناء حكم جزئي من قاعدة عامة كلية .
	مسائل القياس لها حكم الأصل .	مسائل الاستحسان مستثناة من حكم الأصل.

٢. أقرأ وأحلل:

الوصية: تصرف بالملك بعد زواله؛ لأنها تملك مضافاً إلى ما بعد الموت، فالأصل عدم جوازها؛ وقد أجازها العلماء استحساناً؛ لورود دليل وهو قوله تعالى:

﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴾ [الآية/النساء: ١٢].

المسألة	حكمها قبل الاستحسان	السبب	حكمها بعد الاستحسان	الدليل
الوصية	غير جائزة	زوال الملكية بالموت	جائزة	﴿ من بعد وصية يوصى بها أو دين ﴾

٣. أقرأ وأبين:

العمل بالاستحسان والأخذ به مصدراً للتشريع يدفع عن الإنسان المكلف الحرج والمشقة، وذلك باختيار الحكم الذي يتناسب مع مقاصد التشريع من التيسير والرفق بالناس؛ قال تعالى:

﴿ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ [الآية/الزمر: ٥٥].

من فوائد الاستحسان:

رفع الحرج والمشقة عن الناس، والتيسير عليهم والرفق بهم.

٤. أقرأ وأطابق:

يتنوع الاستحسان باختلاف الدليل الذي يستند إليه، فهو من المصادر التي تستند إلى دليل من مصادر التشريع الأخرى أو مقاصده.

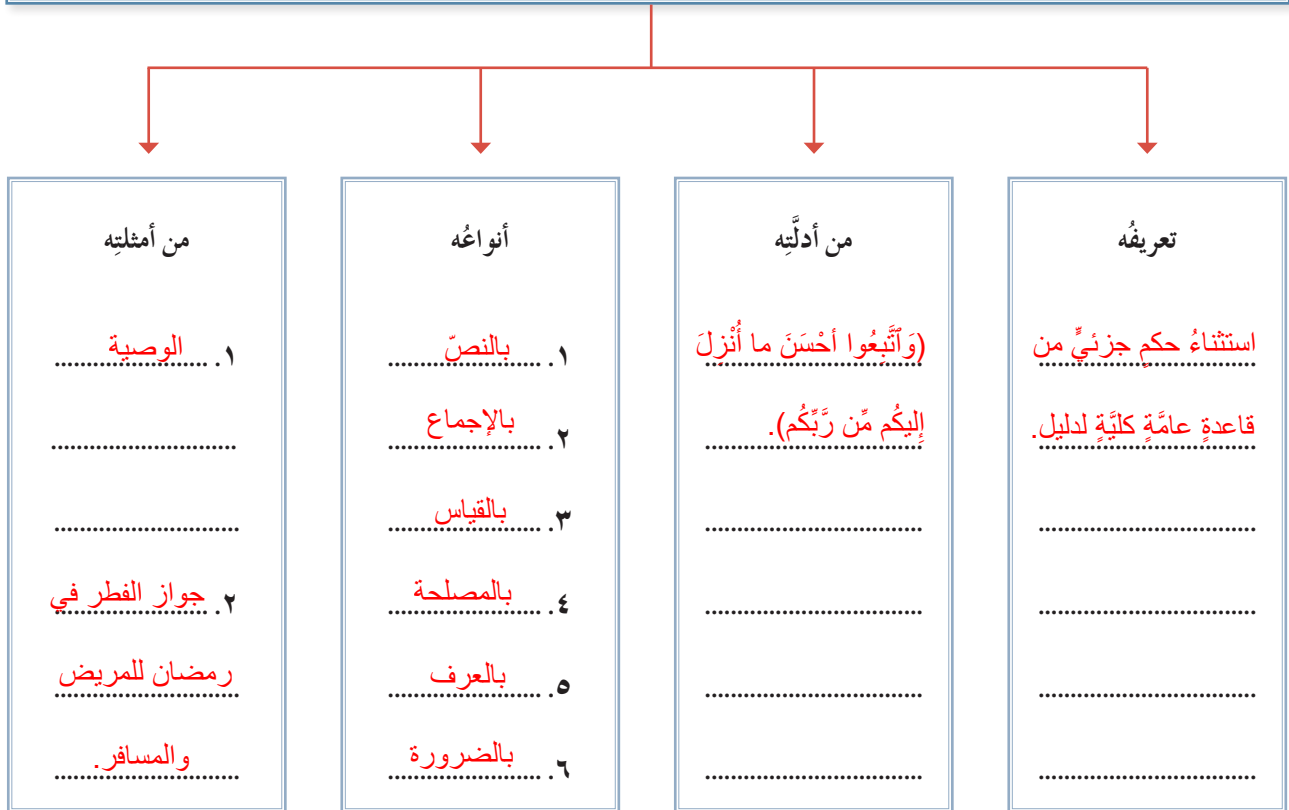
م	مستند الاستحسان	م	نوع الاستحسان
١	القرآن الكريم أو السنة النبوية.	2.	بالإجماع
٢	اتفاق العلماء على حكم حادثة معينة.	3.	بالضرورة
٣	مراعاة المشقة ودفع الهلاك عن الناس.	1.	بالنص
٤	عادات الناس التي لا تخالف الشرع.	5.	بالمصلحة
٥	مراعاة مصالح الناس.	6.	بالقياس
٦	قياس خفي دليله أقوى من قياس ظاهر.	4.	بالعرف

٥. أقيم معلوماتي:

م	المثال	نوع الاستحسان
١	صحة التعاقد مع نجار لصنع خزانة مستقبلاً؛ لاتفاق العلماء على ذلك.	إجماع
٢	جواز الفطر في رمضان للمريض والمسافر.	نص
٣	جواز دفع ثمن سلعة ثمنها معلوم، وأخذها دون إيجاب وقبول (البيع بالتعاطي).	عرف
٤	تضمين الخياط الثوب إذا تلف عنده بمثله أو قيمته؛ رعاية لمصالح الناس.	بالمصلحة



الاستحسان



أتعلّم من الدّرس:



١. الاستحسان مصدرٌ تشريعيّ يدلُّ على اليسر ورفع الحرج عن الناس.

٢. مرونة التشريع الإسلامي، وصلاحيته لكل زمان ومكان.

التّقيّم:



ما أثر الاستحسان في واقعنا المعاصر في ضوء وجود مسائل مُستجدة؟

تقوم حياتنا المعاصرة على كثير من المستجدات التي لم تكن موجودة في وقت سابق، ويحتاج الناس إلى معرفة حكمها

الشرعيّ استناداً إلى مصادر تشريعية ثابتة، والاستحسان يحلّ كثيراً من هذه المسائل مراعاة للمصلحة العامة، ورفعاً

للحرج والمشقة عن الناس.



تهيئة:



• أطابق ثم أجب:

قال الله تعالى:

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٥﴾﴾ [الروم].

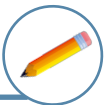
حرص الإسلام على قيام الأسرة على أسس المحبة والمودة والتعاون بين أفرادها، وكل ما يدعم بقاءها واستمرارها، فشرع آداباً وأحكاماً تحميها من الانهيار، وتعين على تجاوز الخلافات عند حدوثها، إلا أن الحكمة أحياناً تقتضي أن يفترق الزوجان؛ إذا حصل شقاق وخلاف بينهما، ولم تبق وسيلة للتفاهم والتعايش، على نحو لا تهدر فيه حقوق أحد الطرفين، ويكون إنهاء رباط الزوجية بإحدى الحالات الآتية:

م	الحالات	م	التعريف
١	الفراق بإرادة الزوج.	2.	فراق الزوج لزوجته بعرض بناءً على طلبها.
٢	الفراق بإرادة الزوجين عن طريق المخالعة الرضائية.	3.	التفريق الذي يوقعه القاضي لوجود أسباب تمنع استمرار الحياة الزوجية، مثل الضرر وغيبة الزوج أكثر من سنة.
٣	التفريق القضائي.	1.	حل رابطة الزواج بالفاظ الطلاق.

– لماذا كان الطلاق أبغض الحلال إلى الله تعالى؟

لما يترتب عليه من أضرار على الفرد والمجتمع وانهيار وتفكك الأسر.

النشاط:



١. أرتب بالأرقام خطوات اتقاء وقوع الطلاق:

دعا الإسلام الزوجين قبل الزواج إلى حسن اختيار كل منهما الآخر على أساس الدين والخلق الكريم، ثم وجه الزوجين إلى عدة سبل لاتقاء وقوع الطلاق، وتجنب آثاره السلبية.



الحوار والموعظة الحسنة

3

الهجر

4

حسن العشرة

2

حسن الاختيار

1

٢. أقرأ وتعلم:

الطلاق جائز، وهو أبغض الحلال إلى الله تعالى لا يلجأ إليه إلا عند الضرورة القصوى، واستحالة متابعة الحياة الزوجية، ويحرم إذا كان من غير سبب؛ لما يترتب عليه من أضرار تعود على الأسرة والمجتمع؛ قال تعالى:

﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾﴾ [البقرة].

من أحكام الطلاق:

يشترط لوقوع الطلاق أن:

١. يكون الزوج مختاراً غير مكره، فلا يقع طلاق المكره؛ لقوله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ، وَالنِّسْيَانِ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ» (سنن ابن ماجه).
٢. يعي الزوج ما يصدر عنه، فلا يقع طلاق المجنون؛ لعدم الإدراك.
٣. يقع الطلاق بلفظه الصريح أو الكناي (إذا قصد به الطلاق)، كأن يقول لزوجته: أنت لست في عصمتي، أو: الحقني بأهلك.....

٣. أقرأ واقترح:

٢	من أسباب الخلافات في العلاقات الاجتماعية والزوجية	الحلول المقترحة
١	غياب الحوار والاحترام المتبادل.	احترام وجهات النظر، والحوار البناء.
٢	الشك والغيرة المدمومة.	الثقة.
٣	عدم الإنجاب.	التداوي والرضا بما قسم الله تعالى للإنسان.
٤	البخل الشديد، وبناء الزواج على أهداف مادية.	تكريس قيم الكرم والإحسان والمودة والرحمة.
٥	انعدام المسؤولية.	تحمل المسؤولية.
٦	إساءة استخدام وسائل الاتصال الحديثة.	الاستخدام الأمثل لوسائل الاتصال الحديثة.
٧	الإكراه على الزواج بوجود فوارق عمرية أو ثقافية.	وجود الرضا، وتحقيق الكفاءة.

٤. أقرأ وأبين:

يترتب على إنهاء الرابطة الزوجية وجوب العدة على الزوجة، وهي: مدة من الزمن حددها الشرع للزوجة بعد فراق زوجها تمتنع فيها عن الزواج، وتختلف باختلاف سبب الفراق، وبحسب حالة المرأة.

٢	التراكيب القرآنية	سبب الفراق	حالة المرأة	مدة العدة
١	﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [الآية/البقرة: ٢٢٨].	الطلاق.	تحيض.	ثلاث حيضات.
٢	﴿وَالَّتِي يَبْسُنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحِضْ﴾ [الآية/الطلاق: ٤].	الطلاق.	في سن الإياس أو لا تحيض.	ثلاثة أشهر.
٣	﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [الآية/البقرة: ٢٣٤].	الوفاة.	غير الحامل.	أربعة أشهر وعشرة أيام.
٤	﴿وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الآية/الطلاق: ٤].	الطلاق، أو الوفاة.	حامل.	وضع الحمل.
٥	﴿ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا﴾ [الآية/الأحزاب: ٤٩].	الطلاق.	تحيض، أو لا تحيض، أو في سن الإياس.	لا توجد عدة.

٥. أَفَكِّرْ ثُمَّ أَقَارِنْ:



من حيث الصفة	الرجعي	البائن بينونة صغرى	البائن بينونة كبرى
طلاق الرجل زوجته للمرة الأولى أو الثانية، ويحق له إرجاعها لأن الزوجية لا تزال قائمة.	طلاق الزوج للمرة الأولى أو الثانية، ويحق له إرجاعها لأن الزوجية لا تزال قائمة.	طلاق الزوجة للمرة الأولى أو الثانية وانتهاء عدتها من دون أن يراجعها زوجها، أو الطلاق قبل الدخول لانتهاء العلاقة الزوجية.	طلاق الزوجة الطلقة الثالثة.
لا يُزيل آثار الزوجية، ولا يمنع التوارث.	لا يُزيل آثار الزوجية، ولا يمنع التوارث.	يُزيل آثار الزوجية، ويمنع التوارث، وتغادر الزوجة بيت الزوجية.	يُزيل آثار الزوجية، ويمنع التوارث، ولا يحق للزوجة العودة إلى زوجها حتى تتزوج غيره على سبيل الديمومة.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. الطلاق تشريع استثنائي يهدف إلى تلافي الأضرار التي قد تحدث بسبب استمرار الزواج.

٢. حسن اختيار كل من الزوجين للآخر على أساس الدين والخلق الكريم.

التقويم:



بيِّن رأيك مع التعليل:

من أكثر أسباب الطلاق: المؤثرات الاجتماعية والتدخلات الخارجية من الأهل والأقران.

قد تكون المؤثرات الاجتماعية والتدخلات الخارجية سبباً مهماً من أسباب الطلاق حين تأخذ منحى سلبياً، وتسعى لهدم الاستقرار الأسري، وذلك لأن الزوجين لم يحافظا على أسرار الحياة الزوجية، ونقلا خلافهما خارج جدران المنزل، فتدخل الأهل والأقران تدخلاً سلبياً أدى إلى هدم كيان الأسرة.



التَّدرِيبَاتُ



١ السُّؤالُ الأوَّلُ: اختر الإجابة الصَّحيحة لكلِّ ممَّا يأتي:

١	المقصودُ بالظَّنِّ في قوله تعالى: ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً﴾:	أ	الشُّكُّ	ب	الحُسبانُ	ج	اليقينُ	د	الثَّهمةُ
٢	المقصودُ بالذكرِ في قوله تعالى: ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ﴾:	أ	اللَّوْحُ المحفوظُ	ب	القرآنُ الكريمُ	ج	الشَّرَفُ والمنزلةُ	د	الوعظُ والإرشادُ
٣	حُسْنُ الظَّنِّ بالله تعالى:	أ	مباحٌ	ب	منهيٌّ عنه	ج	مكروهٌ	د	مأمورٌ به
٤	حكمُ الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ:	أ	سنَّةٌ	ب	مندوبٌ	ج	واجبٌ	د	مباحٌ
٥	من مصادرِ التشريعِ الأصليَّةِ:	أ	القياسُ	ب	الاستحسانُ	ج	الذَّرائعُ	د	العُرْفُ
٦	حينما يستندُ الاستحسانُ إلى القرآنِ الكريمِ أو السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ يكونُ استحساناً بـ:	أ	الإجماعِ	ب	الضَّرورةِ	ج	النَّصِّ	د	المصلحةِ
٧	فراقُ الزَّوجِ لزوجتهِ بعَوضٍ بناءً على طلبها هو:	أ	تفريقُ قضائيٍّ	ب	مخالعةٌ رضائيَّةٌ	ج	فراقُ بإرادةِ الزَّوجِ	د	طلاقٌ رجعيٌّ
٨	عَدَّةُ المتوفى عنها زوجها:	أ	٣ أشهرٍ و ١٠ أيامٍ	ب	٣ حيضاتٍ	ج	٤ أشهرٍ	د	٤ أشهرٍ و ١٠ أيامٍ
٩	الحكمُ التَّجويديُّ في قوله تعالى: (أنفسهم خالدون):	أ	إدغامٌ بغنةٍ	ب	إخفاءٌ شفويٌّ	ج	إظهارٌ شفويٌّ	د	إدغامٌ شفويٌّ
١٠	الحكمُ التَّجويديُّ في قوله تعالى: (نعيده وعداً):	أ	صلةٌ كبرى	ب	مدٌّ بدلٍ	ج	صلةٌ صغرى	د	مدٌّ منفصلٌ



التدريبات



٢ السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:

١. الإنسان **مسير** فيما يحدث له بلا إرادة منه.
٢. القضاء والقدر: هو حكم الله تعالى و **تصرفه** في شؤون الخلق بحسب علمه و **إرادته** ، سواء وافق **رغبة** البشر أم خالفها.
٣. الاستحسان هو **استثناء** حكم جزئي من قاعدة عامة كلية **لدليل** .
٤. من أنواع الطلاق: **الرجعي** ، و **البائن بينونة صغرى** .

٣ السؤال الثالث: علل ما يأتي:

١. النبي محمد ﷺ ورسالته رحمة للعالمين. لأن ما بعث به سبب لصلاحهم وسعادتهم.
٢. المؤمن بالقضاء والقدر يشعر بالرضا والطمأنينة. لأن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه.
٣. الوصية تصرف بالملك بعد زواله. لأنها تملك مضاف إلى ما بعد الموت.
٤. عدم وقوع طلاق المجنون. لعدم الإدراك.

٤ السؤال الرابع:

١. وازن بين القياس والاستحسان:

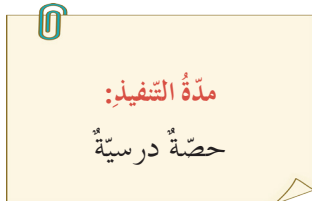
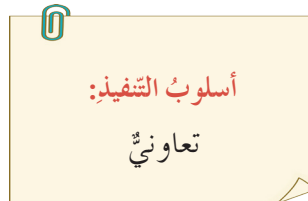
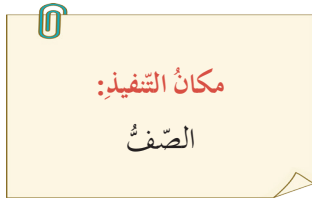
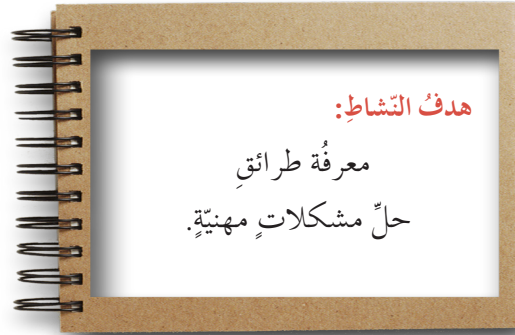
من حيث	القياس	الاستحسان
التعريف	الحاق أمر غير منصوص على حكمه بأمر منصوص أو مجمع على حكمه لاشتراكهما بعلة الحكم.	استثناء حكم جزئي من قاعدة عامة كلية لدليل.
نوع مصدر التشريع	أصلي	تبعي

٢. وازن بين الطلاق الرجعي والبائن بينونة صغرى:

من حيث	الرجعي	البائن بينونة صغرى
الصفة	هو طلاق الرجل زوجته للمرة الأولى أو الثانية	هو طلاق الرجل زوجته للمرة الأولى أو الثانية وانتهاء عدتها دون أن يراجعها، أو الطلاق قبل الدخول.
الأثر المترتب على الطلاق	لا يزيل آثار الزوجية ولا يمنع التوارث	يزيل آثار الزوجية ويمنع التوارث، وتغادر الزوجة بيت الزوجية.



مهارة حل مشكلات العمل والتفاوض





طريقة التنفيذ:

- شرح فكرة المشروع: هناك طرائق عديدة يمكن استعمالها لحل مشكلات العمل.
- تقسيم الصف إلى خمس مجموعات، ونوزع عليهم الجدول، وبطاقات كُتِبَ عليها عبارات الطرائق الخمس لإدارة المشكلات.
- تعمل كل مجموعة على تحضير تمثيلية لتظهر كيف ستعامل مع هذه المشكلة على أن تستخدم الطريقة المُعطاة إليها.
- تعرض كل مجموعة تمثيليتها، ونناقش بعد كل عرض، فنبدأ بسؤال المجموعة عن طريقة التعامل، ونقترح التعديلات والإضافات عند اللزوم.
- تصنيف عمل المجموعات إلى: تنازل العامل عن حقه – التعاون مع صاحب العمل – مواجهة صاحب العمل – اللجوء إلى القانون – التكيف مع الواقع.
- نستخلص أهمية استخدام الطريقة المناسبة لكل مشكلة.



المشكلة

ألمّت أزمة مالية بمنشأة اقتصادية، فقرّر صاحب العمل إيقاف ساعات العمل الإضافية وعدم منح العمال مكافآتهم السنوية؛ مقابل منحهم إجازة أربعة أيام مدفوعة الأجر خلال هذا الشهر فقط، شريطة استمرار العمل؛ استاء العمال من القرار، فما العمل؟

● **المجموعة الأولى:** علينا أن نفكر بسبب المشكلة لماذا لم يمرّ العمل بضائقة مالية سابقة، ونحن لا نزال نعمل بالجدية نفسها، قد يكون من الأفضل أن نعمل سوية على زيادة الإنتاجية وتغيير طريقة العمل، ويمكن تأجيل المكافأة للعام القادم، ولا نأخذ الإجازة أربعة أيام، وبدلاً من ذلك نقوم بتحسين إنتاجية العمل وجودة المنتجات، يهمنّا أن نربح وأن نحصل على مكافأة، مصلحتنا مشتركة، لا نريد أن نغمض أعيننا عن المشكلة الحقيقية التي قد تتكرّر العام القادم.

● **المجموعة الثانية:** نحن بحاجة للمكافأة، ونقدّر الوضع المالي للمعمل، لكنّ تحويل المكافأة إلى إجازة أربعة أيام لن يفيد، يمكن أن نلتقي جميعاً بمنتصف الطريق، تمنحنا جزءاً من المكافأة ونقلل من أيام العطل.

● **المجموعة الثالثة:** المكافأة حقّ من حقوقنا ولا يُسمح لأحدٍ بحرماننا منها، يمكننا جميعاً أن نترك العمل إذا بقيت مصرّاً على رأيك، والموضوع لا يستحق كلّ هذه المناقشة؛ لأننا محتاجون إلى هذه المكافأة، وعليك التفكير بمصلحتنا كما نفكر بمصلحتك.

● **المجموعة الرابعة:** بالنسبة لنا المكافأة ليست مهمة جداً، كما أنّها ستكلّف المعمل كثيراً، ونحن لا نريد أن نخسرك ولا أن نخسر عملنا.

● **المجموعة الخامسة:** اللجوء إلى القانون عن طريق نقابة العمال.



جدول التعامل مع المشكلات المهنية

الأثر السلبي	الأثر الإيجابي		
		١	تنازلُ العاملِ عن حقه
		٢	التعاونُ مع صاحبِ العملِ
		٣	مواجهةُ صاحبِ العملِ
		٤	اللجوءُ إلى القانونِ
		٥	التكيفُ مع الواقعِ

ملحوظة:

يُكلّفُ الطُّلابُ المشروعَ مع بدايةِ الوحدةِ الثانيةِ، ويُناقشُ في الحصةِ الدَّرَسيّةِ المُقرَّرةِ.

معايير الوحدة الثالثة

من صفات المنفّين

يقتدي المتعلّم بسلوك المتّقين.

صلاح القلب

يَحذَرُ المتعلّم الوقوع في الشُّبهات.

الوحدة الإنسانية

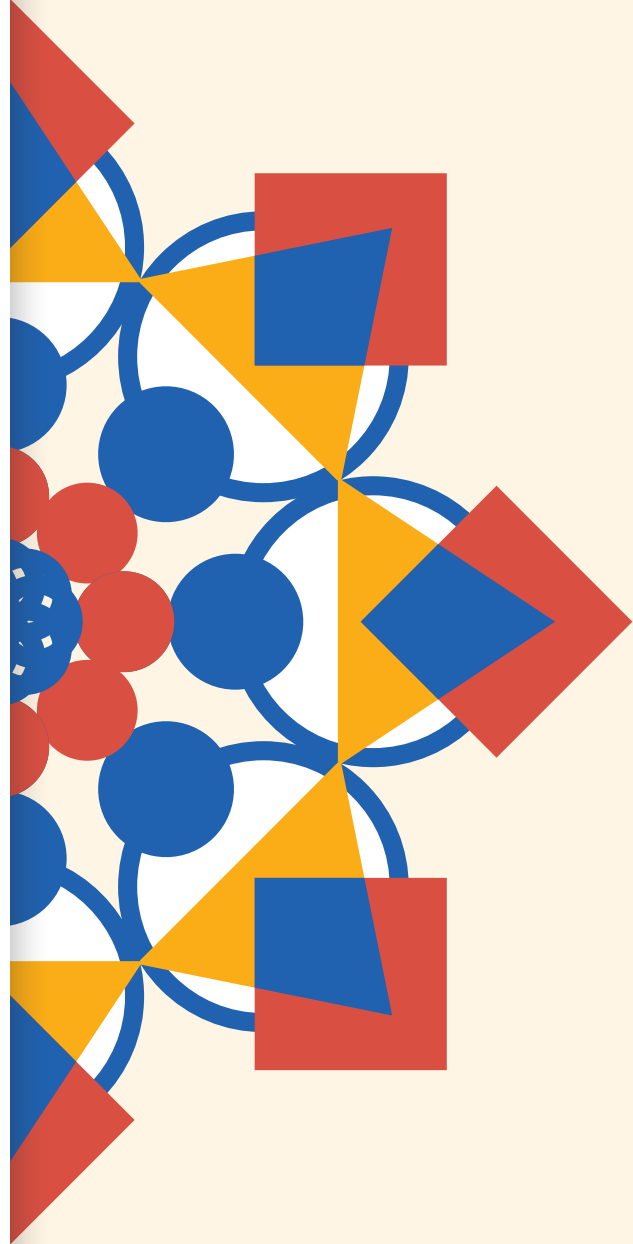
يتعرّف المتعلّم منهج النَّبي ﷺ.

الذرائع - العرف

يُقدّر المتعلّم أهميّة مصادر التشريع.

الكسب غير المشروع

يتعرّف المتعلّم مصادر الكسب
غير المشروع.





مؤشرات أداء الوحدة الثالثة



الوحدة الثالثة

٣

من صفات المتقين

- يتلوا الآيات الكريمة بإتقان.
- يُبين معاني المفردات الجديدة الواردة في الآيات الكريمة.
- يُحلل الآيات الكريمة إلى فكرٍ.
- يستنتج أثر صفات المتقين في بناء المجتمع.

صلاح القلب:

- يقرأ الحديث النبوي بإتقان.
- يُحلل الحديث النبوي إلى فكرٍ.
- يُبين أهمية صلاح القلب.
- يستنتج آثار التزام أوامر الله تعالى.

الوحدة الإنسانية:

- يُعّد الحقوق الإنسانية العامة.
- يُبين أهمية التعايش السلمي بين أفراد المجتمع.
- يوضح منهج النبي ﷺ في العدل بين الناس.

الذرائع – العرف:

- يُعرّف الذرائع والعرف.
- يذكر أدلة مشروعية الذرائع والعرف.
- يوضح أقسام الذرائع.
- يُعّد أنواع العرف.
- يُبين شروط الأخذ بالعرف.
- يُعطي أمثلة من الواقع للذرائع والعرف.

الكسب غير المشروع:

- يقرأ الآية الكريمة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾.
- يُبين حكم الرشوة والربا والسرقة.

- يستنتج القيم التربوية المستفادة من الدروس كافة.
- يربط القيم التربوية المستفادة بالواقع الحياتي.

- يُميِّز أنواع الربا.
- يستنتج آثاراً سلبيةً للكسب غير المشروع.



تهيئة:



• أفكّر وأكمل:

التقوى هي:

اجتناب نواهيه

التزام أوامر الله تعالى

مثل: الكذب، الغيبة، النميمة، الغدر.....

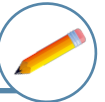
مثل: العدل، الأمانة، الصدق، الإخلاص.....

النتيجة:

١. ينال الإنسان المتقي رضا الله تعالى.

٢. العزة في الدنيا والنجاة في الآخرة.

النشاط:



١. أحدد وأبين:

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران].

م	التراكيب القرآنية	الفكر	القيمة المستفادة
١	﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم﴾	المبادرة إلى الأعمال الصالحة التي أجزل الله تعالى ثوابها.	المغفرة.....
٢	﴿وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين﴾	أعد الله تعالى الثواب العظيم للمتقين.	الجزاء الأوفى.



٢. أَتَفَكَّرُ وَأُبَيِّنُ:

في قوله تعالى: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾

١. تشبيهه بليغ: المشبه: عرض الجنة، المشبه به: عرض السموات والأرض.
٢. خصَّ الله تعالى العرض بالذكر؛ ليكون أبلغ في الدلالة على عظمها وسعتها، ولأنَّه إذا كان عرضها كعرض السموات والأرض، فإنَّ العقل يذهب كلَّ مذهب في تصوُّر طولها.

٣. أقرأ وأقابل:

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران].

م	الكلمة أو التركيب القرآني	م	المعنى
١	﴿السَّرَّاءِ﴾	2...	الشَّدَّة والضَّيق
٢	﴿الضَّرَّاءِ﴾	3....	المالِكين أَنفُسَهُم عندَ الغضب
٣	﴿الْكُظُمِينَ الْغَيْظِ﴾	4..	المتجاوزين عَمَّن يُسيءُ إليهم
٤	﴿الْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾	5.	المراقبين الله تعالى في أحوالهم كلِّها
٥	﴿الْمُحْسِنِينَ﴾	1....	الرَّخاء

٤. أُبَيِّنُ وَأُسْتَنْتَجُ:

م	التركيب القرآني	الفكر	القيم المستفادة
١	﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾	الإنفاق في الشَّدَّة والرَّخاء	الإنفاق والكرم
٢	﴿وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ﴾	كتم الغيظ مع القدرة على إمضائه وإنفاذه	الحلم
٣	﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾	التَّجاوز عن الإساءة.	العفو عند المقدرة
٤	﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾	محبة الله تعالى لمن يقابلون الإساءة بالإحسان	الإحسان

يبدلُ الحِلْمَ والعَفْوَ عندَ المقدرةِ على راحةِ العقلِ، وسَعَةِ الفِكرِ، والثِّقَةِ بالنَفْسِ، وقُوَّةِ الإرادةِ؛ قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفَاقِهِ مَلَأَهُ اللَّهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا» (سنن أبي داود).

٥. أبين رأيي مع التعليل:

م	الموقف	موافق	غير موافق	التعليل
١	يؤمنُ على مَنْ ينفقُ عليهم.		✓	لما فيه من إبداء وانتقاص للكرامة.
٢	يقابلُ الإساءةَ بمثلها.		✓	لمخالفة أوامر الله تعالى.
٣	يبادرُ إلى مساعدة المحتاجين في أحواله كلها.	✓		لأنها من صفات المتقين.
٤	يتصفُ بالحِلْمِ والأناة.	✓		لأنهما صفات أمر الله تعالى بهما.

٦. أقرأ وأبين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ ذُنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾﴾ [آل عمران].

م	الشراييب القرآنية	الفكر	القيم المستفادة
١	﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾	التوبة والاستغفار عند ارتكاب المعصية.	— ذكرُ الله تعالى. — الاستغفار.
٢	﴿وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ ذُنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾	من فضله تعالى وإحسانه وكرمه العفو عن المسيء	الثقة بمغفرة الله تعالى.
٣	﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾	عدم الإصرار على الغلط	الرُّجوعُ عن الغلط.
٤	﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾﴾	الخلود في الجنة للمتقين.	الجزاء الأوفى.

٧. أقرأ وأستنتج:

يُبَيِّنُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ ذُنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١٣٥) أَنَّهُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُرَاقِبَ اللَّهَ تَعَالَى فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ، وَإِذَا أَخْطَأَ عَلَيْهِ أَنْ:

١. **بِذِكْرِ وَعْدِ اللَّهِ وَوَعِيدِهِ** ٢. **بِاسْتِغْفَارِ اللَّهِ تَعَالَى** ٣. **لَا يَسْتَمِرُّ فِي ارْتِكَابِ الْمَعْصِيَةِ.**

١. أُمِّرُ الْأَحْكَامِ التَّجْوِيدِيَّةِ الْآتِيَةِ، وَأَنْطَقُهَا نُطْقًا صَحِيحًا:

المثال	إظهار	مدّ عارض للشكوك	مدّ متصل	إخفاء	إدغام بغنة	إظهار شفوي
﴿جَنَّةٍ عَرْضُهَا﴾	✓					
﴿يُنْفِقُونَ﴾		✓ (عند الوقف)		✓		
﴿السَّرَّاءِ﴾			✓			
﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ (حال الوقف)		✓				
﴿وَمَنْ يَغْفِرُ﴾					✓	
﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾		✓ (عند الوقف)				✓

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. مِنَ الْإِحْسَانِ أَنْ يَشْعَرَ الْإِنْسَانُ بِمِرَاقَبَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ فِي أَحْوَالِهِ كُلِّهَا.

٢. الْمِبَادَرَةُ إِلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

٣. **مِنْ صِفَاتِ الْمُتَّقِينَ التَّوْبَةُ وَالِاسْتِغْفَارُ.**

التَّقْوِيمُ:



لِمَاذَا جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ جَزَاءً لِلْمُتَّقِينَ؟

لأنهم امتثلوا أوامر الله واجتنبوا نواهيه، فجعل الله ثواب عملهم الصالح جنة عظيمة عرضها كسعة السموات والأرض.



تهيئة:



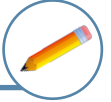
• أقرأ ثم أجيب:

حرص الإسلام على التوازن بين مطالب الدنيا والآخرة؛ قال تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [القصص، فاباح الله تعالى الطيِّبات، وحرّم الخبائث، وأمر بإخلاص القلب وسلامته من التفاقير والحسد والحقد؛ ليسعد الإنسان في الدنيا والآخرة.

— كيف يوازن الإنسان بين متطلبات الدنيا والآخرة؟

بتلبية مطالب الروح بالإيمان بالله تعالى، ومطالب العقل بالعلم، وتلبية مطالب الجسد باعتدال.

النشاط:



١. أقرأ وأقابل:

قال رسول الله ﷺ:

« إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وَعِزِّهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالزَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ » (صحيح مسلم).

م	الكلمة أو العبارة	م	المعنى
١	« مُشْتَبِهَاتٌ »	3...	يقع في الحرام
٢	« اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِزِّهِ »	1..	أمر لم يتضح حكمها
٣	« يَرْتَعَ فِيهِ »	4...	الأمر التي نهى الله تعالى عنها
٤	« حِمَى اللَّهِ »	2..	سليم من الذنوب، وصان نفسه من كلام الناس



أحلل الحديث النبوي إلى فكر:



أولاً: تعدد الأحكام:

٢. أقرأ وأصنّف:

- يُبين الحديث النبوي أن الأمور تنقسم إلى ثلاثة أقسامٍ من حيث الأحكام، وهي:
١. الواجبات والمباحات التي لا شك في حلّها، كالبيع والشراء، والميراث.
 ٢. المحرّمات بالأدلة الواضحة كالقتل، والسرقّة.
 ٣. الأمور التي تشبّه على كثيرٍ من الناس بيع العينة (كمن باع سلعة بمبلغ إلى سنة، واشتراها نقداً بمبلغ أقلّ في المجلس نفسه).

م	الموقف	الحكم		
		حلال	حرام	مشبهات
١	أكل مال يتيم.		✓	
٢	اشترى سيارةً ليعمل عليها.	✓		
٣	باع الثمر على الشجر قبل بدو صلاحه.		✓	
٤	اشترى سيارةً من شخص بمبلغ معيّن تقسيطاً، ثم باعها للشخص نفسه بمبلغ أقلّ نقداً.			✓

٣. أقرأ وأكمل:

م	من آثار التزام الحلال	من آثار الوقوع في الحرام
١	استجابة الله تعالى الدعاء.	عدم استجابة الله تعالى الدعاء.
٢	البركة في المال.	زوال البركة.
٣	سلامة الدين والنفس والعرض.	قسوة القلب، التخيُّط في السلوك، انتشار مساوئ الأخلاق.

ثانياً: تكريس مبدأ سدِّ الذرائع:

من سمات التشريع الإسلامي أنه إذا حرّم شيئاً حرّم كلّ ما يؤدّي إليه ويشجّع على فعله، وإذا أحلّ شيئاً أباح الطرائق المشروعة المؤدّية إليه؛ فحينما حرّم إلحاق الأذى بالآخرين منع كلّ الوسائل التي تؤدّي إلى ذلك، وحينما أحلّ تملك المال وتحصيله أحلّ البيع والشراء والهبة وغيرها من الوسائل المشروعة.

ثالثاً: أهميّة صلاح القلب:

القلب هو محلّ النية والشعور والوجدان، وقد حرص الإسلام على تنبيته بالصدق والإخلاص والصلاح؛ قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ [الشعراء]، وكما أن الإنسان مسؤول عن أعمال الجوارح الظاهرة، فكذلك هو مسؤول عن قلبه؛ قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾﴾ [الإسراء].

٤. أقرأ وأطابق:

وردت كلمة « القلب » في القرآن الكريم بمعانٍ متعدّدة.

م	التراكيب القرآنيّة	م	من معاني « القلب »
١	﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا﴾ [الآية/الأعراف: ١٧٩].	٢.	الرأي والتدبير.
٢	﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ [الآية/الحشر: ١٤].	٣.	البصيرة.
٣	﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرَ وَلَكِنَّ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٦١﴾﴾ [الآية/الحج].	١.	العقل.

٥. أقرأ وأستنتج:

م	الدليل	القيمة المستفادة
١	﴿مَنْ حَيَّى الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ﴾ [ق].	الإنباء
٢	﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد].	السكينة والاطمئنان
٣	﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [الآية/البقرة: ٧٤].	ترك القسوة (اللين)
٤	قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ، وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ» (صحيح مسلم).	الإخلاص

أتعلم من الدرس:



١. العلم والتعلم سبيل استقامة حياة الناس واستقرارها.

٢. الإنسان العاقل يجتنب كل ما يؤذيه في دينه ودنياه.

٣. العاقل يخلص في أعماله ويتقنها.

٤. كل ما يؤدي إلى الحرام فهو محرّم.

٥. وجوب اجتناب المشتبهات.

التقويم:



ماذا لو التزم الناس أوامر الله تعالى واجتنبوا نواهيه في معاملاتهم الحياتية؟

1. في عداد المتقين الذين ينالون رضا الله تعالى في الدنيا والآخرة.

2. مواطنين صالحين يتقنون أعمالهم ويحافظون على مقدرات أوطانهم.

3. ممن يستقيم سلوكهم وتستقر حياتهم.



تهيئة:



• أفكر ثم أجيب:

رَسَخَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ تَعَالَى مَقَوِّمَاتِ الْحَيَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْكَرِيمَةِ بَيْنَ النَّاسِ، وَدَعَا إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَوةً طَيِّبَةً﴾ [الآية/النحل: ٩٧]،

ونهى عن كلِّ ما يعكِّرُ صفو هذه الحياة ويكدِّرُ عيشها، وعدَّ حقَّ الحياة مقدَّساً؛ قَالَ تَعَالَى:

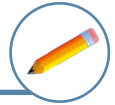
﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا

النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [الآية/المائدة: ٣٢]. وأرسى النَّبِيُّ ﷺ دعائم هذه الحياة، فبنى في المدينة المنورة مجتمعاً

تحقَّقت فيه مبادئ الوحدة الإنسانية بأبهى صورها.

— كيفَ تتحقَّقُ الوَحْدَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ؟ باحترام الآخرين، وتقبُّل اختلافهم، وأداء حقوقهم، والابتعاد عن كلِّ ما يثير الخلاف.

النشاط:



١. أقرأ وأبين:

تتحقَّقُ الحياةُ الْإِنْسَانِيَّةُ الْكَرِيمَةُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْمَحَبَّةِ وَالتَّعَاوُنِ وَالْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ وَالسُّلُوكِ الْقَوِيمِ، وَالبعدِ عن الفتنِ والخلافاتِ التي تهدِّدُ أَمْنَ الْوَطَنِ، وتعملُ على تقويضه؛ لذلك بادرَ النَّبِيُّ ﷺ فور وصوله إلى المدينة المنورة إلى:

١. القضاء على كلِّ ما يثيرُ التَّنَاحُرَ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ التَّفَاخُرِ بِالْأَحْسَابِ وَالْأَنْسَابِ، وغيرها من العادات والتقاليد السَّليبة؛ قَالَ ﷺ: «النَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ» (مسند أحمد).

٢. منح حقوقِ المواطنةِ كاملةً لأصحابِ الدِّياناتِ السَّماوِيَّةِ في المدينة المنورة، مثلُ حقِّ حُرِّيَّةِ العقيدة، وإقامة الشَّعائرِ الدِّيْنِيَّةِ، وَحُرِّيَّةِ التَّفْكِيرِ وَالتَّعْبِيرِ، والمعاملاتِ المَالِيَّةِ.

• أَهْمِيَّةُ التَّعَايُشِ السَّلْمِيِّ بَيْنَ النَّاسِ:

العيش الكريم للناس كافة.

ازدهار المجتمع وتقدمه.



● أثر الفتن في:

- الفرد: **القلق والاضطراب، ضياع حقوقه المادية والمعنوية.**

- المجتمع: **فقدان الأمن والأمان بين أفراد المجتمع، انتشار الظلم، وبثّ العداوة والتفرقة بين الناس.**

٢. أقرأ واستنتج:

الناس كلهم متساوون في الحقوق والواجبات، وقد منحهم الإسلام حقوقاً عامة، مثل: حق الحياة، وحماية الضعفاء، وصون الأعراض، وضمان الحاجات الأساسية من سكن وطعام وشراب ودواء وكساء. واجباتي تجاه هذه الحقوق:

1- احترامها والاعتزاز بها. 2- الالتزام بها. 3- الدفاع عنها.

٣. أقرأ وأطابق:

حَرَّمَ الإسلام الاعتداء على الناس بأشكاله كافة؛ قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [١٩٠] والآية/البقرة. وكفل الحقوق الإنسانية للمواطنين جميعاً، ومن هذه الحقوق:

م	الحقوق	م	الآيات القرآنية
١	الحياة	2..	﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة].
٢	التعلم	4..	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ﴾ [الآية/النساء: ٢٩].
٣	المساواة	1..	﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَلَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الآية/الأنعام].
٤	التملك والتصرف	5.	﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك].
٥	العمل	3..	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِن ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاهُ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات].

٤. أُمِّزْ وَأَعْلَلْ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى دَفْعِ الظُّلْمِ وَإِقَامَةِ الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ، وَحَفَظَ حَقُوقَهُمَ الْمَادِّيَّةَ وَالْمَعْنَوِيَّةَ، فَقَدْ كَانَ ﷺ يُوَصِّي قَادَةَ جَيْشِهِ بِقَوْلِهِ: « لَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تُقْتَلُوا الْوِلْدَانَ » (مسند أحمد)، فَمَنْ خَالَفَ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَهْتَدِ بِهَدْيِهِ وَلَمْ يَقْتَدِ بِسُنَّتِهِ.

م	الحالة	واجب	مُحَرَّم	التعليل
١	الدَّوْدُ عَنْ تَرَابِ الْوَطَنِ وَسِيَادَتِهِ.	✓		ليعيش أبناء الوطن بعزة وكرامة.
٢	تخويفُ النَّاسِ وإرهابُهم.		✓	لأنه يؤدي إلى فقد الأمن والأمان.
٣	استحلالُ قتلِ الآخرين.		✓	لأن دم الإنسان مُصَان؛ قال صلى الله عليه وسلم (كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعَرْضُهُ) صحيح مسلم.
٤	الحفاظُ على الأمنِ العامِّ، وحمايةُ المواطنينِ.	✓		ليحيا الناس بأمان؛ مما يؤدي إلى تقدم المجتمع.
٥	تخريبُ مؤسساتِ المجتمعِ.		✓	لأنه يؤدي إلى تراجع المجتمع وتخلفه في جميع مناحي الحياة.
٦	إثارةُ الفتنةِ بينَ النَّاسِ.		✓	لأنها تؤدي إلى ضياع الأخلاق، وانهيار المجتمع.
٧	التَّفاخُرُ بالأنسابِ.		✓	لأنه يؤدي إلى التناحر بين الناس، ولا يفيد شيئاً.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. أَتَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ.

٢. أَحْتَرِمُ قَوَانِينَ بِلَادِي، وَأَتَزَمُّ بِهَا.

٣. النَّاسُ كُلُّهُمْ مُتَسَاوُونَ فِي الْحَقُوقِ وَالْوَجِيبَاتِ.

٤. **حَفِظَ حَقُوقَ النَّاسِ الْمَادِّيَّةَ وَالْمَعْنَوِيَّةَ.**

٥. **اجْتَنَبَ كُلَّ مَا يَثِيرُ الْفِتْنَ وَالْخِلَافَاتِ الَّتِي تَهْدُدُ أَمْنَ الْوَطَنِ.**

التَّقْوِيمُ:



في ضوءِ دراسَتِكَ لِلسَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، بَيِّنْ رَأْيَكَ مَعَ التَّعْلِيلِ فِيمَنْ يَدَّعِي أَنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يَرَاعِ الْحَقُوقَ الْإِنْسَانِيَّةَ الْعَامَّةَ.

لَقَدْ رَاعَى الْإِسْلَامُ الْحَقُوقَ الْإِنْسَانِيَّةَ الْعَامَّةَ وَالْخَاصَّةَ، مِثَالُ:

1. **حَقُّ الْحَيَاةِ وَعَصْمَةُ الدِّمَاءِ.**

2. **حَقُّ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ.**

3. **حَقُّ حُرِيَّةِ التَّفَكُّيرِ وَالتَّعْبِيرِ.**

4. **حَقُّ الْعَدْلِ وَالْمُسَاوَاةِ.**

وَلَقَدْ أَمَرَ الْإِسْلَامُ بِاحْتِرَامِ الْحَقُوقِ الْإِنْسَانِيَّةِ كَافَّةً وَالْإِلْتِزَامِ بِهَا وَالدِّفَاعِ عَنْهَا.

فَمَنْ يَدَّعِي غَيْرَ ذَلِكَ فَادْعَاؤُهُ يَنَافِي الْحَقِيقَةَ.



تهيئة:



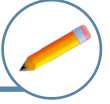
• أقرأ ثم أجب:

أشار القرآن الكريم والسنة النبوية إلى مصادر متعددة للتشريع؛ بهدف استيعاب المسائل والحوادث التي قد تستجد على تعاملات الناس وبيان أحكامها، فالذرائع تُعطينا الحكم على التصرفات بحسب نتائجها وآثارها، والعرف يُقرّر الأحكام التي توافق عليها الناس بما لا يتعارض مع مبادئ القرآن الكريم والسنة النبوية.

— ما أهميّة كلٍّ من مصدرَي الذرائع والعرف في واقعنا المعاصر؟

مرونة التشريع، واستيعابه للمسائل المستجدة، والتيسير على الناس والرفق بهم.

النشاط:



أولاً - الذرائع:

الذريعة: هي الوسيلة التي توصل إلى الشيء، ويكون مسموحاً بها إذا كانت مشروعة، وأدت إلى ما هو مشروع، فالكسب الحلال من أجل التمتع بالطيبات جائز، وتكون الذريعة ممنوعة إذا كانت غير مشروعة، أو أوصلت إلى أمر غير مشروع، فالسرقة من أجل الإنفاق على الأسرة غير جائزة، مع أنّ الإنفاق على الأسرة واجب.

١. أميّر وأبيّن:

— أباح الإسلام الذرائع النافعة:

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ١٥﴾ [الملك]، فالآية تبيح السعي لأجل الكسب المشروع، وإنفاقه في المباحات.

— ومنع الذرائع الضارة:

قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٠٨]. وقال النبي ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ» (صحيح البخاري)، فالحديث يحرم شتم آباء الآخرين وأمهاتهم حتى لا يكون ذلك وسيلة لجلب الشتم للوالدين.



م	المثال	الدَّريعة		التعليل
		مشروعة	غير مشروعة	
١	تجاوزُ السرعاتِ المُحدَّدةِ للسياراتِ على الطُّرقاتِ العامَّةِ.		✓	لأن نتائجها وآثارها (الحوادث) فيها ضرر على الفرد والمجتمع.
٢	بيعُ الألعابِ النَّاريةِ بهدفِ الرِّبحِ.		✓	لأنها توصلُ إلى أمرٍ غيرِ مشروعٍ (إعاقات) فيها ضرر على الفرد والمجتمع.
٣	الإعدادُ الماديُّ والمعنويُّ للدِّفاعِ عنِ الوطنِ.	✓		لأنها توصلُ إلى أمرٍ مشروعٍ (قوة الوطن وحمايته من كيد الأعداء).
٤	المواقعُ الإلكترونيَّةُ التي تنشرُ الفِكرَ المتطرِّفَ.		✓	لأنها توصلُ إلى أمرٍ غيرِ مشروعٍ (الإرهاب) الذي فيه ضرر على الفرد وانهيار للمجتمع.
٥	قضاءُ القاضي بعلمه في القضيةِ.		✓	لكي لا يظلم القاضي أحد الخصمين.

ثانياً - العُرفُ:

٢. أقرأ وأُميِّزُ:

فعليّ: ما اعتاده النَّاسُ وألفوه من فعلٍ شاعَ بينهم.

قوليّ: ما اعتاده النَّاسُ من لفظٍ أطلقوه على معنى مُحدَّدٍ.

عامّ: ما تعارفَ عليه أبناءُ البلدِ كُلُّهم في زمنٍ مُعيَّنٍ.

خاصّ: ما تعارفَ عليه أهلُ بلدةٍ مُعيَّنة، أو حرفةٍ مُعيَّنة.

م	المثال	قوليّ	فعليّ	عامّ	خاصّ
١	تعارفَ النَّاسُ على تقسيمِ المهرِ إلى مُعَجَّلٍ ومُؤَجَّلٍ.		✓	✓	
٢	شاعَ عندَ الصُّنَّاعِ كِفَالَةُ بضاعتِهِمْ مدَّةً مُحدَّدةً.		✓		✓
٣	يُعتدُّ بدفاترِ التُّجَّارِ الخاصَّةِ بالدُّيُونِ.		✓		✓
٤	اعتادَ النَّاسُ إطلاقَ لفظِ اللَّحْمِ على غيرِ السَّمَكِ.	✓		✓	

٣. أُمِّيزُ وَأُبَيِّنُ:

أقرَّ الإسلامُ أعرافَ النَّاسِ وعاداتهم الصَّحيحةَ، وعدَّها من مصادرِ التَّشريعِ، وذلك بشروطٍ؛ منها: أن تكونَ شائعةٌ منتشرةٌ، وألا تعارضَ نصًّا من القرآنِ الكريمِ والسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ أو مقصدًا من مقاصدِ التَّشريعِ؛ قالَ تعالى:

﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [الأعراف: ١٩٩]

م	العرف	صحيح	فاسد	التعليق
١	حفظُ حقوقِ الاختراعِ والابتكارِ والتَّأليفِ.	✓		لأن فيه مصلحةً للفرد والمجتمع.
٢	انتشارُ الرِّشوةِ بينَ النَّاسِ.		✓	لفسادِ الذممِ وانتشارِ الظلمِ وانهيارِ الأخلاقِ.
٣	جَعْلُ نفقاتِ عقدِ إجارةِ البيتِ على طرفي العقدِ.	✓		لأن فيه مصلحةً للمتعاقدين.
٤	تعارُفُ النَّاسِ أنَّ الهدايا المُقدَّمةَ للمخطوبةِ لا تُعَدُّ منَ المهرِ.	✓		لأن الهدية تُعطى عن طيبِ نفسٍ.
٥	حقوقُ الاسمِ والعلامةِ التَّجاريَّةِ.	✓		لأن فيه حفظاً للحقوقِ.
٦	تقديمُ العربونِ في عقدِ البيعِ.	✓		لتثبيتِ العقدِ والزامِ البائعِ والمشتري.
٧	دخولُ الأماكنِ العامَّةِ كالمتاحفِ دونَ استئذانٍ.	✓		لرفعِ الحرجِ عن الناسِ.
٨	التَّهَرُّبُ الضَّرِيئُ.		✓	لأنه يسهم في تخلفِ الاقتصادِ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. لَا يُنْكَرُ تَغْيِيرُ الْأَحْكَامِ الَّتِي لَا نَصَّ فِيهَا بِتَغْيِيرِ الْأَعْرَافِ وَالْأَزْمَانِ.

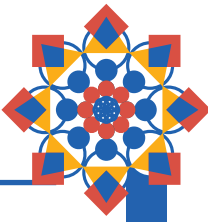
٢. الْإِسْلَامُ دِينٌ يَسِيرُ.

التَّقْوِيمُ:



أَعْطِ مِثَالاً مَنْ وَقَعَتْ لِكُلِّ مَنْ:

عرف عام	كتعارف الناس على عقد الاستصناع.
عرف خاص	كتعارف أهل بلد على تسجيل الأثاث للزوج أو الزوجة.
عرف صحيح	كتعارف الناس على تقسيم المهر إلى معجل ومؤجل.
عرف فاسد	كتعارف الناس على التعامل بالربا والرشوة.
عرف قولِي	إطلاق لفظ الولد على الذكر دون الأنثى.
عرف فعلي	البيع بالمعاطاة (من غير صيغة بالإيجاب أو القبول).
ذريعة مشروعة	العمل بالتجارة لسد حاجة الأسرة ورفع الاقتصاد الوطني.
ذريعة غير مشروعة	كأخذ الدائن هدية من المستدين (اتخاذ الهدايا بديلاً عن الربا والفوائد).



تهيئة:



• أفكّر ثم أجيب:

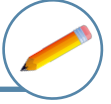
شرع الإسلام علاقات تجارية بين الناس؛ للحاجة إلى تبادل المنافع بينهم، وأقامها على التراضي، ونظمها بما يحقق مصلحة الفرد والمجتمع؛ قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٢٩﴾ [النساء]، وقد حرّم الإسلام الاستغلال والكسب غير المشروع، كالرشوة والسرقة والاحتكار والربا، وغير ذلك من التعاملات التي قد تحقق ثروة أو كسباً مؤقتاً لكنها تعود على صاحبها وعلى المجتمع بالفساد والضرر، وتسبب مشكلات أخلاقية واجتماعية واقتصادية تؤدي إلى فقدان الثقة في التعامل، وإلى النزاع بين الناس.

– ما العلاقة بين قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ وبين الكسب غير المشروع؟

لأن كسب المال بالطرائق الغير مشروعة يؤدي إلى وقوع الإنسان في الهلاك في الدنيا والعذاب في الآخرة.

النشاط:



١. أقرأ وأطابق:

إن التزام الإنسان بالقيم والمبادئ الأخلاقية – كالصدق والأمانة والبرّ والوفاء بالعقود – في سلوكه الاقتصادي جزء من عقيدته، ولا يجوز الإسلام الخروج عن هذه المبادئ لأيّ ربح ماديّ أو منفعة دنيوية.

م	المصطلح	م	التعريف
١	السرقة	6.	كلُّ جِهالةٍ في المبيع أو الثمن تُفْضي إلى منازعة.
٢	الغصب	4....	حبسُ شيءٍ من أقواتِ الناسِ أو ضروريّاتهم عند الحاجة بهدْفِ التَّحكُّمِ بأسعارها.
٣	الإكراه	1....	أخذُ الإنسانِ مالَ غيره خفيةً من حرزِ المثلِ (وهو مكانُ حفظه عادةً).
٤	الاحتكار	5....	ما يدفعه الإنسان ليصل إلى غيرِ حقّه، أو ليطلَ حقَّ غيره.
٥	الرشوة	2....	أخذُ الإنسانِ مالَ غيره عنوةً بغيرِ حقّ.
٦	الغَرُزُ	3....	الإجبارُ على التنازلِ عن المالِ بغيرِ حقّ.



٢. أقرأ وأعطي أمثلة:

للغَرَر أنواع كثيرة منها النَّجَشُ: وهو أن يزيدَ شخصٌ في سعرِ سلعةٍ معروضةٍ؛ بهدف رفعِ ثمنها وإيهام المشتري بأنها تستحقُّ هذا السعرَ، من دون قصدٍ حقيقيٍّ لشرائها، فالبائعُ صحيحٌ، وللمشتري الحقُّ في ردِّ المبيعِ إذا وجدَ نفسه مغبوناً، أو إمساكه إذا كان الغبنُ يسيراً.

م	من صور بيع النَّجَشِ	الأمثلة
١	في المزاد.	الزيادة في ثمن السلعة المعروضة للبيع في المزاد لا ليشترها، بل ليغري بذلك غيره.
٢	وصفُ البائعِ السلعةَ بما ليسَ فيها.	وصف سلعة بأنها أصلية على الرغم من معرفته بأنها مقلدة.

٣. أقرأ وأتعلَّم:

إنَّ وسائلَ الكسبِ غيرَ المشروعِ تُسهمُ في تركيزِ الثروة في أيدي فئةٍ قليلةٍ من النَّاسِ، ولذلك أثارَ سيئةً في الفردِ والمجتمعِ، ومن هذه الوسائلِ:

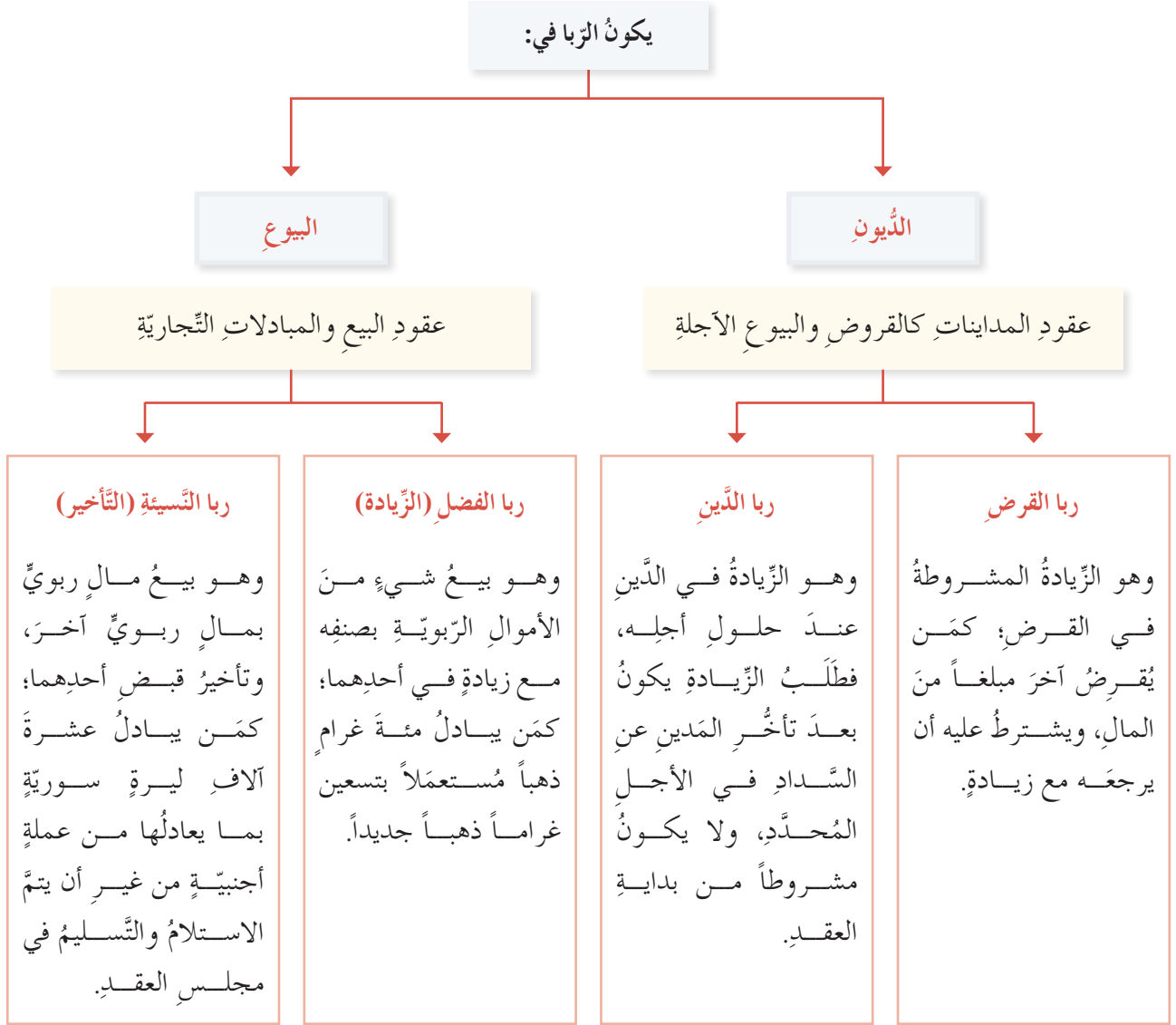
- الربا وهو: زيادةٌ أو تأخيرٌ في مبادلةِ أموالٍ مخصوصةٍ.
- ويكونُ في:

١. الأثمان: الذهب والفضة، ومثلها الأوراقُ النقديَّةُ.

٢. الأقوات القابلةٌ للاذخار: وهي الأطعمةُ التي يُقتاتُ بها، مثلُ: القمحِ والشَّعِيرِ، والتَّمْرِ والملحِ، ويقاسُ عليها الأرُّزُّ ونحوُه من السلعِ الغذائيةِ الضَّروريةِ، ولا تدخلُ في حُكمِها الخضراواتُ والفواكهُ، والأجبانُ وغيرها.

- علَّةُ الرِّبَا (سببُ تحريمه): الأثمانُ والأقواتُ.
- لا يجوزُ التَّفاضُلُ في الأثمانِ أو الأقواتِ إذا كانت من صنفٍ واحدٍ.
- لا تجوزُ الزَّيادةُ في الأثمانِ أو الأقواتِ مُقابلَ التَّأجيلِ في ردِّها.
- يجوزُ تبادلُ الأصنافِ الرِّبويَّةِ المختلفةِ بتفاضلٍ بينها بشرطِ ألاَّ يحصلَ تأخيرٌ في الاستلامِ والتَّسليمِ فيقبضُ كلُّ من المتبايعين ما اشتراه قبلَ التَّفريقِ سواءً اتَّفقتِ العلَّةُ أم اختلفتِ.

٤. أَتَفَكَّرُ ثُمَّ أَطَاقُ:



م	من بدائل القروض الربويّة	م	فوائدها
١	القرض الحسن	2....	يسد حاجات الناس بحسب قدراتهم الماديّة، ويحفظ كرامتهم.
٢	البيع بالتقسيط	3....	تُسهم في التنمية البشريّة لأفراد المجتمع، وتُمكنهم من استثمار أموالهم، وإقامة المشاريع التي يتعدّد على الشخص القيام بها.
٣	الشركة	1....	ينشر الرّحمة والمودّة والتّكافل بين النّاس، وفيه مساعدة الآخرين بلا مقابل.

٥. أَفْكَرَ وَأَصْنَفَ:

الأصناف	ربويّة		غير ربويّة	التّعليق
	أثمان	أقوات		
الأسهم والسّندات التّجاريّة	✓			لأنّها تُقوّم بالمال.
الفواكه			✓	لأنّها ليست قابلة للادخار.
الرّيب		✓		لأنّه قوت قابل للادخار.
الرّيت		✓		لأنّه قوت قابل للادخار.
الألبان			✓	لأنّها ليست قابلة للادخار.
السّكر		✓		لأنّه قوت قابل للادخار.
المُشتقّات النّفطيّة	✓			لأنّها تُقوّم بالمال.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. اجتنب كلّ كسب نهى الله تعالى ورسوله ﷺ عنه.

٢. أسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطنيّ باستثمار المال بالطرائق المشروعة.

٣. وسائل الكسب غير المشروع لها آثار سيئة في الفرد والمجتمع.

التّقويم:



اقترح حلولاً لمعالجة كلّ من المشكلات الآتية:

مكافحة الفقر، وممارسة التوعية، وتطبيق القوانين بمعاقبة السارق.

السّرقه:

توفير السلع الضرورية بأسعار مناسبة وتفعيل لجان الرقابة - فرض القوانين الصارمة على المحتكرين.

الاحتكار:

تقديم الدولة قروضاً حسنة للمواطنين.

الرّبا:

فرض القوانين الصارمة - معاقبة المرتشّين.

الرّشوة:

توضيح مواصفات السلعة من قبل لجان متخصصة وتعميمها على المستهلك.

النّجش:



التَّدرِيبَاتُ



١ السُّؤالُ الأوَّلُ: اختر الإجابة الصَّحيحة لكلِّ ممَّا يأتي:

١	من وسائل الكسب غير المشروع:	أ	الإجارة	ب	الشَّرْكَه	ج	الوصيَّة	د	الغرر
٢	يُعَدُّ بيعُ الثَّمَرِ على الشَّجَرِ قبلَ بدوِّ صلاحه:	أ	مباحاً	ب	مستحباً	ج	محرمّاً	د	مشتبهّاً
٣	معنى (القلب) في قوله تعالى: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾:	أ	التَّديير	ب	البصيرة	ج	العقل	د	المحبَّة
٤	الحكم التَّجويدِيُّ في قوله تعالى: (من ربكم وجنة)	أ	إظهارُ شفويٍّ وإدغامُ بغنةٍ	ب	إدغامُ شفويٍّ وإدغامُ بلا غنةٍ	ج	إظهارُ شفويٍّ وإدغامُ بلا غنةٍ	د	إدغامُ شفويٍّ وإدغامُ بغنةٍ
٥	الحكم التَّجويدِيُّ في قوله تعالى: (أولئك):	أ	مدُّ متَّصل	ب	مدُّ منفصل	ج	مدُّ بدلٍ	د	مدُّ طبعيٍّ
٦	يدلُّ قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾ على حقِّ:	أ	المساواة	ب	العمل	ج	الاعتقاد	د	الحياة
٧	تقسيمُ المهرِ إلى مُعَجَّلٍ ومُؤَجَّلٍ هو عرف:	أ	قوليٍّ وعامٍّ	ب	قوليٍّ وخاصٍّ	ج	فعليٍّ وعامٍّ	د	فعليٍّ وخاصٍّ
٨	بيعُ شيءٍ من الأموال الرِّبويَّةِ بصفه مع زيادةٍ في أحدهما هو ربا:	أ	القرض	ب	الدَّين	ج	الفضل	د	النَّسيئة

٢ السُّؤالُ الثَّاني: املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:

١. علَّةُ تحريمِ الرِّبا الأثمان و الأقوات
٢. من شروطِ العرفِ كمصدرٍ تشريعيٍّ: أن يكونَ شائعاً منتشرًا، وألا يعارضَ نصاً أو مقصداً.
٣. السُّلوكُ المستفادُ من قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: إذا وقعت في معصية أسارع إلى التوبة.

معايير الوحدة الرابعة

الوسطية والأعتدال

يتعرّف المتعلّم أهميّة الوسطية والاعتدال.

قول الحق

يُدرِك المتعلّم أهميّة اجتناب النواهي.

حقوق إنسانية

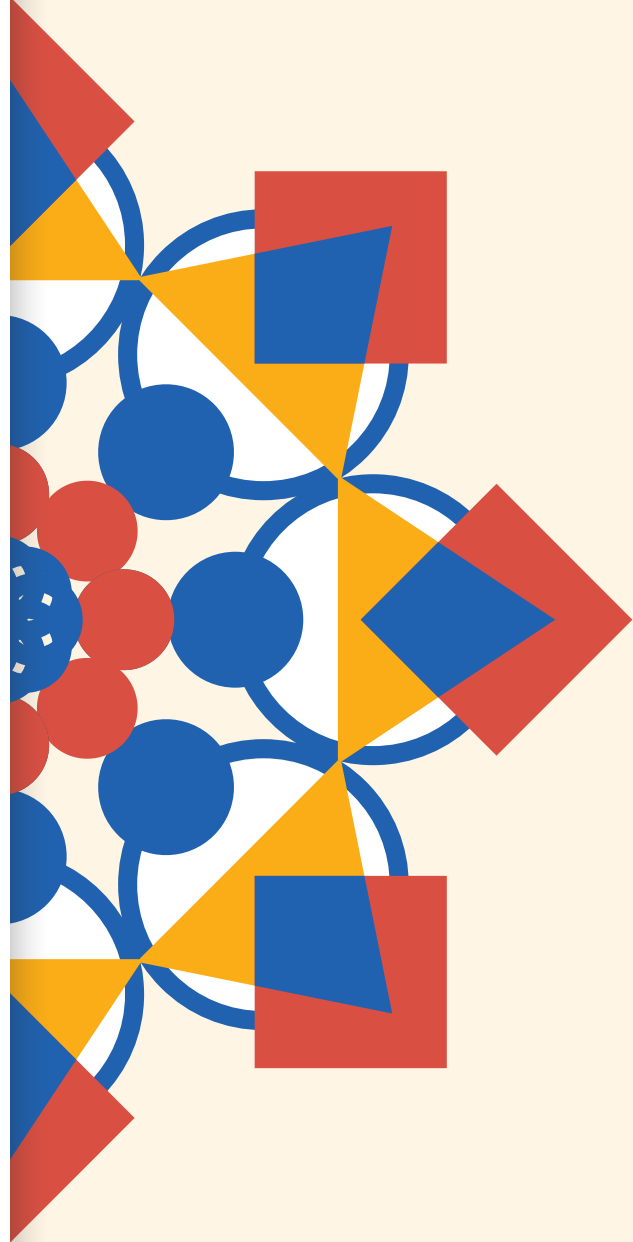
يتعرّف المتعلّم وصايا النبي ﷺ
في خطبة حجة الوداع.

الحج والعمرة

يُدرِك المتعلّم أهميّة الحج والعمرة.

المصالح المرسلة

يُقدّر المتعلّم أهميّة مصادر التشريع.





مؤشرات أداء الوحدة الرابعة



٤ الوحدة الرابعة

الوسطية والاعتدال:

- يتلوا الآيات الكريمة بإتقان.
- يُبين معاني المفردات الجديدة الواردة في الآيات الكريمة.
- يُحلل الآيات الكريمة إلى فكرٍ.
- يُبين فوائد الوسطية والاعتدال في حياته.

قول الحق:

- يقرأ الحديث النبوي بإتقان.
- يُحلل الحديث النبوي إلى فكرٍ.
- يُبين الأساليب التربوية في الحديث النبوي.
- يستنتج آثار شهادة الزور في الفرد والمجتمع.

حقوق إنسانية:

- يقرأ مقتطفات من خطبة حجة الوداع.
- يُبين معاني بعض مفردات خطبة حجة الوداع.
- يوضح متركزات خطبة حجة الوداع.

الحج والعمرة:

- يوضح مفهوم الحج والعمرة.
- يقارن بين الحج والعمرة.
- يُبين شروط وجوب الحج.
- يُصنف أعمال الحج إلى: أركانٍ وواجباتٍ وسُننٍ.

المصالح المرسلة:

- يُعرف المصالح المرسلة.
- يذكر أدلة حجية المصالح المرسلة.
- يعطي أمثلة من الواقع للمصالح المرسلة.

- يستنتج القيم التربوية المستفادة من الدروس كافة.
- يربط القيم التربوية المستفادة بالواقع الحياتي.



تهيئة:



• أقرأ ثم أجيب:

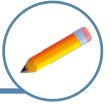
للإنسان:

- جسدٌ يتطلَّبُ القوَّةَ والصَّحَّةَ والطَّعامَ والشَّرابَ والنَّظَافَةَ، ولقد شرعَ الإسلامُ للجسدِ ما يحقُّ تلك المطالب، وحرَّم كلَّ ما يضرُّه كالمُخدَّراتِ والانتحار؛ قال ﷺ: «إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» (سنن الترمذي).
- وروحٌ لا يروى ظمأها إلا بالإيمانُ بالله تعالى وحده، وتمثِّلُ القيمُ الأخلاقيةُ العليا.
- وعقلٌ يلتمسُ المعرفةَ من أبعدِ حدودِها، فدعا الإسلامُ إلى طلبِ العلمِ النَّافعِ بجميعِ وجوهه وأنواعه؛ قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ٩﴾ [الآية/ الزمر].

- كيف تكون الوسطية والاعتدال منهج حياة للإنسان؟

بأن يوازن الإنسان بين متطلبات الروح والعقل والجسد.

النشاط:



١. أحدِّد وأبين:

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَبْنِيْ عَادَمَ خُذُوْا زَيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا وَلَا تُسْرِفُوْا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ٣١﴾ [الأعراف].

م	التراكيب القرآنية	القيم المستفادة
١	﴿..... يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ.....﴾	العناية بالمظهر.
٢	﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ٣١﴾	التوازن والاعتدال.



٢. أقرأ وأصنّف:

قال الله تعالى:

﴿يَبْنِيْ عَادَمَ خُذُوْا زَيْتَنَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا وَلَا تُسْرِفُوْا﴾

وَفَقَّ قَاعِدَةً « الْعِبْرَةُ بِعَمُومِ اللَّفْظِ لَا بِخُصُوصِ السَّبَبِ »:

- المراد: المسجد، وكلُّ مكانٍ يجتمع فيه النَّاسُ.
- الإسرافُ منهْيٌ عنه في الأمورِ كلّها.

م	التَّرْكِيْبُ الْقُرْآنِيُّ أَوْ الْعِبَارَةُ	خُصُوصُ السَّبَبِ	عَمُومُ اللَّفْظِ
١	﴿كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	✓	
٢	الاعتدالُ في الأمورِ كلّها		✓
٣	كلُّ مكانٍ أو مناسبةٍ		✓
٤	﴿وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾	✓	

٣. أقرأ وأبين:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾ نهْيٌ عن الإسراف؛ لِمَا لَهُ مِنْ آثَارٍ سَلْبِيَّةٍ فِي مَجَالَاتٍ عَدَّةٍ، مِنْهَا: النَّفْسِيَّةُ وَالصَّحِّيَّةُ وَالاجْتِمَاعِيَّةُ وَالاِقْتِصَادِيَّةُ.

م	المَجَالُ	الآثَارُ السَّلْبِيَّةُ لِلْإِسْرَافِ
١	النَّفْسِيُّ	اللَّوْمُ وَالتَّحَسُّرُ.
٢	الاجْتِمَاعِيُّ	هدر طاقات المجتمع، وانتشار الحقد والحسد والفساد.....
٣	الاِقْتِصَادِيُّ	الوقوع في الأزمات والفقر والحاجة.....
٤	الصَّحِّيُّ	تدهور الصحة، والإصابة بالأمراض.....

٤. أُحَدِّدُ وَأُسْتَنْتِجُ:

الإنسان المتوازن هو الذي يعيش لدينه وآخرته، ويوفّر السعادة له ولغيره، وقد ورد في الأثر: «اعملْ لِدِينِكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا»، ولكي يتحقّق التّوازن حذر الإسلام من المادّيّة التي تغطّي على الرّوح ومتطلّباتها، ومن الرّوحية السّليبيّة التي تدعو إلى الانزواء والبعد عن الحياة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ، وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفِصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف].

م	التراكيب القرآنية	الفكر	القيم المستفادة
١	﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ، وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾	إنكار الله تعالى على أولئك الذين يحرّمون المباحات	عدم تحريم الحلال.
٢	﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾	الزينة المباحة والحلال كله للناس جميعاً	التزام الطّيّبات في الدُّنيا سببٌ للحصولِ عليها في الآخرة.
٣	﴿كَذَلِكَ نَفِصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾	بيان أحكام الله تعالى، وتفصيلها لمن يعلمها ويعمل بها.	اشغال العقل بالعلم والتدبير.

٥. أقرأ وأحدّد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف].

م	الكلمة أو التركيب القرآني	المعنى
١	﴿..... الفواحش﴾	كلّ قبيح من قولٍ أو عملٍ
٢	﴿..... البغي﴾	الظلم وتجاوز الحدّ
٣	﴿..... سلطاناً﴾	حُجَّةٌ
٤	﴿..... وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون﴾	إطلاق الأحكام بلا علم ولا دليل

٦. أقرأ وأطابق:

وردت كلمة «البغي» في القرآن الكريم بمعانٍ متعدّدة.

م	التركيبة القرآنية	م	من معاني «البغي»
١	﴿فَلَمَّا أَتَجَلَّهٖمْ إِذَا هُمۡ يَبْعُثُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [الآية/يونس: ٢٣].	2.	الظلم
٢	﴿وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾ [الآية/النحل: ٩٠].	1.	المعصية
٣	﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا﴾ [الآية/الشورى: ١٤].	4.	الطلب
٤	﴿وَيَبْعُثُونَهَا عِوَجًا﴾ [الآية/الأعراف: ٤٥].	3.	الحسد

أتعلّم من الدّرس:



١. أجنب المحرّمات ما ظهر منها وما بطن.

٢. التزم الثّبت والتّحقّق في الأمور كلّها.

٣. تحرّم الحلال كتّحليل الحرام.

٤. وسطية التشريع الإسلاميّ؛ فلا إفراط ولا تفريط.

٥. **أحلّ الله تعالى كل ما فيه نفع للفرد والمجتمع.**

التّقويم:



ما الآثار المتوقّعة من نشر ثقافة الوسطية والاعتدال في مجالات حياة الإنسان كلّها؟

الوسطية والاعتدال تنتج فرداً متوازناً يستطيع أن يلبي متطلبات الجسد والفكر والروح معاً دون إفراط أو تفريط، فيبتعد عن المحرّمات، ويتمثّل القيم الأخلاقية العليا، مما يسهم في تقدم المجتمع وتوازنه واعتداله.



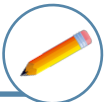
تهيئة:



• أقرأ ثم أجيب:

من أساليب النبي ﷺ التربوية في تعليم أصحابه أسلوب المناقشة وطرح السؤال بهدف محاورتهم ولفت انتباههم إليه، وعصف ذهنهم في الإجابة؛ لما لهذا الأسلوب من تأثير فاعل في النفوس. - ما أثر طرح السؤال في نفس المتعلم؟ **تحفيز الإنسان على التفكير وعصف الذهن.**

النشاط:



١. أقرأ وأقابل:

قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِكَبْرِ الْكِبَائِرِ؟» فُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ» (صحيح البخاري).

م	الكلمة أو العبارة	م	المعنى
١	«الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ»	2.	الدُّنُوبُ الْعَظِيمَةُ
٢	«الْكِبَائِرُ»	1.	اتِّخَاذُ شَرِيكِ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى
٣	«عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»	4.	الْكَذِبُ
٤	«الزُّورُ»	3.	عَدَمُ بَرِّهِمَا

أحلل الحديث النبوي إلى فكر:



أولاً: التربية والتعليم:

٢. أقرأ وأحدّد:

استخدم النبي ﷺ أساليب تربوية في هذا الحديث النبوي، منها:



م	الأسلوب	العبارة التي تدل عليه
١	الاستفهام	« (أَلَا أُنَبِّئُكُمْ) »
٢	الترهيب	« أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ »
٣	التكرار	« أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ »
٤	الحركة	« وَكَانَ مَتَكْنًا فَجَلَسَ »

ثانياً: اجتناب الشرك:

الشُّرْكُ بِاللَّهِ تَعَالَى هُوَ اعْتِدَاءٌ عَلَى الْفِطْرَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ السَّالِمَةِ، وَمُخَالَفَةٌ لِمَبْدَأِ الْعَقْلِ السَّالِمِ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ ظُلْمٍ لِلنَّفْسِ وَلِلْمَجْتَمَعِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِبَنِيهِ هُوَ يَعْظُهُ وَيُنَبِّئُ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٣﴾ [لقمان].

ثالثاً: اجتناب عقوق الوالدين:

٣. أقرأ وأكمل:

من صورِ بِرِّ الوالدين:

١. احترامهما والإحسان إليهما.

٢. طاعتهما بالمعروف.

١. التَّضَجُّرُ منهما.
٢. الكذبُ عليهما.
٣. التَّكْبُرُ عليهما.
٤. رفعُ الصَّوتِ أمامهما.
٥. التَّأْفُفُ منهما.

أَبَيَّنْ كَيْفَ يَكُونُ بُرُّ الْوَالِدَيْنِ بَعْدَ وَفَاتِهِمَا: **الدعاء لهما، وإكرام أصدقائهما، وصلة أرحامهما.**

رابعاً: اجتناب قول الزور وشهادته:

٤. أقرأ وأكمل:

مدحَ اللهُ تعالى الْمُتَّقِينَ الصَّادِقِينَ في إيمانهم بقوله:

﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۚ﴾ [الفرقان]

وفي الحديثِ استخدمَ النَّبِيُّ ﷺ أسلوبَ التَّكرارِ محذراً من قولِ الزُّورِ وشهادته؛ لَمَّا لهما من آثارٍ سلبيةٍ في الفردِ والمجتمعِ.

من آثارِ قولِ الزُّورِ وشهادته في:

م	الفرد	المجتمع
١	فقدُ الثَّقةِ بالنَّفسِ.	ضياعُ الأمانةِ والحقوقِ.
٢	اكتسابُ المالِ بطرائقٍ غيرِ مشروعةٍ.	تفكُّكُ الرِّوابطِ الاجتماعيَّةِ.
٣	فساد الضمير.	انتشار الظلم.
٤	ظلم النفس.	انعدام الثقة.

٥. أقرأ وأتعلَّم:

يكونُ الزُّورُ في:

١. القول: كنقلِ الأخبارِ بخلافِ الواقعِ والحقيقةِ.
٢. الفعل: كتزويرِ الأوراقِ التَّقديَّةِ والمستنداتِ الرَّسميَّةِ وغيرهما.
٣. الشَّهادة: كأداءِ شهادةٍ لتضييعِ حقٍّ.

٦. أقرأ وأكمل:

م	من الأسباب المؤدية إلى الزور	من طرائق معالجة قول الزور وشهادته
١	ضعف الإيمان.	تزكية النفس، والشعور بمراقبة الله تعالى.
٢	عدم تقدير الذات.	تنمية الوازع الحُلُفي.
٣	الطمع، والأثرة...	تقوى الله تعالى.

٧. أقرأ وأطابق:

م	المواقف	م	الآثار
١	أعطى المتعلم درجات لا يستحقها.	4.	ضياع الحقوق، وأكل مال غيره.
٢	أقسم: إنه قد دفع له في البضاعة المعروضة ثمن أعلى، إلا أنه لم يقبل البيع، وذلك ليخدع المشتري.	3....	احتمال انهيار البناء، وإلحاق الضرر بالسكان.
٣	أنقص من المواد المطلوبة لتشييد بناء سكني.	1.	تفوق الفاشل، وضياع حق المجتهد.
٤	استأجر من يشهد له أنه يمتلك أرضاً ليست له.	2.	انعدام الثقة، وذهاب بركة المال.

أتعلم من الدرس:



١. ألترم الصدق في تصرفاتي كلها.
٢. أحرص على بر والدي في حياتهما، وبعد موتهما.
٣. أجنب الزور في أقوالي وأفعالي كافة.
٤. ألتزم بأوامر الله تعالى وأجنب كل ما نهى عنه.

التقويم:



ما الرابط بين المحرمات الواردة في الحديث النبوي؟

الرابط بين هذه المحرمات بأن جميعها من الذنوب العظيمة.



تهيئة:

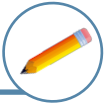


• أقرأ ثم أجيب:

في السنة العاشرة للهجرة حجَّ النبي ﷺ حجة الوداع، وألقى فيها خطبةً وصفت بأنها مشاق حياة، فقد تضمنت قيماً دينيةً أخلاقيةً ومبادئ إنسانيةً، وأرست بكلماتٍ قليلةٍ حقوق الإنسان، دعا فيها النبي محمد ﷺ إلى حقن الدماء والدفع بعجلة التنمية، ونشر المحبة والرحمة والسلام، بدأها ﷺ بقوله: «أما بعد، أيها الناس، اسمعوا مني أبيعن لكم، فإنني لا أدري، لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا، في موقعي هذا، أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرامٌ إلى أن تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، وإنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم، وقد بلغت، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، وإن كل رباٌ موضوعٌ، ولكن لكم رؤوس أموالكم، لا تظلمون ولا تظلمون»

– ما دلالة قوله ﷺ: (أيها الناس)؟ يدلُّ على أنَّ الخطاب إنسانيٌّ، وما تضمنته خطبة الوداع من حقوق إنسانية وقيم أخلاقية هي للناس كافة، وليست للمسلمين فقط.

النشاط:



١. أحدد ما ورد في الفقرة السابقة من خطبة الوداع بحسب الجدول الآتي:

الحدث	اليوم	الشَّهر	السَّنة	البلد	الموقف
حجة الوداع	الجمعة	ذو الحجة	العاشرة للهجرة	مكة المكرمة	عرفة

٢. أقرأ وأتعلم:

– أقرَّ النبي ﷺ بعضَ مآثر العرب قبل الإسلام من أخلاقٍ وعاداتٍ حسنةٍ كالسَّدانة والسَّقاية، وأبطل ما كان عندهم من عاداتٍ قبيحةٍ كالأخذ بالثَّارِ والرِّبا والنَّسيء وغيرها.

– لم يقتصر أكلُ أموالِ الناسِ بالباطل قبل الإسلام على الرِّبا، وإنما شملَ أموراً كثيرةً، منها: السرقة والغش والقمار وأكل مال اليتيم ونحو ذلك.



م	معاني بعض مفردات خطبة حجة الوداع
١	مآثر الجاهلية
٢	السّدانة
٣	السّقاية
٤	النّسيء

٣. أبين خطورة عادة الأخذ بالتأثير على:

١. الفرد: التقليد الأعمى والاضطراب والقلق.
٢. المجتمع: انتشار الظلم، وفقدان الأمن والأمان.

أقرأ وأبني موقفاً:

قال ﷺ: « إِنَّ الزَّمانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثَةُ مُتَوَالِيَاتٍ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ شَهْرٍ مُضَرٍّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ » (متفق عليه)، وهذا تأكيد من النبي ﷺ على قدرة الله تعالى في الكون، وعلى حرمة الأشهر الحُرُم، وهي: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ - وهي ثلاثة أشهر متوالية - وَرَجَبٌ، ونهى عن التلاعب فيها تقديمًا وتأخيرًا؛ لتحقيق بعض المصالح، وضبطاً لمناسك الحج؛ لأنَّ العرب كانوا يجعلون حجَّهم كلَّ عامين في شهرٍ مُعَيَّنٍ فيحجَّون في ذي الحِجَّةِ عامين وفي المُحَرَّمِ عامين وهكذا.

فائدة تربوية: لكل فرد في المجتمع واجب يقوم به؛ ليسود الأمن والأمان في المجتمع، وهناك سبل كثيرة لتحقيق ذلك، منها:

- طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ، واحترام القوانين وتطبيقها.
- التزام الأخلاق الكريمة، كالصدق والإخلاص والتعاون والتسامح.
- تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

٤. أقرأ وأطابق:

لَخَصَّ النَّبِيُّ ﷺ الْحَقُوقَ الْإِنْسَانِيَّةَ بِكَلَامٍ بَلِغٍ، خَاطَبَ فِيهِ الْعُقُولَ وَالْقُلُوبَ مُبَيِّنًا مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ الرِّسَالَاتُ السَّمَاوِيَّةُ كَافَّةً مِنْ حَرَمَةِ الدِّمَاءِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَعْرَاضِ، وَالتِّي تُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ مَتَطَلِّبَاتِ الْأَمْنِ الْمَجْتَمَعِيِّ.

م	الحقوق	م	الأدلة من خطبة حجة الوداع
١	الحياة	6....	أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ آبَاءَكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لَأَدَمٌ وَأَدَمٌ مِنْ تُرَابٍ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ.
٢	المال	5.	إِنَّ لِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ.
٣	العرض	2....	— فَلَا يَحِلُّ لِمَرْئٍ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ. — وَإِنَّ كُلَّ رِبَا مَوْضُوعٌ، وَلَكِنْ لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ.
٤	الدين	3.	وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ.
٥	تكريم المرأة	4.	إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا: كِتَابَ اللَّهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ.
٦	المساواة	1.	إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ.

٥. أتعاون وأقترح:

حَذَّرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِثَارَةِ الْخُصُومَةِ، وَالْإِسْهَامِ فِي نَشْرِ الْفِتَنِ وَسَفْكِ الدِّمَاءِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْتَمَعِ الْوَاحِدِ بِقَوْلِهِ ﷺ:

« قَدْ يَسِسَ الشَّيْطَانُ بِأَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ وَلَكِنَّهُ رَضِيَ أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ » (مستدرک الحاكم).

— أَسَالِيبُ تُسَاعِدُ فِي نَشْرِ الْأَمْنِ وَالطَّمَأْنِينَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْتَمَعِ الْوَاحِدِ.

- الحوار، واحترام وجهات نظر الآخرين. - التسامح، ومقابلة الإساءة بالإحسان

- العدل، والحفاظ على حقوق الآخرين.

أحرصُ على طاعةِ اللهِ تعالى فيما أمرَ به، وأجتنبُ ما نهى عنه،
وأعلمُ أنَّ هذه الدُّنيا دارُ ابتلاءٍ واختبارٍ.

خُلقي يهذبني:

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. أحافظُ على حقوقي، وألتزمُ واجبي تُجاه وطني.

٢. أُقدِّرُ إنسانيَّةَ الإنسانِ بغضِّ النَّظَرِ عن دينه أو لونه أو جنسه.

٣. ألتزمُ أوامر الله تعالى وأجتنبُ نواهيه.

٤. حرمةُ الدِّماءِ والأموالِ والأعراضِ للناسِ كافةً.

التَّقْوِيمُ:

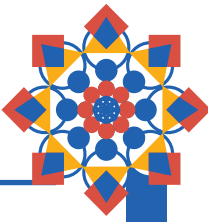


استنتجُ ثلاثَ عِبَرٍ استفدتُها من خُطبةِ حجَّةِ الوداعِ.

1. حرمةُ الدِّماءِ والأموالِ والأعراضِ للناسِ كافةً.

2. أُقدِّرُ إنسانيَّةَ الإنسانِ وأحترمُ حقوقه.

3. جاءت خاتمةُ الرسائلِ لتؤكد ما كان من صالحِ الأخلاقِ، وتبطل ما كان من فاسدها.



تهيئة:



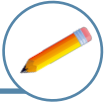
• أقرأ ثم أجيب:

من فضل الله تعالى على الناس أن جعل لهم مواسم للطاعات تُقربهم إليه، فيستكثرون فيها من الخير والأعمال الصالحة، ومنها الحجُّ إلى بيت الله الحرام الذي هو أول بيت وُضِعَ للناس، بناه إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام بأمر من الله تعالى، والحجُّ أحد أركان الإسلام، فرضه الله تعالى في العمر مرةً على من استطاع إليه سبيلاً؛ قال الله تعالى:

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [الآية/آل عمران: ٩٧].

– لماذا ربط الله تعالى فرضية الحج بالاستطاعة؟ للتيسير على الناس، والرفق بهم، وعدم تكليفهم فوق طاقتهم.

النشاط:



١. أقرأ وأطبق:

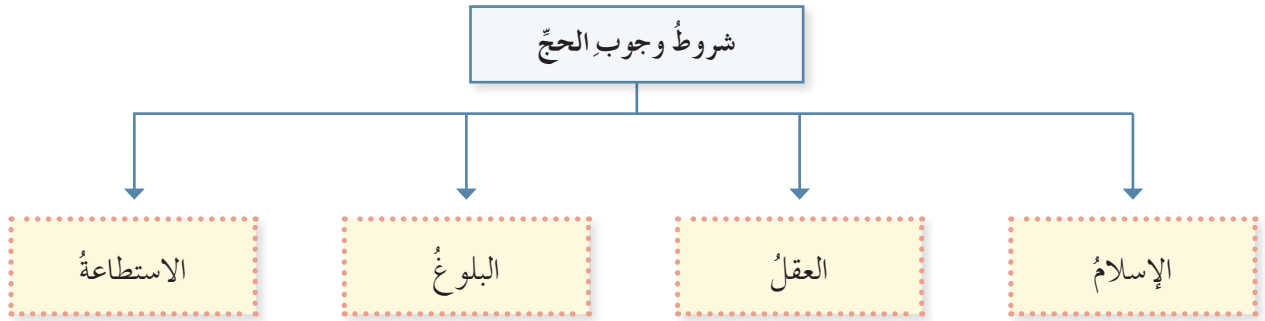
الحج: قصدُ المشاعر المقدسة لتأدية مناسك مخصوصة في زمنٍ مخصوص.

م	تحليل التعريف	م	الدليل	م	البيان
١	المشاعر المقدسة.	2....	قال تعالى: ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ﴾ [الآية/البقرة: ١٩٧].	3....	أعمال الحج من أركان وواجبات وسُنن.
٢	الزمن المخصوص.	3....	قال ﷺ: « لِنَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ » (صحيح مسلم).	1....	المسجد الحرام وعرفة ومزدلفة ومنى.
٣	المناسك المخصوصة.	1....	– قال تعالى: ﴿ إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ [الآية/البقرة: ١٥٨]. – قال تعالى: ﴿ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۖ ﴾ [الحج]. – قال ﷺ: « الْحَجُّ عَرَفَةُ » (سنن الترمذي).	2....	شؤال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة.



٢. أقرأ وأبين:

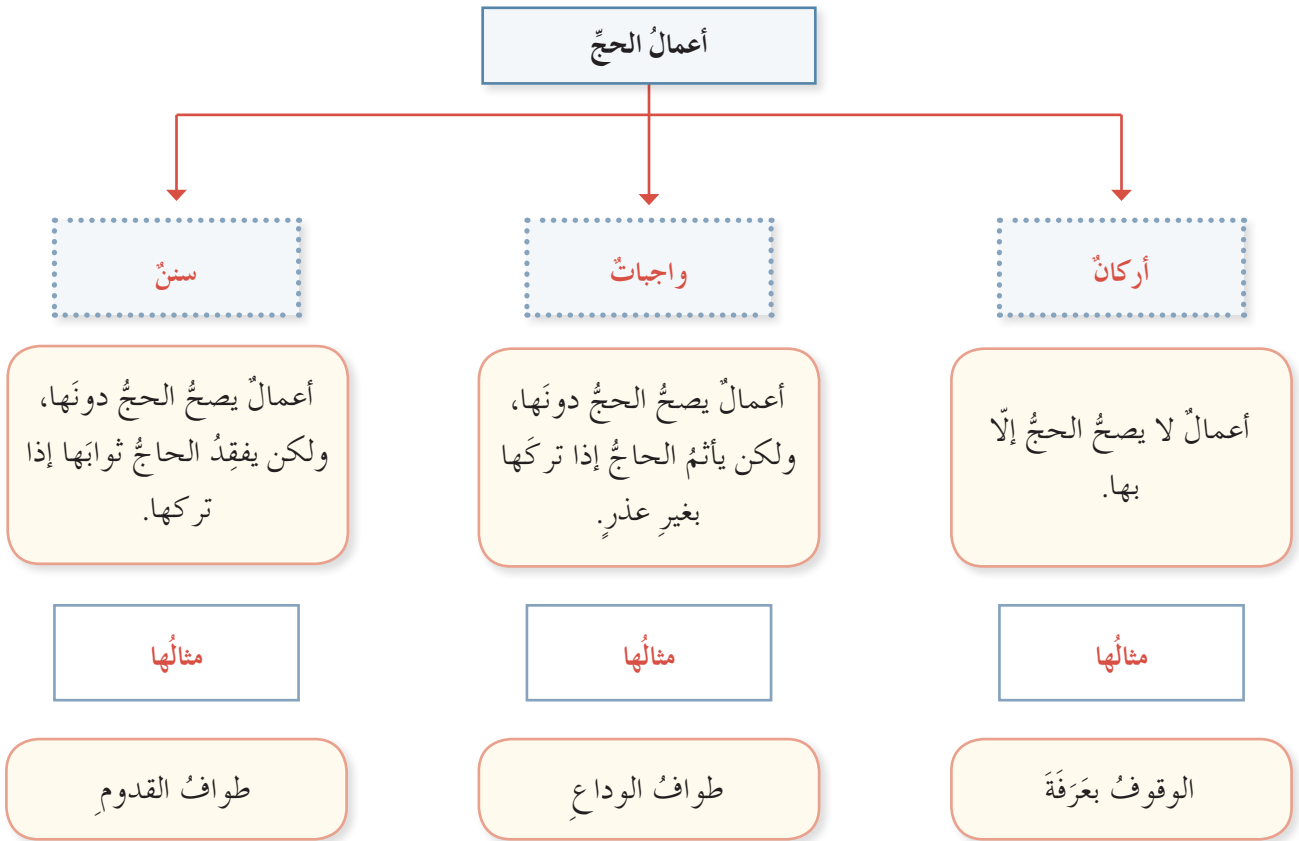
شروط وجوب الحج: هي أمور ينبغي أن تكون في الإنسان ليصبح مكلفاً بأداء الحج.



مما تشمله الاستطاعة: القدرة البدنية – القدرة المالية – أمن الطريق.

م	المثال	البيان والحكم
١	يريد الاقتراض ليؤدي فرض الحج.	لا يلزمه ذلك، ويصح حجه إن اقترض.
٢	حج صبي مع والديه.	يثاب عليه، ويُطالب به بعد البلوغ إن استطاع.
٣	يعاني من مرض يمنعه من السفر.	لا يلزمه الحج.
٤	حج مجنون مع ذويه.	هو غير مكلف بالحج؛ لأن أداء الحج يتوقف على العقل.
٥	يريد الحج ولكنه لا يأمن الطريق.	لا يلزمه الحج.

٣. أقرأ وتعلّم:



٤. أقرأ وأطابق:

م	أركان الحجّ	م	البيان
١	الإحرام	2....	وقته من زوال شمس اليوم التاسع من ذي الحجة إلى فجر اليوم العاشر.
٢	الوقوف بعرفة	1....	نية الدخول في التّسك (الحجّ أو العمرة).
٣	طواف الإفاضة	5....	به يحصل التّحلّل الأوّل، والأفضل فعله قبل الطّواف.
٤	السّعي	3....	يُشترط فيه: النّية والطّهارة، وأن يكون سبعة أشواط، وأن يبدأ من محاذاة الحجر الأسود.
٥	الحلق أو التّقصير	4....	يُشترط فيه أن يكون سبعة أشواط، وأن يبدأ بالصفّا وينتهي بالمروة، وأن يكون عقب طواف.

٥. أقرأ وأتعلّم:

م	واجبات الحج	من سنن الحج
١	الإحرام من الميقات.	الغتسال للإحرام.
٢	المبيت بالمزدلفة.	طواف القدوم.
٣	رمي الجمرات.	ركعتا سنة الطواف.
٤	المبيت بمنى.	القدوم إلى منى يوم التروية (٨ ذي الحجة)، والمبيت فيها ليلة عرفة.
٥	طواف الوداع.	زيارة المسجد النبوي، والصلاة فيه.

٦. أقرأ وأكمل مرتباً:

- الميقات الزماني: هو أشهر الحج وهي: **سؤال** و **ذو القعدة** والعشر الأوائل من شهر ذي **الحجة**
- الميقات المكاني: هو المكان الواجب على الحاج أن يحرم منه بحسب جهة قدومه.

٧. أقرأ وأطابق:

للحاج أن يحرم من الميقات بأحد أنواع الحج الثلاثة: الأفراد أو التمتع أو القران.

م	نوع الإحرام بالحج	م	مفهومه	م	الصيغة
١	الأفراد	2...	الإحرام بالعمرة في أشهر الحج، ثم التحلل، ثم الإحرام بالحج من مكة.	3....	« لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ حَجًّا وَعُمْرَةً مَعًا ».
٢	التمتع	3...	الإحرام بالحج والعمرة معاً.	1....	« لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ حَجًّا ».
٣	القران	1...	الإحرام بالحج وحده.	2....	« لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ عُمْرَةً »، ثم: « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ حَجًّا ».

العمرة: زيارة بيت الله الحرام على وجه مخصوص.

أعمال العمرة بالترتيب:

- | | | | |
|------------------|-------------------------|-------------------|--------------------|
| ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| الحلق أو التقصير | السعي بين الصفا والمروة | الطواف سبعة أشواط | الإحرام من الميقات |

٩. أقرأ وأصنّف:

(الوقوف بعرفة - الطواف - رمي الجمرات - المبيت بمزدلفة - السعي بين الصفا والمروة - الحلق أو التقصير).

أفعال مشتركة بين الحج والعمرة	أفعال خاصة بالحج
الطواف	الوقوف بعرفة
السعي بين الصفا والمروة	رمي الجمرات
الحلق أو التقصير	المبيت بمزدلفة

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. للحجّ فوائدٌ دينيّةٌ واجتماعيّةٌ واقتصاديّةٌ.

٢. الحجّ موسمٌ للطّاعاتِ يتقرّبُ الناسُ إلى الله تعالى، ويستكثرونَ من الخير والأعمالِ الصّالحةِ.

التَّقْوِيمُ:



ما الفوائدُ التّربويّةُ والسّلوكيّةُ من أداءِ عِبادةِ الحجّ؟

الحجّ مؤتمرٌ يتعارفُ فيه المسلمون، وتتحدّ قلوبهم نحو أداءِ عِبادةٍ واحدةٍ تقرباً إلى الله تعالى،

مما يرسّخُ المساواةَ بين الناسِ فيتواضعون للخلق ، ويتذلّلون بين يديّ الخالق عزّ وجلّ.



تهيئة:



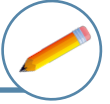
• أفكر ثم أجيب:

تجدد مصالح الناس تبعاً لتطور الحياة المستمر، ومن أجل استمرار أعمال الناس واستقرار حياتهم، ورفع الحرج والمشقة عنهم؛ اعتنى الإسلام بما يحقق مصالحهم، وعد ذلك من مبادئ التشريع العامة ومقاصده التي تُسهم في حفظ الكليات الخمس؛ وهي: الدين والنفس والعقل والعرض والمال.

– ما أهميّة المصالح المعتبرة في تطور المجتمع؟

تحقيق مصالح الناس، واستقرار حياتهم، واستمرار أعمالهم، ورفع الحرج والمشقة عنهم.

النشاط:



١. أقرأ وأتعلّم:

المصالح المرسلة: هي بناء حكم في واقعة لا نصّ فيها ولا إجماع اعتماداً على منفعة عامّة لم ينصّ الشرع على اعتبارها ولا إلغائها.

والأدلة على حجية المصالح المرسلة:

• المبادئ التي تحقق العدل، وترفع الظلم والضّرر عن الناس، وقد أكّد هذه المبادئ:

- القرآن الكريم في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ

عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾﴾ [النحل].

- السنة النبوية في مثل قول النبي ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» (مسند أحمد).

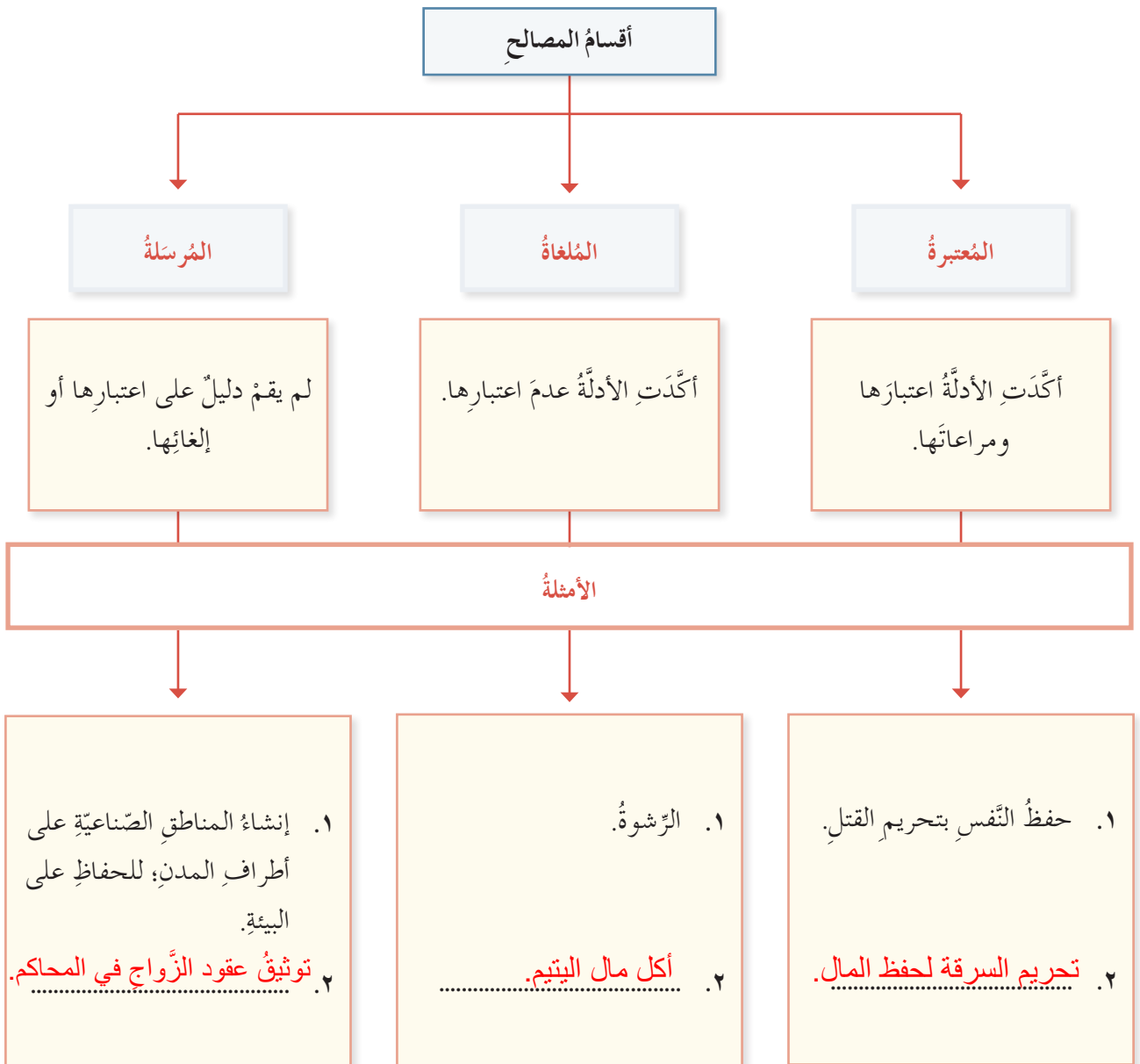
• وقد عمل الصحابة رضي الله عنهم بالمصالح المرسلة في مسائل كثيرة؛ منها: جمع القرآن الكريم بين دفتي المصحف، وتشكيله، وإنشاء الدواوين.

– ومن أمثلة المصالح المرسلة في عصرنا الحاضر: السجلات العامة في الدولة، والشؤون المدنية، وحماية المنتجات الوطنية من المنافسة الخارجية، وتوثيق عقود الزواج، وتسجيل واقعات الطلاق.



٢. أميرٌ وأكمل:

للمصالح ثلاثة أقسامٍ من حيثُ النظرُ إلى نفعِها العام، لا النفعِ الشَّخصيِّ أو الخاصِّ، فما كان مصلحةً لشخصٍ قد يكونُ ضرراً لعامةِ الناسِ.



٣. أقرأ وأطابق:

- تنقسم المصالحُ المعتبرةُ بحسبِ أهميّتها إلى: ضروريّةٍ وحاجيّةٍ وتحسينيّةٍ.
- فالضروريّة: ما كانت لحفظِ الكليّاتِ الخمسِ.
 - والحاجيّة: ما يحتاجها النَّاسُ لرفعِ الحرجِ والمشقّةِ عنهم.
 - والتّحسينيّة: يُقصدُ بها الأخذُ بمحاسنِ العاداتِ والتّصرّفاتِ.
- والمصالحُ المُرسلةُ تُعدُّ مكملاتٍ للمصالحِ المعتبرةِ بأقسامها الثلاثة.

م	المثال	م	نوعُ المصلحة
١	الاهتمامُ بالنّظافةِ وحُسنِ المظهرِ.	2...	حاجيّة
٢	تشريعُ عقودِ المعاملاتِ والشّركاتِ.	3.	ضروريّة
٣	تحريمُ السّرقةِ حفظاً للمالِ.	1...	تحسينيّة

٤. أُميّز وأبيّن:

يكونُ العملُ بالمصالحِ المُرسلةِ في مجالِ المعاملاتِ والأحكامِ الدّنيويّةِ، ولا بدّ له من توفّرِ شرطين:

- عدمُ معارضةِ دليلٍ من مصادرِ التّشريعِ الأصليّةِ.

- تحقُّقُ النّفعِ العامِّ لا الفرديّ.

م	الحالة	المصلحة			التّعليلُ
		مُعْتَبَرَةٌ	مُرْسَلَةٌ	مُلْغَاةٌ	
١	الحفاظُ على العقلِ والحواسِّ.	✓			لأنّ الحفاظَ على العقلِ ومنافذه من الضرورات الخمسِ.
٢	قوانينُ المرورِ.		✓		للضرورة ولأنه لم يرد نص في اعتبارها ولا إلغائها.
٣	النّظامُ الضّريبيّ.		✓		الضريبة من أسس بناء الاقتصاد الوطني، ولم يرد نص في اعتبارها ولا إلغائها.
٤	كسبُ المالِ بالخداعِ والتّحايلِ.			✓	لأنه من المصالح التي أكّدت الأدلة عدم اعتبارها.
٥	بطاقاتُ الصّرافِ الآليّ، وخدماتُ الدّفعِ الإلكترونيّ.		✓		لحاجة الناس إليها، ولم يرد نص في اعتبارها ولا إلغائها.

٥. أفكّر وأناقش:

إذا علمت أن النظام الضريبي ومراكز خدمة المواطن من المصالح المرسلّة، فهل يجوز الإخلال بها؟ ولماذا؟
لا يجوز الإخلال بها؛ لأن النظام الضريبي يسهم في بناء الاقتصاد الوطني، ومراكز خدمة المواطن تسهم في خدمة الناس ورفع الحرج والمشقة عنهم.

أتعلّم من الدرس:



١. القانون يجعل المصلحة المرسلّة واجبة التطبيق.

٢. مرونة التشريع الإسلامي وصلاحيته لكل زمان.

التقويم:



المصلحة المرسلّة شاهد على مرونة التشريع الإسلامي، ومسايرته الزمان والمكان.
وضّح ذلك من خلال ما تعلّمته من اعتبار المصلحة المرسلّة مصدراً من مصادر التشريع.

التشريع الإسلامي يصلح في كلّ زمان ومكان، وهو يحقق مصالح المسلمين ويرفع الحرج عنهم،
والمصالح المرسلّة مصدر تشريعي مهم يراعي مستجدات العصر، ويحقق بمرونته المصلحة العامة
ما لم يرد نصّ في تلك المسائل بالإلغاء.



التَّدرِيبَاتُ



١ السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

١	القيمة المستفادة من قوله تعالى: ﴿يَبْنِيْ عَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾:	
٢	من الآثار السلبية للإسراف (اللوم والتحسر)، وهو في المجال:	
٣	معنى البغي في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا﴾	
٤	الأسلوب التربوي الذي تدل عليه عبارة الحديث النبوي: (أكبر الكبائر):	
٥	الوقوف بعرفة:	
٦	طواف القدوم:	
٧	من الأشهر الحرم:	
٨	كانت حجة الوداع في السنة الهجرية:	
٩	الحكم التجويدي في قوله تعالى: (يا بني آدم) مد:	
١٠	الحكم التجويدي في قوله تعالى: (زيتكم عند):	



التَّدرِيبَاتُ



٢ السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:

١. للإنسان **جسد** يتطلبُ القوَّةَ والصَّحَّةَ والطَّعامَ والشَّرابَ، و..... **روح** لا يروي ظمأها إلَّا بالإيمانُ بالله تعالى، و..... **عقل** يلتمسُ المعرفةَ من أبعدِ حدودها.
٢. الرُّكنُ الخامسُ من أركانِ الإسلامِ **الحج** فرضه الله تعالى **مرة** في العمرِ.
٣. أشهرُ الحجِّ هي: **شوال** و..... **ذو القعدة** والعشرُ الأوائلُ من شهرِ ذي الحجَّةِ.
٤. المقاصدُ الخمسُ هي حفظُ **الدين** والنَّفْسِ و..... **العقل** و..... **العرض** والمالِ.
٥. تقسمُ المصالحُ المعترَبةُ بحسبِ أهمِّيَّتها إلى: **ضرورية** و..... **حاجة** و..... **تحسينية**

٣ السؤال الثالث: علِّل ما يأتي:

١. كسبُ المالِ بالخداعِ من المصالحِ المُلغاة. **لأنه من المصالح التي أكدت الأدلة عدم اعتبارها.**
٢. النِّظامُ الضَّرِّيُّ من المصالحِ المرسلَةِ. **لأن الضريبة من أساس بناء الاقتصاد الوطني ولم يرد نص باعتبارها أو إلغائها.**
٣. التَّهْيِ عن التَّلَاعِبِ في الأشهرِ الحرمِ تقديمًا أو تأخيرًا. **لتحقيق بعض المصالح وضبطاً لمناسك الحج.**

٤ السؤال الرابع: صنّف أعمالَ الحجِّ:

طواف القدوم - الإحرام من الميقات - زيارة المسجد النبوي
طواف الإفاضة - رمي الجمرات - الوقوف بعرفة.

أركان	واجبات	سنن
طواف الإفاضة	الإحرام من الميقات	طواف القدوم
الوقوف بعرفة	رمي الجمرات	زيارة المسجد النبوي

٥ السؤال الخامس:

١. ما القيمةُ المستفادةُ من التَّرَكيبِ القرآني: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾؟
التزام الطيبات في الدنيا سبب للحصول عليها في الآخرة.
٢. ما السُّلُوكُ المُستفادُ من التَّرَكيبِ القرآني: ﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾؟
أشغل عقلي بالعلم والتدبر.



أهم المصادر والمراجع



القرآن الكريم

١. إحياء علوم الدين، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي.
٢. التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر بن محمد بن عاشور.
٣. تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي.
٤. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، للدكتور وهبة بن مصطفى الزحيلي.
٥. التفسير الوسيط للقرآن الكريم، لمحمد سيد طنطاوي.
٦. الجامع المسند الصحيح، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.
٧. سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني.
٨. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.
٩. سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي.
١٠. السيرة النبوية، لعبد الملك بن هشام.
١١. ضوابط المصلحة في الشريعة الإسلامية، لمحمد سعيد رمضان البوطي.
١٢. الفقه الإسلامي وأدلته، لوهبة بن مصطفى الزحيلي.
١٣. قانون الأحوال الشخصية السوري.
١٤. مسند الإمام أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني.
١٥. المسند الصحيح، لأبي الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري.
١٦. المعجم المدرسي، لمحمد خير أبو حرب.



لجنة التأليف والتّقويم



تأليف فئة من المختصّين

حقوق الطّباعة والتّوزيع محفوظة للمؤسّسة العامّة للطّباعة
حقوق التّأليف والنّشر محفوظة للمركز الوطنيّ لتطوير المناهج التّربويّة
وزارة التّربية في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة.